



الأمن العام



ملف العدد:
الفقر في لبنان
الأرقام والحاجات
والحلول



اللواء عباس إبراهيم في جريدة السنة:

- لا وجود للإستقرار المالي والاجتماعي قبل الإستقرار السياسي
- أخشى ارتفاع نبرة الخطاب الطائفي ربطاً بالإستحقاق النيابي
- الانتخابات النيابية يجب أن تجري في موعدها
- اللبنانيون لا يريدون مجددًا العودة إلى الحرب الأهلية

أقلام "الأمن العام" في العدد المئة

وزير الشؤون: نحتاج إلى خطة نمو اقتصادي شامل

معرض الكتاب العربي قد يعود في آذار

نَجَّار وشكر عن لاقرار المجلس الدستوري

1945
1946 1947
1948 1949 1950
1951 1952 1953
1954 1955 1956
1957 1958 1959
1960 1961 1962 1963 1964
1965 1966 1967 1968 1969
1970 1971 1972 1973 1974
1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981
1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988
1989 1990 1991 2000 2001 2002 2003
1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999
2004 2005 2006 2007 2008 2009
2010 2011 2012 2013 2014 2015
2016 2017 2018 2019 2020



كل سنة
راسخة
في قلوبنا



في هذا العدد

"ميّة بالميّة" .. لبنان و"أمن عام"

بين يدي القارئ الطبعة رقم مئة. هي ليست رقما من ضمن سلسلة ارقام، بل يوميات مهنية مضنية همها لبنان واللبنانيون.

مئة عدد، والمفردات تتقلب في كل ورقة. حملت معها احترام العقل، وراعت الذوقين الخاص والعام، فشكّلت خلاصة مجلة شهرية تطورت من عدد الصفر الى المئة.

لم تكن المجلة لتصدر اولا، وتستمر ثانيا بشكل تلقائي ولا روتيني، لولا جهد العاملين من صحافيين واداريين، ولولا المتابعة الدقيقة تصويبا وتوجيها من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، الذي حرص على الدوام لكي تكون مجلة كل اللبنانيين ومنبرهم.

قدمت "الامن العام" في كل عدد من اعدادها تنوع الاراء وحتى التضاد في ما بينها بما يمكن القارئ من بناء وجهة نظره بحرية. وبهذا المعنى، قدمت المجلة ايضا نموذجا في التنوع، فكانت شبيهة بلدها لبنان. ما من عدد الا وحاكت فيه كل فرد، وكل قضية، فشكّلت موقعا امنيا بامتياز، وحالة سياسية واقتصادية واجتماعية متوازنة، وزاوية ثقافية هادفة وفنية راقية، وفسحة رياضية مواكبة.

ان تكوين منبر اعلامي جامع، يتطلب تكوين اسس صحيحة تتناسب مع مكانة المديرية العامة للامن العام واهدافها. لذا كان العمود الاساس مبنيا على رؤى واضحة، متوازنة ووازنة، اهمها استهداف شرائح لبنان كافة بمجتمعاته وبيئاته بأسلوب متخصص هادف.

لا شك في ان صعوبة تكوين مسار اعلامي من دون الوقوع في افخاخ المهنة، تتطلب جهدا مكثفا ووعيا متقدما. فحرصت "الامن العام" على مواكبة الازمات والاحداث بقدر كبير من الموضوعية، وعلى ايلاء كل موضوع اهتمامه الخاص، وطرحه من منظار وطني، يحترم عقل القارئ، ويلتزم المهنية.

اولت "الامن العام" مساحة كبيرة للملفات الامنية التي تقلبت طيلة الاعوام بوجوه مختلفة. فمن العدو الاسرائيلي، الى الاغتيالات والجرائم المنظمة، الى ارهاب داعش والنصرة. كانت المواكبة عبارة عن تغطية دقيقة للوقائع مع توعية وطنية لمعنى المواجهة مع شبكات التجسس الاسرائيلية، وهجمات التنظيمات التكفيرية، والخطر السيبراني. بالتوازي مع عمل مؤسسة الامن العام في مجالات التصدي للارهاب والضربات الاستباقية، والخدمات الادارية التي تقدمها للمواطنين والمقيمين وغيرها من صلاحيات، كرمت المجلة ابناء مؤسستها ورافقتهم في نجاحاتهم، كما واستهم في الالمهم عندما كان الموت او الاستشهاد يدخل منازل ابناء المؤسسة وعائلاتهم.

في اعدادها، في السنتين الاخيرتين، بقيت المجلة على حالها رغم بشاعة المستجدات التي حصلت في لبنان من تصدعات سياسية واقتصادية ونقدية وصحية واجتماعية، وصولا الى الكارثة الكبرى التي تمثلت في تفجير مرفأ بيروت الذي شكل مفصلا صعبا في حياة اللبنانيين. ألم الفاجعة بتدمير جزء من بيروت واستشهاد عناصر من المؤسسة الى جانب المدنيين، قضايا بقيت من صلب عمل المجلة التي لم تغب عن مواكبتها.

طورت المجلة نفسها مع تطور العمل المتقدم بالتكنولوجيا والمكننة وغيرها، ودخلت الابواب بشكل تقني منتظم ومنظم، واصبحت رفيقة قارئها في كل امكاناته وظروفه، ورقيا وتكنولوجيا وعبر وسائل التواصل الالكترونية، بحيث استمرت تصدر ورقيا مع خفض الاعداد المطبوعة.

"الامن العام" تستمر اليوم مع المواطن عليها تكون نورا ولو خافتا يضيء شيئا من ظلمة، وامام وطن انهكه كل شيء. فبالوعي والاصرار والعزيمة يستمر الامل ويتحقق. واذا كانت الاوطان تتوعك فانها لا تموت الا متى استسلم ابناءؤها. وكما كان الاساس في اصدار المجلة قائما على اهتمامين: لبنان واللبنانيين، فستبقى "الامن العام" مرآة المؤسسة التي لم ولن توفر فرصة الا وتستثمر فيها من اجل الحرية والوعي الوطني المشترك.

في الطبعة المئة، لا تحصى "الامن العام" بالسنوات، بل بالانجازات وروحية العمل التي اعطت المجلة ما اعطته من صدقية ومهنية وموضوعية، ودائما بروح وطنية جامعة.

"الامن العام"

المهرس



6 اللواء عباس إبراهيم:
"المنة" حكمة... لا شيخوخة



14 رئيس الجمهورية
لوفد الأمن العام: آمل في
تصحيح الوضع المؤلم

24 مقرّر الأمم المتحدة للفقر:
الإفقار في لبنان معقم

28 "الإسكوا": 1% من ثروات أغنياء
لبنان تنقذ 82% من الفقراء

30 عجاجة: لا توصيف
لهدى قساوة الفقر في لبنان

38 مقلّد: إنهيار النقد أكبر عامل
في ارتفاع نسبة الفقر



48 الانتخابات النيابية: حماوة
واقبال ودور للمستقلين

52 "أوميكرون" يغزو والعالم حائر



كانون الثاني ٢٠٢٢ عدد ١٠٠ السنة التاسعة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 5000 ل.ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل.ل.
للمؤسسات 300,000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الأمن العام
الرائد علا قاسم
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
HTTPS://www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
عباس سلمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام

الطباعة

54	مفاوضات ساخنة في فيينا وحرب باردة في العالم
58	تدشين "مركز أمن عام المفتش أول عبدالكريم حدرج الإقليمي"
72	إحصاءات الشهر والوثائق المزورة
78	بركات: الإتفاق مع صندوق النقد يحقق نموًا إيجابيًا
86	كيف نتخلص من اللحوم والدجاج والأسماك من دون خسارة المعادن والفيتامينات؟
88	كابتن منتخب لبنان لكرة السلة: لعدم اهدار فرصة بطولة العالم
92	الإعداد الذهني في الرياضة ضرورة
94	تسليّة
98	إلى العدد المقبل



المقابلة

حاوره العميد منير عقيقي وجورج شاهين



المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم يتحدث إلى "الأمن العام".

اللواء عباس إبراهيم في جردة السنة:

- لا وجود للإستقرار المالي والاجتماعي قبل الإستقرار السياسي
- أخشى ارتفاع نبرة الخطاب الطائفي ربطاً بالإستحقاق النيابي
- الانتخابات النيابية يجب ان تجري في موعدها
- اللبنانيون لا يريدون مجدداً العودة الى الحرب الأهلية

على جاري العادة كل سنة، أجرى المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم جردة عام 2021 رغم الازمات الخانقة التي واجهتها البلاد واللبنانيون، ولا تزل تلقي باثقالها عليهما. الا انه اكد مجددا ثقته بالاجهزة الامنية "التي تتحمل كلفة ضمان الامن في لبنان"، لأن اللبنانيين "لا يرغبون في تكرار تجربة الحرب". وقال انه يجهد من اجل تعزيز الصمود الاقتصادي والمالي للعسكريين في مواجهة الازمة، ولن يوفر سبيلا الى هذه الغاية.

واكد اللواء ابراهيم ان "الضمانة الكبرى هي في الامن والاستقرار السياسي، وهو ما يلجم اي تفلت امني"، لكن ما يخشاه ان "ترتفع نبرة الخطاب السياسي ربطا بالاستحقاق النيابي". وبعدما لفت الى المساعي المبذولة لتعزيز انتاج الطاقة الكهربائية، توقع انه سيكون لدينا قريبا ما يوفر حوالى 10 ساعات يومية من التغذية الكهربائية. واكد ان الانتخابات النيابية يجب ان تجري في موعدها.

يسمح للعسكري بها في الوقت الحالي الا ببلوغه السن القانونية، كما ان القانون يمنع التطويع والتسريح في القوى العسكرية في الوقت الراهن. العسكري لا يتحول فارا الا في حالة عدم التزامه المدة القانونية لاجازته ولكن هذه الحالات قليلة جدا في الامن العام.

■ هل من امكان في الامن العام لتقديم خدمات اضافية للعناصر لمواجهة الصعوبات المعيشية؟

□ نعم هناك امكان لتقديم العديد من انواع الخدمات والمساعدات وخصوصا في المجالات الصحية والطبابة والادوية. فنحن نؤمن فروقات اسعار الادوية نقدا، وهناك دول صديقة تؤمن بدورنا وبالمؤسسة، توفر لنا انواعا من الادوية المهمة. كما وفرنا مبالغ مالية شهرية للعسكري من صندوق الاحتياط في المديرية وهو لا يقل عن 30% من راتبه.

■ هل هناك تفهم لحاجات واوضاع عسكري الامن العام. وهل تتلقون دعما كما الجيش اللبناني؟

□ طبعا لا نتلقى اموالا، ولكن تصلنا مساعدات طبية كالمستلزمات والادوية وهي اولوية في عملنا. وقد وصلتنا اخيرا دفعة من الادوية من احدى الدول الاوروبية.

■ هل انعكست الاوضاع الداخلية سلبا على التواصل القائم بينكم والمؤسسات المماثلة في الخارج وخصوصا لجهة تبادل المعلومات الاستخبارية؟

□ علاقاتنا ما زالت قائمة على المستوى السابق نفسه، ولكن همنا الاساسي واولويتنا رعاية عسكرينا وبقاؤهم صامدين على قاعدة ضمان الامن واستمرار الحياة.

■ هل انعكس تردي الوضع الاقتصادي على اداء الامن العام، وكيف واجهتم في ظل الازمة ونقص التجهيزات، تهافت اللبنانيين للحصول على جوازات السفر؟

بواجهه. لذلك نشهد على بعض ترددات وتداعيات الوضع الاقتصادي ومنها حالات الانقطاع عن العمل.

■ هل من حالات فرار من الاجهزة الامنية نتيجة هذا الوضع وما هو نصيب الامن العام منها؟

□ الحديث عن معاناة نتيجة حالات الانقطاع عن العمل توصيف مبالغ فيه. صحيح انها موجودة، ونحن نعالجها بطريقة لا تستدعي من العسكري الوصول الى مرحلة الفرار. نحن مقتنعون ان على العسكري ان يفتش عن سبل اخرى للعيش ونؤكد انه لن يجد بديلا من عمله وسيعود. لذلك تركنا له باب العودة مفتوحا. بمعنى ان العسكري الذي يطلب اجازة لشهر او شهرين او اكثر نوافق له ونعطيه فرصة لجرب حظه مع ترك الباب القانوني مفتوحا لعودته وعدم خضوعه للمحاكمة العسكرية. استطيع القول اننا نجحنا في استيعاب ما استجد، وتأقلمنا مع الوضع ونستفيد مما يقول به القانون لمصلحة العسكري والمؤسسة معا. لا توجد طلبات استقالة لأن القانون لا

■ هل هي مصادفة انه في ذروة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي لدينا استقرار امني واجتماعي، ام انها معادلة تلقي بثقلها وكلفتها على الاجهزة الامنية وخصوصا الامن العام؟

□ الاثنان معا. اولاً الاجهزة الامنية تتحمل ضغطا غير مسبوق وغير محمول لتثبيت الامن، ولا استطيع القول انه مكلف ام لا. فأنا اعتبر في مكان ما ان اللبناني تعلم من تجاربه السابقة في ان يصل الى حد التقلت الامني ثم يعود الى الوراء. اللبناني لا يريد ان يعيش مرة اخرى تجربة الحرب الاهلية، والمآسي التي خبرها، ولا يجب عليه التفریط بأمنه لئلا ينعكس عليه. لهذا السبب تحدث حالات تقلت لكنها تبقى محصورة. فالاجهزة الامنية قادرة على ضبطها. لذلك نعيش الحالتين معا. الجهد الذي يقوم به الجيش والاجهزة الامنية يلاقي قناعة المواطنين بعدم العودة الى تجارب الماضي الذي لم ينس بعد.

■ الى متى يمكن ان تتحمل الاجهزة الامنية هذه الضغوط وما هي حدود قدرتها على لضبط الوضع في ظل الانهيار الحاصل؟

□ هذه هي المفارقة. عندما تقول انهيار الاقتصاد وتراجعت قيمة الليرة يعني ان اسباب صمود هذا العسكري فقدت. اليس هو من الناس. لهذا السبب فان الاعجوبة ان العسكري ما زال صامدا، ونحن نهجد لضمان ذلك. انا لا اعرف ما يقوم به الزملاء الباقون من قادة الاجهزة الامنية، وما اعرفه انني ابذل جهدا كبيرا لتعزيز صمودهم الاقتصادي والمالي. العسكري ليس مسؤولا عن نفسه وحسب، فله اهل وعائلة واولاد وله حاجاته الاساسية من طعام وحليب واقساط مدرسية وطبابة. التغطية الطبية لم تعد متوافرة كما كانت من قبل، وبات على العسكري ان يغطي الفروقات ما بين التسعيرة الرسمية التي لم تعد تتماشى مع تسعيرة المستشفيات. عدا عن ذلك هناك ضغوط معيشية اخرى فرضت على العسكري، وبالرغم من ذلك فهو يقوم

اثبت اللبناني انه لا يريد ان يعيش مرة اخرى تجربة الحرب الاهلية

الضمانة الكبرى هي في الامن والاستقرار السياسي وهو ما يلجم اي تزلت امني

ما اخشاه ان ترتفع نبرة الخطاب السياسي ربطا بالاستحقاق النيابي

◀ □ نجهد لنستطيع الاستمرار في العمل في ظل الظروف الحالية الصعبة. وبالتأكيد، انا اضمن ان لا تتوقف الخدمات الادارية. اما الاقبال على جوازات السفر فامر آخر. هناك ظاهرة لم نشهدها من قبل. تصور ان في المديرية اليوم حوالى 7000 جواز سفر من بينها حوالى 1200 جواز سفر في دائرة بيروت وحدها لم يحضر اصحابها لتسلمهم بعد. كما ان حوالى 90% من الجوازات التي انجزت لم يتم استخدامها حتى الآن. وهي ظاهرة تؤكد ان هناك فئة من الناس تخوفت من امكان ارتفاع رسم الحصول على الجواز فسارعت الى اصداره رغم انه سبب غير منطقي. فلماذا صرفت كل هذه الاموال في امر لم يستخدم بعد، وخصوصا انه لا مشكلة لدينا بوجود الجوازات، فهي متوفرة. ما تسبب بالازمة الاخيرة وحال الاربك التي عبرت الهجمة على طلبات جوازات السفر التي تجاوزت امكاناتنا في طبع الجوازات. فقدرتنا توفر ما لا يقل عن 3500 جواز يوميا، فكيف يمكننا ان نلبي 8000 طلب يوميا بعد ان كانت دون الـ 1000 في كل لبنان وهو ما اجبرنا على زيادة ساعات دوام العمل بما فيها ايام السبت والاحد وعطلة

الاعياد لمواجهة ما حصل، ولتجاوز الطلبات المتراكمة التي اقتربت من 50 الف جواز. الى ذلك فرضنا بعض القيود والضوابط على الطلبات لتناسب وقدراتنا ومواجهة الاقبال غير المنطقي. ومن لديه حاجة ملحة مثل عدم تجاوز صلاحية "اقامة" في بلد ما، او انه يحمل سمة دخول وتذكرة سفر، يمكنه ان يتقدم عبر دائرة العلاقات العامة ليحصل على جوازه في وقت وجيز.

■ اين اصبحت خطة امن عام بلا ورق، وهل تفكرون في اقفال بعض المراكز نتيجة تردي الاوضاع؟
□ اجبرنا الوضع الاقتصادي الصعب على تأجيل بعض المراحل المقررة من خطة الاستغناء عن الورق لانها تحتاج الى مليارات الليرات لاستكمالها بعدما قطعنا شوطا بعيدا في الخطة. نحن نعاني اليوم من النقص في العديد للاسباب التي ذكرتها انفا. فقد سبق ان وسعنا من مساحة انتشارنا في البلد قبل الازمة ولن يكون هناك اغلاق لأي مركز اقليمي حاليا، وقرىبا سنعلن عن افتتاح مركز نموذجي باسم "مركز امن عام الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي" في

الغبيري ليحل مكان المركز القديم ويغطي مناطق الضاحية الجنوبية.

■ هناك من يخشى بأن يتسبب الوضع الاقتصادي وضعف المناعة المجتمعية بتدهور او تفلت امني وقد يسهل تدخلا اسرائيليا او تسلاا للارهاب الخارجي. فهل هناك ما يبرر ذلك؟

□ نعود الى النظرية او المعادلة التي نتكلم عنها دائما وهي ثابتة. فطالما انه لا يوجد استقرار سياسي تبقى الامور مفتوحة على كل الاحتمالات. ضمان الامن الكامل هو الضمان السياسي، وبالتالي الاجتماعي وهما قبل الامن الامني. الضمانة الكبرى هي في الامن، والاستقرار السياسي وهو من يلجم اي تفلت امني ويعزز الاستقرار الاجتماعي ايضا.

■ هل تعتقد ان الطبقة السياسية الحاكمة ما زالت قادرة على انقاذ الوضع؟

□ نعم بالتأكيد، هم قادرون على ذلك. وخصوصا عندما تتوافر الارادة للانقاذ. هم انفسهم نجحوا في السابق، وعليه ما الذي طرأ او تغير؟ يمكن ان السبب في ازدياد



يحاوره العميد
منير عقيقي
وجورج شاهين.



ابذل جهدا كبيرا لتعزيز صمود العسكريين الاقتصادي والمالي.

ممكّن ان يحصل تغيير طفيف الى درجة لا يؤثر على اعادة تثبيت شرعية الموجدون.

■ هل تلمست من خلال لقاءاتك مع الموفدين الاجانب والسفراء انهم يرون الصورة القائمة كما يراها اللبنانيون؟

□ السفراء يحضرون الينا لإخبارنا بأنه علينا انجاز الاصلاحات ليساعدونا، ويقولون لنا انتم اهل البيت ويجب ان تقوموا بواجباتكم. ونحن نقول لهم ان عليهم مساعدتنا لنقوم بواجباتنا، وهو ما قد ينطبق عليه القول "من قبل: الدجاجة ام البيضة". في رأيي ان كل الامور مرهونة بالتطورات في الاقليم. الخارج غير معجب بطريقة ادارتنا للبلد وبطريقة تعاطينا مع بعضنا البعض، ويصر على ان نتواصل لتنفق على الاصلاحات.

سيكون لدينا قريبا ما يوضّر حوالي 10 ساعات من التغذية الكهربائية يومية

ولكن الخشية من الوضع المالي وانعكاسه على حياة الناس. اليوم وصل الدولار الى 28 الف ليرة. وهذا هو التهديد الاخطر والاكبر. وما يمكن قوله ان الانتخابات قد تكرر شرعية هذه الطبقة، فالانتخابات لن تأتي على الأرجح بالتغيير الذي يراهن عليه البعض وخصوصا الجو الدولي، فما هو

الضغوط والحاجة الى مزيد من التنسيق والتعاون في ما بينهم وتصحيح الخلل القائم بين المسؤولين.

■ جمدت اجتماعات الحكومة، وربما يشل مجلس النواب ان لم تفتح دورة استثنائية، ونحن على ابواب استحقاقات مهمة كالانتخابات النيابية، هل تخشى من انعكاسات ما يجري؟

□ ما اخشاه ان ترتفع نبرة الخطاب السياسي ربطا بالاستحقاق النيابي، وعندها سيرتفع مستوى التشنج لشدة العصب كل داخل محازبيه، وبالتالي سينعكس ذلك بشكل سلبي جدا على البلد، وستتعبأ الناس بشكل طائفي وهذا ما يثير خوفا.

■ هل فقد الامل في ان يكون هناك وسيط بين القوى السياسية التي لا يمكن ان تلتقي، فالخلافات جمدت مجلس الوزراء، واعاقت التحقيق العدلي، كما حول مسائل عدة وكأنه لم يعد هناك من وسيط يغيّر المعادلات بين المتخاصمين؟

□ من اهم ما يعيق كل هذه الامور اقتراب موعد الانتخابات النيابية، والتي تليها الانتخابات الرئاسية. ولذلك فان كل طرف يحاول ترتيب وضعه الداخلي لضمان استمراريته في المرحلة المقبلة، في ظل المتغيرات التي تعصف بالمنطقة بحثا عما يمكن ان يستغله في خدمة توجهاته السياسية. لذلك الجميع يعيش حالة ترقب، وفي مثل هذه الحالة تسود الرهانات وتتقلص الخيارات. وللأسف نحن نعيش اليوم في مرحلة الرهانات.

■ هل تخشى من عدم اجراء الانتخابات النيابية في موعدها؟

□ انا اقول انه يجب ان تجري في موعدها وهذا جوابي. لكن لا يمكننا ان نغفل الظروف التي قد تطرأ، ولا اعرف من اليوم ما الذي يمكن ان يحصل. انا اقول يجب ان تحصل ولكن لا يستطيع ان اضمن ذلك. فما اخشاه لا يرتبط بتهديد امني فهو غير موجود،



الارقام الخاصة بالهجرة ما زالت في المستوى نفسه كما في السنوات الماضية.

◀ ■ ما هو مصير الازمة اللبنانية - الخليجية، وهل نحن على ابواب تصعيد ام حلحلة؟

□ التواصل مع دول الخليج الشقيقة مستمر، ولا بد من السعي الى فتح كوة في جدار هذه العلاقات المأزومة. ففي هذه الخطوة مصلحة مشتركة للبنان ودول الخليج معا بغض النظر عن العلاقة الاخوية في ما بيننا وانتمائنا الى الجامعة العربية، ولغتنا ووحدة الدم واحدة. نحن لا نتجاهل وجود مصالح مشتركة بيننا وكان لبنان ولا يزال درة بالنسبة اليهم، ولذلك لا اعتقد اننا سنذهب نحو الأسوأ.

■ ماذا في آخر تطورات التحقيق في انفجار مرفأ بيروت؟

□ لا يوجد شيء جديد، وحاليا عاد القاضي بيطار ليستأنف عمله. الامور ماشية ولكن متى تتوقف ومن يقدم دعوى ارتياب او طلب رد لا اعلم. وما حصل ان مسار العمل عاد الى طبيعته والقاضي يقوم بعمله. ما هو ثابت انه لا توجد نية لدى اي من الاطراف كافة لا يريد الحقيقة، او لا يريد الوصول الى النتائج المرجوة ولكن هناك خلافا لا يتعدى الاختلاف على تفسير القانون.

■ احيث زيارة المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون الى لبنان الحديث عن ملف النازحين السوريين، فما هو الجديد الذي يقوم به الامن العام؟

□ التقيت بالموفد الاممي غير بيدرسون في اثناء زيارته اخيرا الى بيروت، وتكلمنا عن هذا الموضوع وعن آلية العودة التي كان ينفذها الامن العام. واللافت ان لدى بيدرسون مجموعة من الافكار المتطورة والعملية لاستئناف هذه العودة، وسنتعاون في ترجمة ما يؤدي الى استكمال برامجها مع المعنيين اينما وجدوا.

■ هل تلمست تغييرا في نظرة المجتمع الدولي الى العودة، وهل تجاوز عقدة الاعتراف بنظام الرئيس بشار الاسد؟

لدى بيدرسون مجموعة افكار متطورة وعملية لاستئناف عودة النازحين

يعودون من تلقاء انفسهم. وفي المستقبل يمكن ان تستأنف اذا قام تنسيق بين المجتمع الدولي والدولة السورية من جهة ودول الايواء للنازحين، وهو ما يجهد من اجله السيد بيدرسون.

■ ما هو الجديد على مستوى انتاج الطاقة جراء استرجار الغاز المصري والكهرباء الاردنية؟

□ هذا الملف يمكن النظر اليه من نقاط عدة، ومنها ان الفيول العراقي الذي يصل الينا بانتظام كما اتفقنا. ننتظر بت الغاز المصري الذي بات رهنا باجراءآت البنك الدولي واعتقد انه سينتهي منه قريبا. ولاستكمال هذه المرحلة هناك جزء من خط الانابيب في الاراضي اللبنانية في حاجة الى صيانة وستنجز قريبا، وهناك اعطال على خط نقل الطاقة بين الاراضي الاردنية والسورية وسيكون جاهزا نهاية العام الجاري كما علمت، ليصبح الخط حتى وصوله الى لبنان صالحا لنقل ما يقارب 250 ميغواط من الكهرباء الاردنية. كما ان الغاز المصري فور استرجاره سيؤمن 450 ميغواط

□ لا اريد ان تناول الموضوع في السياسة. ما اعتقده ان موضوع بقاء الرئيس بشار الاسد اصبح خلف ظهر الناس، وبالتالي اذا تأمنت شروط معينة فالغرب ليس ضد عودة النازحين السوريين.

■ هل لديكم اي خطط لاستئناف برامج العودة الطوعية العام المقبل؟

□ نحن لم نجمد خطط العودة الطوعية للنازحين السوريين في لبنان، فهي ما زالت قائمة، ولكن الظروف الاقتصادية وجائحة كورونا جعلتا الاقبال على هذه العودة تصل الى مستوى الصفر. لكن هناك نازحين

معاييداً عسكريّ الأمن العام بعيدي الميلاد ورأس السنة اللواء إبراهيم: الخدمة واجب والأمن أمانة

توجه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الى عسكريي الأمن العام، في عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة بالمعايدة التالية:

"ايها العسكريون،

اتوجه اليكم والى عائلاتكم في شهر ميلاد السيد يسوع المسيح الذي حملت ولادته ومسيرته انبل معاني الانسانية والفداء، بالتهنئة وأنا كلي ثقة بانكم تحاولون بجهد كبير رسم هذه المعاني بصبركم ومسؤوليتكم وتفانيكم في وطن يمر في اصعب الظروف، ويعيش مرحلة حساسة على المستويين السياسي والاقتصادي.

ايها العسكريون،

انتم صلب هذا المجتمع، تعاونون معه وترزحون تحت وطأة انعكاسات سوء الوضع بكل مقاييسه، بل تتحملون اعباء اكثر واشد لأن مسؤوليتكم حساسة وكبيرة وهي تأمين الأمن والخدمات. هذه المرحلة تتطلب جهداً مضاعفاً، لذا يجب ان تبقوا عند اعلى درجات الاستنفار لحماية اهلكم وضمان الحرية والكرامة والعدالة، لانها ركائز اساسية تصون العيش المشترك، هذه الصيغة التي ميزت حضارة لبنان وقوة وجوده وديمومته.

ايها العسكريون،

في مناسبة الاعياد المجيدة، عليكم ان تكونوا العين الساهرة لحماية وطنكم، والصمود والصبر لتجاوز الازمة بكل تجلياتها وسلباتها مهما كانت ومهما طالت، فانتم العماد الاساس في كل المفاصل وفي كل الاتجاهات وفي كل المحطات. فكما ساهمتم في حماية لبنان من الارهاب انتم قادرون على احتضانه والمساعدة في تخفيف وطأة الصعوبات عبر تطبيق القانون الذي طالما عملتم بهديه والتزمت به.

ايها العسكريون،

تأتي الاعياد هذا العام مثقلة بالهموم الى حد اليأس، عدا عن الخوف من الحاضر والمستقبل، لكن المطلوب منكم تحديداً الايمان بهذه الارض التي هي امانة في اعناقنا وضميرنا وقسمنا. هي ارض اجدادنا وابائنا، لأن التحدي الكبير في المحافظة على هذا الارث، يكون بالتشجيع على البقاء فيها وبناء دولة حديثة تضمن الأمن والعيش الكريم لابنائها. اما العوامل الضاغطة، خارجية كانت ام داخلية، فلا يجب ان تثنيكم عن الايمان بوجودكم وحقكم في هذا الوطن. فثقوا بأن ابن الارض الاصيل يمكنه ان يهزم اي عدائية، ويتخطى اي صعوبة من اية جهة اتت.

ايها العسكريون،

المستقبل سيكون افضل، سيكون لصالح كل اللبنانيين بفضل تضحياتكم انتم المنتشرون في كل الدوائر والمراكز، حيث تقومون بكل تفان والتزام بما يتطلبه الواجب والصلاحيات القيام به، وعلى رأس الاولويات ان تكونوا حماة للوطن، وسندا لمجتمعكم ومواطنيكم والسهر على تسيير اعمالهم وتسهيل طلباتهم بكل عناية وشفافية.

"الخدمة واجب والأمن امانة"، هو عنوان مسيرتنا للعام المقبل. كلي ثقة بكم، فاعملوا لتجسيد مضمونه على ارض الواقع.

كل عام وانتم بخير
عشتم وعاش لبنان".

إضافة. وان اضيف ما يؤمنه الفيول العراقي بـ450 ميغاواط سيكون لدينا ما يوفر حوالى 10 ساعات من التغذية اليومية. للوصول الى هذه المرحلة ننتظر اجراءات ادارية ومالية عبر البنك الدولي لتكتمل هذه الخطوة. فما يطمئن ان القرار السياسي موجود في الداخل والخارج ولا نقاش فيه.

■ هل لهذا القرار صفة الديمومة او هو مؤقت؟ وهل ان استرجار الكهرباء والغاز سيكون لمرحلة محددة وحتى بناء معامل الانتاج الجديدة؟

□ بالتأكيد انه مشروع مستدام وطويل الامد، حتى وان تم بناء معامل للكهرباء في لبنان. الغاز المصري سيبقى متدفقا لأنه الوقود الذي سينتج الطاقة في معمل دير عمار. خط الانابيب هو خط دولي لتأمين الاستثمارية والديمومة وهو حاجة قائمة وبعد بناء محطات الانتاج سنحتاج الى كميات اكبر في المرحلة المقبلة.

■ هل ان الدولة اللبنانية قادرة على تحمل تكاليف ما يبنى؟

□ البنك الدولي سيمول هذا المشروع بنسبة 90%، هو تكفل بالتكاليف والباقي من الدولة اللبنانية وبموجب قرض طويل الامد.

■ هل الارقام المتداولة عن نسبة الهجرة صحيحة ام انها مضخمة؟

□ الاعداد ما زالت في المستوى نفسه كما في السنوات الماضية. وكان طبيعياً ان ترتفع في فترة الاعياد، ولكن ما هو لافت ان حركة السفر لهذا العام هي معكوسة. فالمغتربون فضلوا دعوة عائلاتهم اليهم حيث هم بدل القدوم الى لبنان خلال فترة الاعياد. الاحصاءات غير متوافرة ولا اتبنى اي رقم. فكما هناك هجرة لعائلات بكاملها، توجد ايضا حركة رجوع مماثلة. الظروف في الخارج ليست مريحة وما تسببت به جائحة كورونا غيّرت مفاهيم عدة، وظروف العمل لم تعد كما كانت ولم يعد يعطى اللبناني، بكل اسف، الرواتب التي كان يتقاضاها من قبل.

المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

"المئة" حكمة... لا شيخوخة

لبنان كغيره من الاوطان والدول قد يشهد فترات ازدهار او انكماش، او ازمات حادة كما هي حاله اليوم. لكن ماضي هذا البلد يخبرنا ان حركة التاريخ كانت دوما لصالحه لكونه وطن الحريات والمبادرة الفردية الخلاقة والاساس منهما نظامه الاقتصادي الحر المنفتح على العالم. وهو وطن نهائي لجميع ابنائه وعربي الهوية والانتماء، و متمسك بعروبته الحضارية بوصفها رابطة ثقافية وانسانية واخلاقية، و متمسك باشقائه العرب تمسكهم هم به. لذلك ستبقى صناعة الامل وتحويله الى واقع مهمتنا الاساس، ولذلك ايضا وايضا نحتفل بصدور العدد 100 من مجلة "الامن العام".

اكتشفنا منذ يومنا الاول ان الارهاب هو حرب دولية علينا، فصرخنا في وجه الجميع بأن لا مناطق مقفلة في وجه الدولة، وكنا السباقين في التحذير من ان الامن سياسي اولا وكنا اول من نادى بالدولة الامنة لا الدولة الامنية القمعية.

لم نترك مناسبة او عددا الا وحذرنا مرارا لئلا يصير الاستقلال ذكرى. منحنا الانتصارات على العدو الاسرائيلي المساحة التي تليق بها وبنا وبتوضيحات شعبنا. كشفنا اسرار اعترافات شبكات التجسس، كذلك شبكات الارهاب والانغماسيين والذئاب المنفردة حتى صار وطننا مثار اعجاب دول وازنة. لم يغيب حضور الانسان عن اهتماماتنا، فتساءلنا عن احوال عمال لبنان وبحثنا عن حقوقهم في كل الاتجاهات وعند كل النقابيين. سلطنا الضوء على الاتجار بالبشر، والعمالة الاجنبية، واهمية الانتخابات في التغيير. وكان الاسرى "المحررون في الايدي الامينة"، وعبرنا معا الى الامن بالجواز "اليوم تري". حذرنا تقنيا وعلميا واقتصاديا، لا طائفا ولا عنصريا من قبلة اللاجئين الموقوتة، وكنا جسرا للعودة الامنة والطوعية.

ادركنا مسبقا اهمية الحراك المدني ونصحنا بتصويب اولوياته. واكبتنا نكبات الصحافة المكتوبة وصعود المواقع الالكترونية وانتشارها، وخطر الفضاء السيبراني واختراقاته، عدا عن فوضى

عندما اخترنا شعارنا "مواطنة صالحة وطن افضل"، اختصرنا المشهد، ورسمنا طريق النجاة عبر العبور من دولة الطوائف والمذاهب، الى دولة المواطنة التي تضمن حقوق الفرد وهو اجس جماعاته الثقافية والروحية في آن انطلاقا مما نص عليه الدستور والذي نتمسك به. حتى هذا العدد الموجود بين ايديكم ما زلنا نحاول بحبر القلب ان ننتقل من حال التشرذم الى الدولة العادلة والقوية. دولة القانون والمؤسسات. لذلك كانت كل الاعداد السابقة كما اللاحقة تدور في السياسة والافكار والثقافة حول وجوب وعي اللبنانيين الى معنى ومضمون اتفاق الطائف والدستور وتطبيقهما الصحيح كضمانة لعيش اللبنانيين المشترك، بما جعل من لبنان وطن "الرسالة".

واكبنا في اعدادنا المئة كل الشغل والاختلاء، كما كل الامل والاحتمالات، بعين لبنانية صافية مئة في المئة. فكان للمحررين والكتّاب وادارة التحرير فضاء من الحرية لا تقيده الا الثوابت

واكبنا في اعدادنا المئة كل الشغل والاختلاء، كما كل الامل والاحتمالات، بعين لبنانية صافية مئة في المئة. فكان للمحررين والكتّاب وادارة التحرير فضاء من الحرية لا تقيده الا الثوابت



المئة تثبيتاً لحضورها، وإذا كانت الحضارات تحتاج الى "المئة عام" كي تثبت ريادتها بين الامم، فان "المئة" من عمر اعدادنا تؤرخ لانجازاتنا بحبر القلب الصادق لما قامت به المديرية العامة للامن العام كمؤسسة بكل معنى الكلمة، ولما قام به ضباط الامن العام ورتبائوه ومفتشوه، رجالا ونساء في الميدان وفي المواقع الادارية، من واجبات كانوا امناء حق الامانة على ادائها وفاء لقسمهم.

منذ اليوم الاول، او في معنى ادق، منذ الاجتماع التحريري للعدد صفر، اخترنا مواكبة الحاضر بازماته وانفراجاته ونقاطه المضئية، وكذلك المعتمدة من دون ان ننسى التاريخ وانجازاته، وعملنا ونعمل على التأسيس لمستقبل مشرق تبنيه عقول مستنيرة، وقلوب نظيفة، وسواعد قوية، وقرارات حازمة، هدفها بناء الدولة العادلة، والمواطنة الصالحة.

بهذه الذهنية، وبهذه الروحية، وبهذه الصلابة، تعمل المديرية العامة للامن العام وهي قدوة تستحق ان يحتذى بها. و"المجلة" الناطقة باسمها كانت ولا تزال "مرآة" هذا النجاح منذ ولادتها في تشرين الاول من العام 2013، فكان حضورها متألقاً مع اصدارها الاول، بفعل الاعداد الجيد الذي قام على المهنية والحرفية والنية الطيبة الصادقة، والهدف النبيل، وحُسن الادارة والتوجيه. ولهذا لم تحتج الى مخاض التجربة والوقت لكي تنضج، فكانت ان بلغت سن "الرشد" عند "الولادة".

اليوم تحتفي مجلة "الامن العام" ببعدها رقم مئة 100 وهو سن الحكمة لا الشيخوخة.

بث الكراهية والاضاليل والحقن على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الامن المجتمعي. تساءلنا كثيرا مع الصحافيين وقادة الرأي والكتاب عن خطر افول مهنة الصحافة التي وقعت ضحية التطور. واكبنا مطاردة الارهاب عبر الامن الاستباقي الذي "اصطاد الحزام". دعينا الطلاب الى صناعة التغيير بأيديهم، وادركنا اهمية "استعادة العرب"، والعودة الى الدولة، وسلطنا الضوء من الفاتيكان على اهمية لقاء الاديان والحضارات، وتصدرت "وثيقة الاخوة الانسانية وعلى الارض السلام" غلافنا.

لم يغيب الاقتصاد لا قبل الانهيار ولا بعده، وتحدثنا عن "انتظار الصندوق". وعندما "ذعر الكوكب" بعد "اجتياح" كورونا، لاحقنا اخبار "اللقاح ومناعة المجتمع" و"انتظار الترياق"، ولفتنا الى ان "الصحة التزام"، وحذرنا من الموجات. حضرت جريمة تفجير المرفأ في 4 آب بكل الالم والدموع "وانتظار العدالة". دعونا الى عودة الادارة الى الدولة. حضرت الهجرة وتساءلنا عن توقيت الرجوع؟ وفي عددنا 99 قبل المئة اخترنا الجيل الجديد من الحروب "الذباب الالكتروني".

لم تنته المهمة بعد. نحن امام انطلاقة جديدة نحو مئة اخرى، وكما كنا على قدر المسؤولية طوال هذه المدة ستكون المرحلة المقبلة مطبوعة بمزيد من الالتزام بالقضايا الوطنية. وسنكون واحدة من منارات الاعلام الهادف والمسؤول، في زمن اختار كثر من "اهل" هذه "المهنة" النبيلة العتمة لحرفها عن اهدافها الاصيلية في البحث عن الحقيقة.

إذا كان للشعوب تاريخ يروى ويؤرخ انجازاتها، وتحتفي بعامها



الرئيس ميشال عون مستقبلاً اللواء عباس إبراهيم ووفد المديرية العامة للأمن العام.

تلقي تهاني الأجهزة العسكرية والأمنية في عيدي الميلاد ورأس السنة رئيس الجمهورية: أمل في بداية تصحيح الوضع المؤلم اللواء إبراهيم: المطلوب أن يكون للبنانيين وطن يخافون عليه

استقبل الرئيس عون وفداً من المديرية العامة للأمن العام برئاسة مديرها العام اللواء عباس إبراهيم الذي القى كلمة قال فيها: "ثلاث سنوات خلت، والاعياد تحل على لبنان واللبنانيين حزينة، موصولة بشيء من اليأس العام. والخطر ان وطننا، وطن الرسالة والنموذج في العيش المشترك، مطلوب اسقاطه خدمة لتعميم نماذج الدولة العنصرية المحتلة لفلسطين، او ضربا لمفهوم التعايش بين الحضارات والاديان، لانهم يريدون عالماً يسوده صراع الحضارات، نقض لبنان".

اضاف: "كلنا يدرك صعوبة الاوضاع وخطورتها، وعمق الازمة التي تهدد الكيان اكثر من اي يوم مضى، لذا، فانا نحتاج الى خطوات غير تقليدية واستثنائية من ضمن القانون والدستور لانقاذ الوطن، واعادة بناء الدولة الحديثة التي طالما ناديت بها".

وتابع: "وعدت ان تكرس ما تبقى من ولايتك

تصميمه على "مواصلة النضال لتصحيح هذه الاخطاء على رغم العراقيل التي توضع في الطريق والتعطيل المتعمد والممنهج للمؤسسات الدستورية والقضائية والادارات".

ونوه الرئيس عون بالعمل الذي تقوم به المؤسسات العسكرية والأمنية وضباطها ورتبائها وعسكريوها في ظروف اقتصادية ومالية صعبة، مشدداً على أهمية "المحافظة على استقرار لبنان وسلامة اراضيه واحباط اي محاولة للاساءة الى هذا الاستقرار"، واعداً بذل كل جهد ممكن لتقديم الدعم اللازم لهم.

وركز على ضرورة "عودة الادارات الى عملها المنتظم وتوفير الاجواء الملائمة لتمكين الموظفين من القيام بعملهم، من خلال التخفيف قدر الامكان من حدة الازمة الاقتصادية التي يعيشون فيها"، معتبراً ان ذلك "يتحقق من خلال المؤسسات الدستورية التي يفترض ان تعمل بانتظام من دون اي تعطيل".

أمل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في ان تشهد السنة المقبلة بداية تصحيح الوضع المؤلم الذي ساد خلال العامين الماضيين، وانعكس سلباً على حياة المواطنين ومعيشتهم واستقرارهم الاجتماعي والصحي. ولفت في خلال استقباله وفوداً من القيادات العسكرية والأجهزة الأمنية، جاءت لتهنئته في مناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، من بينها وفد المديرية العامة للأمن العام برئاسة المدير العام اللواء عباس إبراهيم، الى حتمية مواجهة الاسباب التي ادت الى معاناة اللبنانيين من ازمات متعددة اقتصادية واجتماعية وصحية وتربوية، ومحاسبة المسؤولين الذين تسببوا بها على مر السنوات الماضية.

وشدد على وجوب "وضع حد للاخطاء التي ارتكبت في حق الشعب اللبناني" والتي اشار اليها في رسالته امس الى اللبنانيين، مؤكداً



تحية متبادلة.

”
الرئيس عون: لا بد من
مواجهة الاسباب التي ادت
الى معاناة اللبنانيين

اللواء ابراهيم: كل
اللبنانيين ينتظرون المبادرة
لوضع الاصلاح على سكة
الصحيحة

“



اللواء ابراهيم يلقي كلمته.

الرئاسية لوضع الاصلاح على سكة الصحيحة، وكل اللبنانيين الاصلاحيين ينتظرون المبادرة، فهم يعرفون صدق نياتكم، وأن الاوان لم يفت بعد، ولا تزال الفرصة سانحة لمنح الشعب اللبناني بارقة امل في غد افضل كي تعيد اليهم الثقة ببلد تحول بفعل الفساد، وغياب العدالة الاجتماعية والادارة الرشيدة، الى قاتل للاحلام ومقبرة للطموحات".

وقال اللواء ابراهيم: "نحن في المديرية العامة للامن العام نعمل باقصى طاقتنا وباللحم الحي لمنح شعبنا الخدمة والامان، ونتعهد امامكم بأن نبقي على العهد وفي جهوزية تامة، لمنع العابثين بالسلم الاهلي من تحقيق مآربهم، ومواجهة اي خطر داخلي او خارجي ودائما تحت سقف القانون. كما سنقف سدا منيعا في وجه المشاريع المشبوهة او المغامرات المتهورة، وكلنا اكنوى من زمن الحروب البغيضة".

واكد المضي "قدما في اداء مهماتنا الوطنية على الرغم من كل الظروف الصعبة. لا تخاذل في مواجهة التحديات التي تركت تداعياتها المادية والمعنوية على المديرية وعسكريها، الذين لا يزالون يؤدون رسالتهم على اكمل وجه وبما امكنا من تأمين مقومات الاستمرار.

نحن نعرف ان اليأس والاستسلام ليسا في قاموسكم، وان المطلوب ان يكون للبنانيين وطن يخافون عليه وليس دولة يخافون منها". وختم اللواء ابراهيم بالقول: "اخيرا نتمنى لفخامتكم ميلادا مجيدا وكل عام وانتم ولبنان واللبنانيين بخير".

لا تهاون ولا استنسابية في تطبيق القانون. لا تقاعس في تنفيذ المهمات او تقديم الخدمات. العمل يتواصل بمناقبية عالية على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي حاولنا قدر المستطاع التخفيف من اعبائها. التحديات كبيرة. المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة.

تحقيق

رضوان عكيل

انقسام سياسي حيال الاقرار للمجلس الدستوري التعديلات نافذة ومطالبة بإعادة النظر في قانونه

تسجلوا ومدى تأثيرهم في المقاعد الـ 128. عقد أعضاء المجلس 7 اجتماعات وتعذر تأمين 7 أعضاء لتمير الطعن، فبقي القانون نافذاً وتم تنظيم محضر ارسل الى رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء.

يضيء وزير العدل سابقاً البروفسور ابراهيم نجار ورئيس الجامعة اللبنانية سابقاً الدكتور زهير شكر لـ "الأمن العام" على الخلاصة التي توصل اليها المجلس الدستوري والتي انتهت بعدم قبول الطعن الذي وصفه رئيس المجلس القاضي طنوس مشلب بـ "السقطة، فبعضنا قد يكون سببا في هذه السقطة وليس السياسيين. لم اكن راضيا على القرار"، مع تشديده على ان "لا خلفية سياسية، وان النقاش كان بخلفيات قانونية". وقد اظهرت الوقائع ان بعض أعضاء المجلس كانوا على تواصل مفتوح مع دوائر سياسية كانت وراء تعيينهم، سواء في البرلمان او الحكومة.

تنقسم الكتل النيابية على غرار عاداتها حيال القرارات التي يتخذها المجلس الدستوري بين مرحب ومؤيد حيث تتغلب الخصوصيات على حساب المصلحة العامة ولو في ملف في حجم قانون الانتخاب. ولم تنج هذه المؤسسة من الاتهامات التي وصلت الى حد المطالبة بإعادة النظر فيها للحد من تدخلات السياسيين والتأثير في خيارات الاعضاء

رجال القانون السير بوجهة النظر الاولى، اي 59 خشية ان تتحكم اقلية نيابية بعرقلة تأمين النصاب المطلوب، ولذلك صدرت جملة من التفسيرات للمادة 57. كان تركيز تكتل "لبنان القوي" برئاسة النائب جبران باسيل صاحب الطعن المقدم على حصر تصويت المغتربين بالدائرة الـ 16 التي لم تبصر النور.

بقيت التعديلات على حالها، لاسيما في مسألة الافساح امام المسجلين في الخارج بالاقتراع في الدوائر الـ 15. شكلت هذه النقطة لب الطعن بناء على حسابات اكثر الاطراف، خصوصا المسيحيين منهم مع اصوات المغتربين الذين

لم يكن توصل المجلس الدستوري الى جواب الاقرار محل ترحيب عند تكتل "لبنان القوي" الذي قدم طعنا في التعديلات التي ادخلت على قانون الانتخاب. كان يأمل في التراجع عن احتساب نصاب مجلس النواب بـ 59 نائبا وتثبيت الـ 65. احدث هذا الامر انقساماً حيال الرقمين على مستوى مواقف الكتل والاراء الدستورية والقانونية. كان الرأي الغالب هو احتساب عدد اعضاء النواب الاحياء فقط الذين يشغلون المقاعد النيابية وليس احتسابهم مع المتوفين او الذين قدموا استقالاتهم من المجلس. ويؤيد الكثيرون من

نجار: المجلس الدستوري فقد صدقيته والنصاب 59

وضربا لما يمكن ان يسمى القانون الدستوري. اشك في قدرة بعض الاعضاء على الالتزام والاستقلالية. انا من الرأي الذي يقول انه على هذا المجلس ان يضم رؤساء جمهوريات وحكومات ومجالس نواب ونقباء محامين ورؤساء مجلس شورى الدولة وقضاة في المجلس الاعلى السابقين.

■ تريد ادخال هؤلاء الى عضوية المجلس اضافة الى الاعضاء العشرة الحاليين؟

□ من غير المقبول ان يتوجه القاضي الى مراعاة السياسيين من اجل تعيينه في هذا الموقع على ان ينتخبوه في هذه المؤسسة.

عملهم في القضاء 25 سنة ومن المحامين الذين امضوا السنوات نفسها في المحاماة الى الاساتذة الجامعيين الذين يدرسون في الجامعات في الفترة نفسها. في نظري، لو قدر لي ان ا طرح موضوع اعادة النظر في المجلس الدستوري لان ما يحصل ان هذه المؤسسة تحولت الى موقع لتقاعد بعض القضاة على سبيل الرفاهية المجانية من دون ان يكون احدهم متخصصا في القانون الدستوري. من اصل 10 من الاعضاء توجد محامية وليس اكثر. اقول صراحة ليس هذا هو المجلس الذي حرصنا على انشائه. ان التصريحات التي صدرت بعد رد الطعن، اظهرت تحطيما

■ كيف رأيت توصل المجلس الدستوري الى الاقرار في الرد على الطعن الذي قدمه تكتل "لبنان القوي"؟

□ ما ازعجني اولا هو الاصطفااف الذي حصل داخل المجلس. تلقيت مفاجأة سارة وهو ان القاضي ميشال طرزي شغل ضميره ووجدانه اضافة الى زميله رياض ابوغيذا. اذا عمدنا الى البحث بطرق افضل نقول ان قانون المجلس الدستوري الذي عملنا عليه واعتماد نصه الجديد في 3 تشرين الثاني 2008 من اجل التحضير لانتخابات دورة 2009، كنا قد وضعنا فيه ان يكون اعضاء هذا المجلس من قضاة الشرف الذين يكون قد مضى على



الوزير السابق البروفسور ابراهيم نجار.

■ ألم يكن المجلس الدستوري على المستوى المطلوب منه؟
□ بصراحة كانت مفاجأة غير سارة ان يتحدث رئيس المجلس انه محسوب على هذه الشخصية او تلك. هذا الكلام لا يجب ان يقال وتبين انه طرف. كان عليه ان لا يتحدث بهذه الطريقة. انا مع اعادة النظر في تركيبة المجلس، وان الاستمرار في هذه المؤسسة على هذا المنوال يظهر ان لا صدقية فيها وقد علقت على خشبة. يبقى ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها، خصوصا ان البلد اصبح تحت الرقابة الدولية.

مع ضم رؤساء جمهورية وحكومات وبرلمانات سابقين الى عضوية المجلس الدستوري

لا مانع ان تكون هذه المجموعة اضافة الى الاعضاء القضاة. كما ان تعديل قانون المجلس الدستوري حيال كيفية اختيار الاعضاء اصبح مطلوبا بغية ان نترقى من المحاصصة التي تتطلب تقديم خدمات معينة بهدف السعي الى ارساء منطق الدولة.

■ تريد تطبيق التجربة الفرنسية هنا؟
□ اريد ابعد من ذلك، لأنه في التجربة الفرنسية لا يقبل المسؤولون بعد انتهاء فترة ولايتهم ان يكونوا في المجلس الدستوري، فالرئيس نيقولا ساركوزي دخل الى المجلس الدستوري ثم تركه.

■ كيف نظرت الى التعاطي مع المادة 57 في الدستور والسجال المفتوح حولها، وفي وضع البرلمان الحالي انت مع نصاب من 59 ام من 65؟
□ انا اعود الى التعداد الذي قدمه الرئيس بري وهو 59، لان من يريد التعطيل او الاستقالة يلجأ بسهولة الى الاستقالة او الاعتكاف لتحقيق ما يريد. لا يمكننا اللعب بالنصاب وفق هذ الطريقة. انا اتفهم من الناحية القانونية اللغوية النصية وجود وجهة نظر، لكن من الناحية السياسية لا. اكرر انا مع ان يكون النصاب 59.

■ لماذا تعترض على الـ 65؟
□ لان المشروع الذي قدمه تكتل "لبنان القوي" من اجل تعديل التعديلات التي ادخلت على قانون الانتخاب لم يأخذ العدد الذي يريدونه.

شكر: المجلس الدستوري سقط والتصويت سياسي

الاحياء خلافا للاجتهاد الذي قدمه الخبير الدستوري جورج فيدال سابقا. مع العلم ان المجلس استقر بالعرف على الاعتماد على النواب هم الاحياء فقط الذين يؤلفون المجلس قانونا.

على الاقل. طعن "التيار الوطني الحر" بثلاث مواد، لاسيما في الاكثية المطلوبة وتصويت المغتربين. في موضوع الاكثية ثمة قانون صدر عن المجلس باعتماد لأكثية من مجموع الاعضاء وليس من

كيف رأيت خلاصة المجلس الدستوري ورده على الطعن المقدم؟
□ في رأيي القانوني ان اغلب النقاط في الطعن المقدم كان يجب رفضها، ومن المفروض ان تكون هناك اكثية



الدكتور زهير شكر.

■ يفهم من كلامك في حالتنا هذه ان النصاب من 59 نائباً؟

□ النائب المتوفي ليس عضواً في المجلس قانوناً ولا يجب ان يحتسب، وانا مع هذا التفسير. اعتبر ان القانون الذي صدر سابقاً عن المجلس باعتبار الاكثية من مجموع الاعضاء خاطيء. وما يحصل معنا هو ان صياغة الدستور تمت باللغة العربية وتمت ترجمته من اشخاص عدة. لم يقم شخص واحد بهذه المهمة وبصياغة كل المواد حتى تكون متماسكة لغوياً ومضموناً، وقد جرى اعتماد تعابير عدة. ثمة من يقول ان الذين يؤلفون المجلس قانوناً او من مجموع اعضاء المجلس من المجلس كما يقول رئيس الجمهورية. ان احتساب مجموع الاعضاء يعني ان الاقلية مع اقدام جزء من النواب على الاستقالة فيصبح عندها من الصعب تأمين النصاب. في هذه النقطة تحديداً ثمة اكثر من رأي. ان قرار المجلس الدستوري بصرف النظر عن التصويت السياسي من الاعضاء يحتمل النقاش والخلاف في الرأي.

■ ماذا عن تصويت المغتربين؟ □ بالنسبة الى موضوع المغتربين لا يحتمل النقاش لان الدستور يوزع النواب على مختلف المناطق اللبنانية. تقول المادة 24 في الدستور بأن مجلس النواب بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين، ونسبياً بين طوائف كل من الطائفتين، ونسبياً بين المناطق الادارية اللبنانية، والقارات ليست مناطق لبنانية. ما اقله هو من الناحية الدستورية، اما من الناحية العملية والمفيدة لتمثيل المغتربين الذين هم في حالة اغتراب وليسوا في حالة اقامة في المهجر.

■ انت تؤيد تصويتهم في الدوائر الـ15؟ □ اكيد. وثمة جهات حزبية تقول ان نحو 150 الف لبناني تركوا البلد اخيراً وهربوا منه ليس من اجل ان ينتخبوا في الدائرة

جزئياً او يرفض في الحالتين. من غير المعقول عدم توافر اكثية في ثلاث نقاط في الطعن المقدم.

■ ثمة من يقول ان المجلس لم يعد موجوداً؟

□ المجلس سقط منذ القرار الذي تناول فيه قضية غبريال المر، وكان سقوطه مدوياً. نحتاج الى اعادة النظر في نظام المجلس وليس في قانونه فحسب، بل حتى في الدستور لجهة تأمين ضمانات لاعضاء المجلس وطريقة اختيارهم ومدتهم ولايتهم من اجل تحريرهم من السياسيين على غرار القضاة. في فرنسا ثمة باب في المجلس الدستوري الفرنسي يتضمن مواداً عدة في طريقة التعيين واتخاذ الطعن. توجد عندنا مادة يتيمة صدرت واقرت، وكأنها جاءت غصبا عن النواب. لا يجوز ان تنظم مادة واحدة المجلس الدستوري وما صدر جاء بقانون وهذا لا يجوز. لا بد من اعادة النظر في القوانين المنظمة لعمل المجلس الدستوري ونظامه الداخلي، من اجل تأمين استقلالية الاعضاء وتحصينهم.

التصويت سياسي في المجلس الدستوري

16 التي يريدونها البعض، بل على العكس هم يفضلون الانتخاب في دوائهم. اكثر دول العالم تعتمد ما يتم العمل به عندنا.

■ لاحظت تصويتاً سياسياً في المجلس الدستوري؟

□ حكماً نعم، لمست هذا الامر، وهو لا يحصل للمرة الاولى، ويا للأسف. لم يكن رئيس المجلس القاضي مشلب موفقاً في تصريحاته، وقد وقع في اكثر من سقطه.

■ وصول المجلس الدستوري الى الالقرار ماذا يعني؟

□ للمرة الاولى يصل المجلس الى الالقرار. كان من المفروض قبول الطعن كلياً او



تجديد الباسبور البيومتري

تجديد الإقامة للعمّال الأجانب

تجديد الإقامة المؤقتة للرعايا السوريين

لا تشمل إقامات المجاملة



شراكة لخدمة المواطن



الملف

جورج شاهين

وزير الشؤون الاجتماعية: خطواتنا موقتة ونحتاج إلى خطة نمو اقتصادي شامل

دفعت الازمة الاقتصادية والنقدية التي يعيشها لبنان مع مجموعة الازمات الاخرى الى توسع دائرة الفقر في لبنان. وان غابت الاحصاءات الدقيقة وتعددت بين محلية ودولية واممية، فان حزام البؤس حاصر مئات الاف العائلات وبذل حياة الميسورين وقلص الطبقة الوسطى، مما فرض على الحكومة السعي الى مجموعة برامج للدعم الاجتماعي على اكثر من مستوى

الحياة في لبنان. لا نستطيع الخروج من الوضع ما لم نضمن كل هذه المعطيات. نحن ندرك حجم المصاعب ومرد معظمها اننا لا نملك القدرات الكافية لمواجهة ما حصل بعد رفع الدعم عن المواد الغذائية والمحروقات والادوية وحاجات اللبنانيين الاساسية. الخطط التي وضعتها الحكومة السابقة تهدف الى مساعدة الطبقة الفقيرة لضمان صمودها في انتظار مرحلة النمو والتطور الاقتصادي. بدأت الحكومة السابقة بعض البرامج في مرحلة تلت وقف سداد دين الدولة الخارجي، من دون ان تؤمن البديل الذي يخفف من انعكاساتها السلبية. نحن نعمل بشكل منفرد او عبر لجان وزارية في غياب مجلس الوزراء، ومهما اتخذنا من قرارات لا تتخذ مفاعيلها الشاملة والكاملة من دون بتها في مجلس الوزراء المعطل.

■ هل من مقارنة عملية اكثر وضوحا وارتباطاً بين ظاهرة الفقر ووجود النازحين السوريين؟
□ صحيح، هناك ترابط كبير بين الامرين. منذ انطلاق عملي في الوزارة لدي مقارنة خاصة بالعديد من الملفات الاجتماعية، منها ملف النازحين السوريين كونه جزءاً من الملفات المتصلة ببرامج الامان الاجتماعي ولا يمكن مقارنته بطريقة منفصلة خصوصاً بعدما ربط بالعودة الامنة. فانا لا اقر بأن جميع السوريين الموجودين في لبنان هم نازحون، ومن اليوم الاول صنفهم الى ثلاث فئات

مؤشراً عن الواقع، ونستعد للمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتعزيز قدرتنا على المواجهة.

■ رد المسؤول الاممي الاسباب الى تقاعس الحكومة في مواجهة الازمة غير المسبوقة، الى اي درجة يمكن ان تعتبر نفسك معنيا بهذا الكلام؟

□ لم يمس على وجودي في الحكومة اكثر من ثلاثة اشهر، ولا اعتبر نفسي مسؤولاً عما حصل، لكنني منذ اللحظة الاولى تعرفت الى ما كان قائماً من قبل وانا لم ات من عالم آخر. انا من هذا المجتمع الذي كان يهتم بهذه الفئات المهمشة. لذلك اعتقد ان ما وصلت اليه الامور يقودني الى القول ان الازمة كانت اكبر من قدرة احد على مواجهتها واكبر من الجميع.

■ ما الذي قامت به الحكومة الى اليوم للتصدي لهذا الواقع، وهل من خطة عمل يمكن الاشارة اليها بعناوينها الكبرى والتي يمكن ان تؤدي الى مواجهة هذا الواقع الصعب؟

□ منذ ان ولدت الحكومة لم نجتمع في مجلس الوزراء اكثر من اربع جلسات، ولم يتسن لنا ان نضع خططا شاملة. لكن البيان الوزاري عبّر عن رؤية واضحة يمكن الاستناد اليها في عملنا، فيما همنا الاساسي التوصل الى توفير الحد الادنى من الامان الاجتماعي على جميع المستويات الانسانية والاجتماعية والصحية والبيئية والتربوية، وصولاً الى مختلف وجوه

شرح وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هيكثور حجار لـ "الأمن العام" التحضيرات الجارية لمجموعة من البرامج واهدافها، وما يمكن ان تؤدي اليه من حماية اجتماعية. وشدد على اهمية اعادة نظر المجتمع الدولي في ملف النازحين ومساعدة المجتمعات المضيفة بمكيا واحد.

■ اعد مقرر الامم المتحدة الخاص المعني بالفقر المدقع وحقوق الانسان اوليفيه دي شوتر تقريراً قال فيه ان "لبنان دولة على شفير الانهيار، وحكومته تخذل شعبها"، الى اي درجة يعتبر كلامه دقيقاً؟
□ لنكن صادقين وواضحين، ان السيد دي شوتر لم يبين موقفه ومعلوماته على احصاءات دقيقة بل على ما سمعه وراه في جولاته الميدانية ومشاهداته على الارض. وفي الوقت نفسه، جال على المسؤولين ولقاءاته لم تكن ايجابية. لا بل فان بعض منها كان عاصفاً وخصوصاً مع بعض الزملاء الوزراء. ورغم اشاداته باللقاء الذي جمعني به فقد كان عاصفاً ايضاً. وبالتالي ان تصريحاته لم تكن صائبة، واستنتاجاته لم تكن دقيقة ولا تعكس الواقع على حقيقته، لكن ذلك لا يعني ان نسبة الفقر غير موجودة. للفقر في لبنان ابعاد عدة، ولدينا القدرة على التصدي، لكن طالما لم نجر المسح اللازم لمجتمعاتنا لم نصل الى الارقام التي تسمح بتحديد النسب التي تحدث عنها المسؤول الاممي. لدينا بعض التقارير من جهات محلية رسمية تعطي

□ عند مواجهة حالات الفقر في لبنان، لا يمكن تجاهل انتشاره في المجتمعات المضيفة للنازحين، فلها حقوق علينا توفيرها. فمن يتحمل اعباء النزوح له الحق ببنى تحتية سليمة وعلى الدولة والمجتمع الدولي تأمينها. وقد سعت لذلك، خصوصا وانها كانت من المناطق الفقيرة قبل استضافتها للنازحين وهي تستحق مشاريع انمائية وتنموية. لذلك قلنا بضرورة تأمين المساعدة الطارئة الى 251 بلدية تعاني من هذا النزوح ونسعى الى رفعها لتتجاوز 400 بلدية. نتعاون مع المفوضية العامة لشؤون النازحين في الامم المتحدة ومجموعة من الوزارات من اجل تعميم هذه المساعدة في سبعة مجالات متخصصة هي الطاقة، التربية، الاشغال العامة، الصحة، البيئة، المالية والشؤون الاجتماعية. لهذه الغاية نسعى الى زيادة موازنات مراكز الخدمات الانمائية والاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون لتوسع خدماتها التربوية والصحية والانمائية. كما نسعى اليوم مع المفوضية الى رفع المساعدات للدعم الشتوي لتصل الى 40 وربما 45 الفا بمساعدة من 165 دولارا لمرة واحدة.

■ تعددت اسماء برامج الدعم الاجتماعي، فما هي هذه البرامج ومن يستفيد منها، واين اصبح برنامج مكافحة الاكثر فقرا الذي انطلق قبل سنوات؟

□ برنامج العائلات الاكثر فقرا قائم منذ اكثر من 10 سنوات لمساعدة حوالي 36 الف عائلة ونسعى الى رفعه ليشمل 75 الف عائلة يوفر لها ما بين 100 و145 دولارا اميركيا جمعت من مساعدات من هيئات المجموعة الاوروبية وكندا والدول الاسكندنافية. ولهذه الغاية سيبدأ حوالي 600 عامل اجتماعي، من بينهم عمال ومستخدمو مراكز الخدمات الانمائية باجراء المسح لاختيار 39 الف عائلة او 40 الفا من اصل 130 الفا تسجلت للاستفادة من البرنامج بكلفة شهرية تبلغ 10 ملايين دولار. هناك ايضا ◀



وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هيكاتور حجار.

المطلوب من المجتمع الدولي مقارنة جديدة للنازحين

يجب ان يكونوا في موقع المنافسة مع اليد العاملة اللبنانية. عليه، فان النظر الى هذا الملف يجعلنا نتطرق حكما الى اسباب الفقر ومظاهره في لبنان وفق المعايير العالمية. هذه المعايير تحظر وجود نازحين في اي بلد بأن يزيد عددهم على 30% من قاطنيه، لما قد يسببه وجودهم من مشاكل تتصل بالبنى التحتية والاثار البيئي وتلوث الانهار القريبة من مخيماتهم والمياه الجوفية والطاقة الكهربائية والخبز والمواد الدعومة.

■ برنامج مواجهة الفقر ليس جديدا واستفادت منه الاف العائلات، فالى اي مدى توسعت قاعدة الفقراء؟

• الفئة الاولى هم النازحون الاقتصاديون، فالعمالة السورية رائجة في لبنان موسميا وبطريقة مستدامة. علينا تنظيمها عبر الحصول لكل عامل على اجازتي العمل والاقامة، ولا يجوز ان يحتسبوا على لوائح النازحين من المنظمات الاممية، ولا يجوز ان يسمح لهم بالاقامة في المخيمات وعليهم ان يستأجروا منازلهم وفق الشروط القانونية وما تفرضه البلديات.

• الفئة الثانية تضم اشخاصا ومجموعات في قدرتها العودة الى بلدها ولديها الامكانيات عبر المعابر الشرعية او غير الشرعية، ولا يجب ان تقطن في المخيمات. نحن لا نعرف عددهم، لكن كل من قصد سوريا وعاد منها يجب شطبه من لائحة النازحين، وعلينا تحديد طريقة اقامتهم في لبنان ضمن شروط محددة.

• الفئة الثالثة هي من النازحين الحقيقيين الذي يعانون من الصراع القائم في بلادهم ولديهم صعوبة العودة، ولا يجب ان يكونوا الا في المخيمات تقدم لهم كل اشكال المساعدة. علينا احصاؤهم لتسهيل عملية ادارة حاجاتهم امنيا واغاثيا، ولا

◀ شبكة دعم الحماية الاجتماعية التي تضم برنامجين، الاول يحمل اسم "امان" والثاني "البطاقة التمويلية". امان صدر بموجب القانون 219 ويستفيد من قرض البنك الدولي بـ 246 مليون دولار بفوائد متدنية ولاجال طويلة المدى، ويفترض ان تستفيد منه 130 الف عائلة من الاكثر فقرا باستثناء المستفيدين من البرنامج الاول الجاري تنفيذه. كما يقدم العون الى 87 الف طفل عبر مراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة حيث سينال كل طفل من كل عائلة وفي حد اقصى 6 اطفال 20 دولارا، اي بسقف اعلاه 120 دولارا يضاف اليها 25 دولارا للعائلة مجتمعة فترتفع الدفعة الشهرية الى 145 دولارا شهريا لكل عائلة. اقر القانون في الجلسة الاخيرة للمجلس النيابي، وسيشمل تسجيل الطلاب المحتاجين ما دون 18 عاما في المدارس الرسمية بمساعدة تتراوح بين 300 و500 دولار سنويا. بدأ التسجيل في هذا البرنامج منذ 1 كانون الاول الماضي وستستمر العملية حتى 31 كانون الثاني الجاري. سيبدأ الدفع في 1 اذار المقبل مع مفعول رجعي يعود الى 1 كانون الثاني الجاري ومدته 12 شهرا قابلة

للتמיד لاحقا. البطاقة التمويلية التي اقرت بالقانون 230 ستشمل العائلات الميسورة التي لم تستفد من برنامج امان وقد حددنا المعايير النهائية التي ستعتمد من اجلها. اقرت الية التطبيق والمنصة التي ستستخدم هي "INPACT" تتراوح كلفتها بين 500 و550 مليون دولار. لكن المال اللازم لم يتوافر بعد، فيما نتابع الاتصالات مع الهيئات والجهات المقترضة والمانحة والبنك الدولي لتوفيره. المفاوضات تقدمت في اجواء ايجابية، وهذه عملية ستخضع لمراقبة ديوان المحاسبة.

■ هل صحيح ان البنك الدولي يرفض تمويل البطاقة التمويلية قبل الاصلاحات؟
□ قال البنك الدولي كلمته بوضوح. طلب

ان نقوم بالاصلاحات المطلوبة والبت بألية صرف المال المستدان قبل تمويل البطاقة. كانوا في انتظار الاقلاع ببرنامج امان ليتم البت بقرار التمويل بعد التجارب المنتظرة. اللافت ان البشر لن يتدخلوا في الية اختيار المستفيدين من هذه البطاقة، وذلك بالتنسيق بين اللجنة الوزارية والتفتيش المركزي لتحقيق اعلى معايير الشفافية.

■ هل يمكن اعتبار هذه البرامج كافية لمواجهة مستدامة ام انها ظرفية؟
□ بكل صراحة، كل هذه الاجراءات ليست حلا نهائيا ولا مستداما، بل خطوات ظرفية وموقته وغير كافية. نحن نحتاج الى خطة نمو اقتصادي شامل وعمل حكومي ليلا ونهارا.

■ ما هو المطلوب من المجتمع الدولي اذا كان مصرا باننا لم نلتزم ما تعهدنا به؟
□ نحن كوزارة طلبنا ونجدد الطلب من المجتمع الدولي باعادة النظر في طريقة التعاطي مع ملف النازحين السوريين بطريقة تراعي قدرة اللبنانيين على التحمل، وتوفير المساعدات للفئات المستحقة والمجتمع المضيف بمكيال واحد. في المقابل، نسعى مع المؤسسات الدولية الى ترخيم برامج العودة الامنة الى المناطق السورية المستقرة، والمباشرة في ترميم البنى التحتية هناك لضمانها ونقل المساعدات التي يتلقونها هنا الى الداخل السوري.

■ ما هو المطلوب من حكومتكم؟
□ التحضير لكل الخطوات لاطلاق المفاوضات مع المجتمع الدولي على اساس خطة شاملة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. فبعد 4 آب غيبت الجهات الدولية في مساعداتها مؤسسات الدولة الرسمية، لذا علينا السعي الى استعادة الثقة بها وفق خطة متوازنة تحيي التنسيق المطلوب بين الدولة والمجتمع الدولي.

”
معلومات دي شوتر
لم تبك على احصاءات دقيقة
بك على ما سمعه
“





المديرية العامة
للأمن العام



تضحية . خادمة

مقرر الأمم المتحدة للفقر المدقع: الإفكار في لبنان معمم على كل الفئات الاجتماعية

امضى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الانسان اوليفيه دي شوتر اسبوعين في لبنان، بين 1 و12 تشرين الثاني الفائت استطلع خلالها احوال الفقر فيه، وكان تقرير مثير للاهتمام سيعقبه آخر في حزيران 2022

الناس ما عادوا يؤمنون بأن الدولة قادرة او راغبة في مساعدتهم على خوض هذا الوضع الذي لا سابق له والذي يواجهه السكان. عندما تحدثت الى العائلات الفقيرة في برج حمود وطرابلس وبلبك غالبا ما كانوا يعبرون عن شعورهم بغياب الدولة".

ويطرح الخبير الاممي سؤالين جوهريين عن الازمة اللبنانية: كيف يمكن حماية اولئك المعرضين للخطر؟ وكيف يمكن استعادة الثقة بقدرات الحكومة للاستجابة؟

بداية، الفئات الاكثر حرمانا وهم بحسب دي شوتر "مكتومو القيد ممن لم يتمكنوا من ان يتسجلوا وليس لديهم وضع قانوني في هذا البلد، ولا يمكنهم تسجيل ابنائهم لكي يضمنوا وصولهم الى التعليم، وهي المجموعة الاولى المعرضة للخطر والتي تأثرت اكثر من غيرها في هذه الظروف".

تتألف المجموعة الثانية من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين: "نادرا ما يتمتع اللاجئون السوريون باقامة، (16%) فقط لديهم الاقامة)، ومنهم من يحاول الحصول على عمل في الزراعة والتنظيفات وفي قطاع البناء، وغالبا ما يلجأون الى العمل غير الرسمي ويعتمدون على الدعم الانساني. منذ ان بدأت الازمة الاقتصادية منذ عامين زاد التنافس على الوظائف، وهناك شكاوى من ان المفوضية العليا للاجئين تعامل اللاجئين السوريين بشكل افضل مما تفعل الحكومة اللبنانية للبنانيين، وقد رأيت ذلك في مستويات مختلفة. هنالك التمييز ايضا ضد اللاجئين السوريين بسبب هجرة الكثير من الاطباء

الف ليرة لبنانية للأسرة الواحدة، بالإضافة الى 300 الف لكل فرد من العائلة لـ80 في المئة من الاسر التي تعيش في بؤس. يقول دي شوتر: "في العام 2021، لم تكن الظروف مناسبة لكي يتمكن المانحون من اعطاء الاموال المناسبة. لقد تلقت المفوضية 260 مليون دولار لهذه السنة فحسب".

- الازمة الثانية، هي بسبب تدهور الليرة اللبنانية نتيجة تدهور العملات الصعبة منذ 2011 بالإضافة الى عجز في الميزان التجاري، وادى ذلك الى ارتفاع كلفة السلع الغذائية بنسبة 40 في المئة مما اوصل الى فقر عام للشعب اللبناني وخصوصا لاولئك الذين يتلقون اجورهم بالليرة اللبنانية فحسب، ونتيجة لذلك لم يتمكن عدد كبير من الاولاد من الذهاب الى المدرسة وبدأوا العمل مبكرا وزادت معدلات الزيجات من قاصرات بنسبة كبيرة عام 2020.

- الازمة الثالثة، تتمثل بجائحة كورونا التي القت بظلالها على البلاد، وزادت نتيجة لذلك معدلات التسرب من المدارس وكثر من الاطفال ليسوا قادرين على متابعة دروسهم عبر الانترنت لغياب الكهرباء ولانعدام قدرتهم على الوصول الى الانترنت.

- الازمة الرابعة تتمثل في التراكمات التي خلفها انفجار مرفأ بيروت الذي جعل العديد من اللبنانيين في حال من التشرد، وفقد 70 الف شخص وظائفهم.

ويشير دي شوتر في درشته الى "ان الحكومة تواجه صعوبات غير مسبقة، لكن خلف هذه الازمات، ثمة ازمة الثقة.

عقب الجولة في لبنان قدم اوليفيه دي شوتر تقريراً عبر فيه عن "صدمته من انفصال المؤسسة السياسية عن واقع الذين يعيشون في فقر على الارض"، داعياً الى "حلول مستدامة في بلد كان في يوم من الايام منارة تهتدي به المنطقة".

"الامن العام" اتصلت بمكتب دي شوتر الذي كان يقوم بجولة يستطلع فيها احوال الفقر في النيبال، لكنه اشار عقب سؤال عما استند اليه في تقريره الى جملة امور مكررا ما قاله سابقا بأن الجولة كانت "بهذه الاصغاء والمشاهدة والمراقبة كعيون واذان الاسرة الدولية". للتذكير، التقى دي شوتر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي و9 وزراء، ودخل معهم في حوارات.

ولفت ردا على سؤال: "استفدت في هذه الزيارة من مستوى عال من التعاون مع الحكومة اللبنانية وخصوصا وزارة الخارجية والفاعلين". وفند دي شوتر الوضع الذي يواجهه لبنان حاليا، واصفا اياه لـ"الامن العام" بأنه "غير مسبوق بوجود 4 ازمات تتلاقى كنت قد فندتها في اثناء وجودي في لبنان".

يشير دي شوتر الى هذه الازمات:

- الازمة الاولى، ناتجة من تدفق اللاجئين السوريين منذ العام 2011، حيث يعيش في لبنان قرابة المليون و500 الف من النازحين السوريين بينهم 800 الف من المسجلين حتى العام 2015 من المفوضية العليا للاجئين، بينهم نسبة 88 في المئة تعيش في فقر مدقع على الرغم من الدعم الذي تقدمه لها المفوضية على شكل مساعدات نقدية، وهي عبارة عن 800

يضيف: "تواجه النساء سوء المعاملة في المنزل. فقد رأينا زيادة معدلات العنف المنزلي مع ازدياد الفقر وهن لا يجرؤن على ترك وظائفهن بسبب الخوف القائم من الازمة الاقتصادية على الرغم من انهن يتعرضن للتمييز والتحرش، فالدولة في حاجة الى زيادة امكان وصول النساء الى سوق العمل وتحسين الاجور".

اما الفئة الاخيرة المعرضة للخطر فهي الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، يشير دي شوتر: "التقيت عددا منهم خلال زيارتي، 75 في المئة من هؤلاء الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والقادرين على العمل لا يجدون عملا بسبب التمييز، فالقانون الذي يفترض به ان يحميهم ما زال غير مطبق بالكامل".

وكان دي شوتر قد شرح في مؤتمر صحفي في ختام زيارته الى لبنان عوامل استعادة الثقة بالحكومة اللبنانية، فقال ان "النظام السياسي والمصرفي تحديدا يجب ان يستعيد هيئته وهو مسؤول عن تدهور الليرة وافقار الشعب. وفق الدراسات، ان 43 في المئة من موجودات المصارف التجارية كان يستحوذ عليها بضعة اشخاص من النخبة السياسية، وكان هنالك الكثير من المصارف المملوكة اصولها من اسر لبنانية قليلة. بالتالي اصبح لبنان تحت حكم المصارف، لذا نحن نحتاج الى معالجة هذا التضارب في المصالح بين قطاع الاعمال والسياسية، والا سيصبح لبنان دولة ريعية اي تم الاستحواذ عليها من قبل المصالح الاقتصادية لتعزيز سيطرة السياسيين وتحكمهم. التقيت في هذا السياق القاضي جورج عطية وهو يتأص التفتيش المركزي، حيث يجب دعم هذا المركز وفقا لدور لبنان في محاربة الفساد".

بالنسبة الى نفاذ اللبنانيين الى الحماية الاجتماعية، قال دي شوتر في ختام زيارته: "لا دولة راعية في لبنان، هنالك برامج لتقديم النقد مثل برنامج مكافحة الفقر الذي اطلق عام 2011، الذي



المقرر الخاص للامم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الانسان اوليفيه دي شوتر.

88% من النازحين السوريين يعيشون في فقر مدقع

عدد كبير من التلامذة لم يتمكنوا من الذهاب الى مدارسهم

الجسدية".

وكان دي شوتر قد عبّر في اثناء وجوده في بيروت عن سروره بلقائه وزير العمل مصطفى بيرم، مشيرا الى انه "التزم الانتقال نحو العقد الموحد المنقح من اجل حماية العمال المنزليين والعمال الاجانب تحت هذا العقد".

ويتطرق دي شوتر الى النساء العاملات في المنازل، "لا يحصلن على اجور كافية ويساهمن بخمس ساعات من العمل غير المأجور داخل المنزل، ولا يحصلن على رواتب واجور كافية".

والجسم التمريضي وايضا من المهندسين، وبات مبررا حصول اللاجئين السوريين على الوظائف. لقد ذكرت ايضا اللاجئين الفلسطينيين فحوالي 280 الفا هم في البلاد مع ان الارقام يصعب تقديرها بدقة في هذا الاطار. هؤلاء اللاجئون مستثنون من الكثير من الوظائف على الرغم من النيف في الادمغة الذي يواجهه البلد، وحتى عندما يعملون في القطاع النظامي يساهمون في صندوق الضمان الاجتماعي بنسبة تصل الى 23 في المئة من رواتبهم. لكن في المقابل لا يتلقون الكثير من العلاوات او تعويض نهاية الخدمة، هؤلاء لا يزالون يعاملون كعمال اجانب آتين من بلد لم يوقع لبنان معه اتفاق معاملة بالمثل، وهذا يحصل منذ ثلاثة اجيال".

المجموعة الثالثة التي يذكرها دي شوتر هي العمال المنزليون، يقول: "هنالك 200 الف من العمال المنزليين اللاجئين في هذا البلد غالبا ما يرزحون تحت نظام الكفالة، وهذا ما يربطهم بصاحب عمل واحد مما يؤدي الى الاستغلال وسوء المعاملة ومصادرة جوازات سفرهم، وعدم دفع اجورهم فضلا عن التحرش وسوء المعاملة

◀ يقدم للاسر 126 دولارا شهريا. اقرت الحكومة توسيع هذا البرنامج ليطاول 75 الف اسرة، لكن ذلك لن يغطي الا عشر السكان اللبنانيين على الرغم من ان الافكار معممة على كل الفئات الاجتماعية. كما التزمت الحكومة البناء على هذا البرنامج لتطوير شبكة الحماية الطارئة مع تغطية البنك الدولي لـ 176 الف اسرة، واعتمدت بطاقة تموينية بتمويل بلغ 556 مليون دولار. هذه الجهود مهمة، لكنها لا تغني عن انظمة حماية اجتماعية صلبة تحمي المجتمع من الفقر والسبب الاول هو ان هذه البرامج ليست حسنة الاستهداف. اجتمعت بالكثير من الاسر التي لا تستفيد من برنامج مكافحة الفقر الذي بدأ عام 2011، لانها لم تعرف كيف تتسجل في هذا البرنامج او لانها لا تعتبر مؤهلة للاستفادة منه. كما ان هذه الاسر تعتقد بأن الاستفادة مرتبطة بالوسائط السياسية".

بالنسبة الى منصة "امباكت" لتسجيل اولئك الاشخاص يقول دي شوتر: "هذا جيد، لكن اخشى انه اذا كان سيتم تسجيل هذه الاسر عبر الانترنت فسوف تستثنى

الاسر التي لا امكانات لديها للوصول الى الكهرباء او الانترنت".
يضيف: "المشكلة الاهم هي ان لبنان لا يمكنه البقاء في الاعتماد في برامجه حول الحماية الاجتماعية على اموال الجهات المانحة. انا متفائل في اطار التفاوض مع صندوق النقد الدولي بأن تؤدي المفاوضات الى نتائج ايجابية. لكن مهما كانت المساعدات الانسانية للاسرة الدولية ومهما كان الدعم الذي يقدمه صندوق النقد الدولي لدعم لبنان، لن يكون بديلا من تمويل الموارد المحلية لتطبيق استراتيجيا وطنية للحماية الاجتماعية. لبنان من اكثر الدول التي تعاني من عدم التوازن".



لا دولة راعية في لبنان بل برامج لمكافحة الفقر

لا يمكن للبنان الانكالم دوما على اموال المانحين



وفي اطار زيارته كشف دي شوتر: "تناقشنا مع الحكومة اللبنانية على مسألة الحد الأدنى للاجور الذي يبلغ اليوم مبلغ 675 الف ليرة لبنانية، وهذا مبلغ زهيد جدا ولا يواكب غلاء المعيشة الذي حصل في لبنان، وقد عدل للمرة الاخيرة عام 2017. سعدت وانا اسمع من وزير العمل السيد مصطفى بيرم ان لجنة المؤشر سوف ترفع هذا الحد الأدنى للاجور اخيرا".

كذلك التقى دي شوتر وزير الطاقة وليد فياض: "بحثنا في هذا الاطار التحديات المتمثلة بتزويد الشعب اللبناني الكهرباء. مؤسسة كهرباء لبنان غير فعالة اليوم، حتى لو عملت بطاقتها القصوى فهي لن تغطي سوى 60 في المئة من الحاجات الوطنية، لذا لا بد من الاصلاحات. تحدثنا ايضا بمسألتي مع الوزير فياض: في ما يتعلق بالتعرفة الاجتماعية التي لا بد من ادخالها في لبنان والتي تترافق مع الخصخصة وزيادة التعريفات لمؤسسة كهرباء لبنان لايرادات اضافية. كذلك عن الهيئة الناطمة للكهرباء التي كان من المفترض ان تقام منذ 20 عاما. وقد التزم الوزير فياض اعتماد هذه السلطة واقرارها، وهي حاجة اساسية لمراقبة التزامات للخدمات الكهربائية للشركات الخاصة".

وختم دي شوتر التوصيات الاساسية التي قدمها للحكومة اللبنانية، قائلا ان التقرير الاخير في حزيران 2022: "يمر لبنان في امتحان عسير جدا ويواجه الشعب تحديات غير مسبقة والافقار منتشر. رأيت امورا في لبنان لم اظن يوما انني ساراها في دولة متوسطة الدخل. هنالك الكثير من الامل الموضوع في حكومة الرئيس ميقاتي حاليا، واعتقد انه لا يجب ان نخيب امال اللبنانيين لان هذه الحكومة هي حكومة الفرصة الاخيرة، ودولة لبنان ليست فاشلة لغاية الان لكنها تسير على هذه الدرب. لا اعتقد ان الحكومة تمكنت حتى الان من طمأنة الشعب".



تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



**المديرية العامة
للأمن العام**

الإسكوا: 1% من ثروات اللبنانيين الأغنياء قادرة على إنقاذ 82% من السكان الفقراء

في ايلول الفائت دقت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" ناقوس الخطر، محذرة من ان الفقر يطاول اكثر من ثلاثة ارباع السكان في لبنان



الفقراء المتعلمون قاربوا باعدادهم ذوي ادنى درجات التعلم.

تفاقم الفقر في لبنان منذ العام 2019 بسبب تراجع النشاط الاقتصادي وتدهور الاستقرار السياسي، وبات يطاول في غضون عام واحد 74 في المئة تقريبا من مجموع السكان، بحسب دراسة اجرتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا "الاسكوا" في ايلول الفائت.

اذا ما تم اخذ ابعاد اوسع من الدخل في الاعتبار كالصحة والتعليم والخدمات العامة، تصل نسبة الذين يعيشون في فقر متعدد البعد الى 82 في المئة من السكان. وتأتي هذه الدراسة التي تحمل عنوان "الفقر المتعدد البعد في لبنان: واقع اليم وافاق مبهمة" بعد عام من اصدار "الاسكوا" تقديراتها حول ارتفاع معدلات الفقر في لبنان في العام 2020، حيث كانت اشارت الى ان الفقر طاول 55 في المئة من السكان تقريبا، بعد ان كان 28 في المئة منهم يعانون منه في عام 2019.

في دراستها الحديثة، تقدر "الاسكوا" ان نسبة السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد البعد قد تضاعفت تقريبا بين عامي 2019 و2021 من 42 في المئة الى 82 في المئة، وبلغ عدد السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد البعد قرابة 4 ملايين نسمة، يمثلون مليون و200 الف اسرة بينهم 77 في المئة من اللبنانيين.

مع تطور مقاربات التنمية اتسع مفهوم الفقر لياخذ في الاعتبار جميع اوجه الظروف المعيشية وانواعا مختلفة من الحرمان لا تقتصر على الدخل. ويسمى المفهوم الجديد "الفقر المتعدد البعد"، ويقاس بقياس الحرمان في ستة ابعاد اساسية، هي: التعليم والصحة والخدمات

ويجب على الشركاء كافة وخصوصا صناع القرار ان يركزوا على اكثر الفئات اللبنانية التي تتعرض للحرمان". امام هذا الواقع، جددت الامينة التنفيذية لـ"الاسكوا" رولا دشتي الدعوة الى انشاء صندوق وطني للتضامن الاجتماعي للتخفيف من وطأة الازمة الانسانية. وذكرت انه في عام 2020، كانت الاسكوا قد قدرت انه يمكن لاغنى عشرة لبنانيين الذين كانوا يملكون ثروة قاربت 91 مليار دولار انذاك، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية لا تتعدى نسبة 1 في المئة من ثروتهم.

وتذكر الدراسة ان الصدمات المتداخلة لسعر الصرف، الذي كان ثابتا منذ مطلع القرن، ولدت ضغوطا هائلة فانخفضت

العامة والمسكن والاصول والممتلكات والعمل والدخل. تتبنى "الاسكوا" الفقر المتعدد البعد. يشرح المسؤول الاول للشؤون الاقتصادية في الاسكوا خالد ابواسماعيل في فيديو خاص، بأنه "اذا طبقنا هذا المفهوم على لبنان من ضمن مليون ومئتي اسرة سواء لبنانية او غير لبنانية، ثمة مليون منها تعتبر في حالة فقر. ان الوضع الحالي مغاير عما كان عليه منذ عامين، فاذا اعتمدنا المنهجية ذاتها كان الفقر يطاول حوالي 40 في المئة فقط من السكان".

ويشير ابواسماعيل الى ان "المطلوب هو انشاء صندوق وطني تضامني، تتم المساهمة فيه من العديد من الشركاء، سواء اكانوا محليين او حتى دوليين،

* وضع خطط فعالة للحماية الاجتماعية تكون اكثر تلبية لحاجات الفقراء لاسيما فئة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع. كما ينبغي وضع الية شفافة لتحديد هذه الفئة ودعمها، اما نقدا او من خلال بطاقة تموينية، مع ضمان توزيع الموارد بشكل عادل لا يتأثر بالمحسوبيات او الاعتبارات السياسية والطائفية.

* تعزيز نظم الحماية الاجتماعية وتوسيع نطاقها لتشمل العاطلين عن العمل والذين فقدوا وظائفهم اخيرا نتيجة تداعيات الازمة الاقتصادية. ونظرا الى القدرة المالية المحدودة للبنان، يتطلب تنفيذ البرامج الاجتماعية والخطط الرامية الى خلق الوظائف، تمويلا دوليا واقليميا.

في هذا الاطار وبحسب الدراسة، ينبغي الاء اهمية خاصة لكبار السن، لاسيما وان ميزات الضمان الاجتماعي هي في الغالب المصدر الرئيسي للدخل المتاح لكبار السن من ذوي الدخل المنخفض. وعلى واضعي السياسات العمل لدعم العاملين المسنين ذوي الاجور المنخفضة والاشخاص الذين هم على عتبة الشيخوخة.

* دعم الادوية المحلية الصنع لتمكين الفقراء من شرائها، ويجب تزويد الاشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع بطاقة رعاية صحية تكون ممولة من القطاع العام وتغطي كلفة الدواء والخدمات الطبية، ويمكن للمواطنين الاخرين الاستفادة من هذه الخدمات وذلك على اساس الاشتراكات لضمان استدامتها.

* وضع خطة لزيادة انتاج الكهرباء مع العمل على تحديث شبكات النقل والتوزيع واعادة هيكلة التعريفات على نحو يعكس الكلفة الفعلية للانتاج، بما يضمن وصول الكهرباء الى جميع اللبنانيين. فضلا عن دعم الطاقة المتجددة بما يشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحيوية والطاقة المائية، والاستثمار في مزارع الطاقة المستدامة للاستخدامات الصناعية والعامة.

الحد من هذه التداعيات تعاوننا بين جميع مكونات المجتمع اللبناني، ودعمنا من المجتمع الدولي وبيئة سياسية مناسبة. وتحقيقا لهذه الغاية، توصي "الاسكوا" بتنفيذ الاستجابات التالية على مستوى السياسات، وذلك على المديين القصير والمتوسط:

* انشاء صندوق وطني للتضامن المجتمعي في اطار استجابة فورية للتخفيف من معاناة الشعب اللبناني والازمة الانسانية والفقر على المدى القصير، ويمكن تمويل هذا الصندوق من جهات محلية وخارجية. ففي عام 2020 قدرت "الاسكوا" انه يمكن لذوي الثروات في لبنان ونسبتهم تتجاوز الـ 10% في المئة من مجموع السكان، تسديد كلفة القضاء على الفقر من خلال تقديم مساهمات سنوية تتعدى نسبة 2% في المئة من ثرواتهم.

”

يبلغ عدد اللبنانيين الفقراء 4 ملايين نسمة

“

قيمة العملة وارتفعت معدلات التضخم في الفترة من حزيران 2019 الى حزيران من هذا العام بنسبة 281 في المئة فتدنى المستوى المعيشي للسكان اللبنانيين وغير اللبنانيين وانتشر الحرمان.

اما الفقر المدقع المتعدد البعد، اي حالة الحرمان في بعدين او اكثر من ابعاد الفقر فبات يشمل 34 في المئة من السكان اليوم بحسب الدراسة، وفي بعض المناطق اللبنانية اكثر من نصفهم. ونظرا الى ان جميع شرائح المجتمع تعاني على حد سواء من الازمة الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة في البلد، فقد اصبحت نسبة الفقراء من ذوي اعلى درجات التحصيل العلمي تقارب نسبة الفقراء من ذوي ادنى الدرجات.

وتجد الدراسة ايضا ان نسبة الاسر المحرومة من الرعاية الصحية ارتفعت الى 33 في المئة، كما ارتفعت نسبة الاسر غير القادرة على الحصول على الدواء الى اكثر من النصف.

كان للتقصير في اعتماد التدابير والسياسات اللازمة للحد من الفقر المتعدد البعد في لبنان تداعيات جسيمة على الطبقة المتوسطة في العاملين الماضيين. ويتطلب



تضاعفت نسبة السكان الفقراء من 42% الى 82% في عامين.

الملف

عصام شلهوب

لا توصيف، لمدى قساوة الفقر في لبنان عجّاقة: حالة أصبحت تدرّس في الجامعات

تتكاثر التعابير التوصيفية للفقر في لبنان لقياس مدى قساوته، لكنها لا يمكن ان تعبّر فعليا عن هذه القساوة التي نخرت هياكل الاسر. فقد ضرب هذا الفقر الطبقة المتوسطة التي اضمحلت في شكل كارثي. فمع طلوع كل فجر، يتعمق الفقر ويسابق اي توصيف، وقد يكون مجديا اكثر ادخال كلمتي العوز والحرمان الى قاموس هذه التعابير

لبنان ومنع تدفقات العملة الصعبة اليه ومنع الحلول الاقتصادية.

■ هل زالت الطبقة الوسطى في لبنان، وهل ثمة أمل في إعادة تكوينها وما هي نسبة الفقر الحقيقية؟

□ الازمة التي عصفت بلبنان منذ العام 2019 وحتى يومنا هذا، ترافقت مع فساد سمح بخلق مضاربة على الليرة اللبنانية وهزها في الصميم، وهي التي كانت محصنة بأكثر من 40 مليار دولار اميركي احتياطات من العملات الاجنبية. هذه المضاربة تشكل مخالفة واضحة للمادة 319 من قانون العقوبات التي تجرم التشهير والمضاربة على العملة الوطنية، لكن لم تتم مكافحتها كما كان مفروضا. التطبيقات التي اصبحت تقيم الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي، سمحت للتجار بالتلاعب بلقمة عيش المواطن اللبناني وقضت على قدرته الشرائية في ظل عزل لبنان ماليا عن العالم. واخذت بعض العصابات بعمليات احتكار وتهريب، حرمت الشعب اللبناني من السلع والبضائع التي يحتاج اليها في حياته اليومية. اذا كانت الاجهزة الامنية والقوى العسكرية قد قامت بعمليات مكافحة لهذه الممارسات المخالفة للقانون، الا ان القرار السياسي كان غائبا وهو ما حد من قدرة هذه الاجهزة على القيام بواجبها الوطني تجاه شعبها. ايضا ادى تخلف الدولة عن تسديد ديونها للمصارف الى عجز هذه الاخيرة عن اعطاء المودعين اموالهم في المصارف،

العابرة للحكومات، التي تهدف الى تحسين الوضع الاجتماعي للمواطن. على مستوى الفرد يصبح الانسان فقيرا عند فقدانه عمله مع غياب اي مدخول ريعي، لكن على مستوى الشعب يصبح الانسان فقيرا عند غياب ماكينة اقتصادية قوية قادرة على اطعامه، وهذا ما حصل تحديدا في لبنان. لم تستطع السياسات الحكومية المتعاقبة خلق ماكينة اقتصادية مستدامة قادرة على تأمين حياة كريمة للمواطن. تنص النظرية الاقتصادية على ان ثبات الاسعار هو عنصر اساسي في الحفاظ على حياة كريمة للمواطن. هذا الثبات شهده لبنان من اواخر تسعينات القرن الماضي وحتى العام 2019، مع اعتماد سياسة الثبات النقدي، واذا كان هذا الثبات هو نتاج طبيعي لاقتصاد قوي، الا انه وفي حالة لبنان كان الثبات النقدي آتيا من السياسة النقدية، التي كان عمادها جذب العملة الصعبة. هذه السياسة وصلت الى حائط مسدود مع القرارات المتتالية التي اعتمدتها الحكومة السابقة من وقف دفع سندات الاوروبوند (مصدر اساسي استراتيجي للعملة الصعبة للحكومة اللبنانية)، وهو ما عزل لبنان عمليا عن النظام المالي العالمي، وحرّم المودعين من اموالهم عملا بمبدأ ان الدولة اقترضت في شكل اساسي من اموال المودعين عبر القطاع المصرفي. اضاف الى ذلك الازمة السياسية المستجدة منذ العام 2019 والتي ساعدت في شكل كبير في عزل

بلغت نسبة الفقر هذه السنة 72 في المئة، وطبعا فان الفقر المدقع ازداد، ليصل الى 40 في المئة. ان تطور ديناميكية الفقر اصبحت حالة تدرس في الجامعات، كما قال الدكتور جاسم عجّاقة في حديث الى "الامن العام". ورأى ان اي أمل في إعادة تكوين الطبقة المتوسطة يمر الزاميا عبر إعادة احياء الماكينة الاقتصادية وخلق فرص عمل للمواطنين.

■ كيف اصبح اللبناني فقيرا؟ وهل كان للسياسات الاقتصادية التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة دور في الوصول الى افقار اللبنانيين؟

□ السياسات الحكومية تهدف الى تأمين حياة كريمة للمواطن، عملا بشرعة حقوق الانسان وبنظرية افلاطون التي تنص على ان النخبة السياسية هي التي تدير شأن عامة الشعب. وبالتالي، فان تبرير وجود اي سلطة في العالم يمر قبل كل شيء بمصلحة المواطن التي يمكن اختصارها بالمؤشرات الـ 17 التي نص عليها برنامج الامم المتحدة للامم، والذي يأتي على رأسها مؤشرا محاربة الفقر والقضاء على الجوع. اللبناني اصبحت فقيرا كنتاج لغياب السياسات الحكومية التي تعنى بالشأنين الاقتصادي والاجتماعي. فالسياسة الحكومية التي تتم ممارستها في لبنان، تقتصر على الشق السياسي وعلى بعض المشاريع الاقتصادية التي غالبا ما يكون هدفها انتخابيا. وبالتالي غاب شق التخطيط عن الدولة والمشاريع

امام اللبناني. عمليا تعرض القطاع المصرفي لدين الدولة (اي حجم الاقراض للدولة) بنسبة كبيرة، كان معروف النتائج منذ فترة طويلة خصوصا مع اداء الحكومات المتعاقبة التي استهلكت كما كبيرا من الدولارات للكهرباء والاستيراد عامة، والفساد الذي طاول المناقصات العمومية. بالتالي هناك مشكلة سيولة في العملة الصعبة واضحة المعالم، ومع تفشي السوق السوداء وضرب الليرة اللبنانية في هذه السوق اصبح المواطن اللبناني شبه معدم ينتظر البطاقة التمويلية التي ستؤمن له (في حال تم تأمين تمويلها) 25 دولارا شهريا وهو الذي كان يصرف هذا المبلغ في يوم واحد!



الخبير الاقتصادي الدكتور جاسم عجاقة.

■ على اساس امتلاكه مدخرات او اموال احتياط في منزله، الا تعتقد ان حصول المدوعين على اموالهم قد يغير في واقعهم المعيشي؟

□ من البديهي القول ان حصول المدوع على اموال سيغير من واقعه، لكن السؤال الجوهرى الى متى ستغير هذه الاموال من واقعه؟ المشكلة الاساسية انه مع النظام الاحتكاري القائم، لبنان قادر على استنزاف عشرات المليارات من الدولارات سنويا وبالتالي من دون عملية اصلاحية، وجود المال بيد المواطن هو تأخير لعملية تجويعه فقط لا غير. المعلومات التي يتم تسريبها من خطة حكومة الرئيس ميقاتي تنص على ان المدوعين الذي يمتلكون ودائع بقيمة 70 الف دولار سيحصلون على كامل ودائعهم عبر التعميم 158 نظرا الى ان هذه الفئة هي من الطبقة الفقيرة والمتوسطة. اما الودائع التي تتخطى 70 الف دولار، فانها ستكون على الأرجح موضوع تملك اسهم في المصارف او في شركة تدير بعض اصول الدولة على ان يتم سد هذه الودائع من ارباح هذه الشركة على فترة قد تصل الى اكثر من عشر سنوات بحسب نسبة التملك التي يقال انها طوعية. في الواقع اي قرار

” الطبقة المتوسطة تراجعت الى 20% عام 2021 “

في حدها الأدنى لخروج المواطنين من الفقر، وما يستوجب عملية اصلاحية شاملة.

■ هل تعتقد ان اللبناني اصبح معدما على الرغم من امتلاكه مدخرات في المصارف؟

□ وببالاسف، الوضع المزري الذي وصل اليه لبنان جعل المواطن في حال من العجز شبه الكلي، ولا يوجد امامه الا باب الهجرة للخروج من هذا المصير المحتتم الذي فرضه الاداء السياسي، وما ارتفاع عدد طلبات جوازات السفر، الا اكبر دليل على غياب الخيارات الاخرى

وهو ما ضرب في شكل كبير قدرة المواطنين لدرجة تطورت معها ديناميكية الفقر في شكل غير مسبوق (اصبحت حالة تدرس في الجامعات)، حيث زادت نسبة الفقر من 30% في العام 2019 الى اكثر من 50% في العام 2020، واكثر من 72% في العام 2021. اما الفقر المدقع الذي يطاول من له مدخول يقل من 1.9 دولار اميركي يوميا، فقد كان 8.3% في العام 2019 ليصبح 23.5% في العام 2020 و40% في العام 2021! اما الطبقة المتوسطة فقد شهدت تراجعا كارثيا من اكثر من 60% في العام 2019 الى 40% في العام 2020 و20% في العام 2021. هذه الطبقة - اي المتوسطة - هي عماد الاقتصاد والمالية العامة، من ناحية انها تعمل وتدفع ضرائب، وبالتالي فان القضاء عليها يقضي في الوقت ذاته على مدخول الدولة من الضرائب. ان اي امل في اعادة تكوين هذه الطبقة يمر الزاميا عبر اعادة احياء الماكينة الاقتصادية وخلق فرص عمل للمواطنين، وهو ما سيسمح بعودة مداخل مقبولة كافية

هو حصري في يد الحكومة عملاً بالدستور اللبناني، وبالتالي يجب على حكومة الرئيس ميقاتي الائتلاف فوراً واخذ القرارات اللازمة للعملية الإصلاحية وتنفيذها، وهذا في ظل إطار برنامج صندوق.

■ ما هي نسبة اللبنانيين الذين يتكلمون على تحويلات مالية من الخارج؟
□ لا ارقام رسمية حول عدد او نسبة اللبنانيين الذي يعتمدون على التحويلات، الا ان هذه النسبة تتخطى من دون ادنى شك 40% من الشعب، وبالتالي فان التشنج السياسي مع الدول الخليجية او مع المجتمع الدولي سيؤدي حكماً الى مأساة، اذا ما تم اتخاذ اجراءات انتقامية على هذا المستوى.

■ انهيار الليرة هو اساس الازمة المعيشية وتدهور القدرة الشرائية. فما هي قدرة مصرف لبنان على استعادة دوره في سياسة تحديد سعر الصرف؟
□ لا اوافق على استخدام عبارة "انهيار الليرة" حتى ولو ان النتيجة هي نفسها. الليرة تعكس ثروة لبنان اي اقتصاده وثرواته الطبيعية. هيكلية الاقتصاد

النقدي، الذي يعتمد بدوره على ماكينة اقتصادية ناشطة. الاهم انه لا يمكن العودة الى نمو اقتصادي من دون قطاع مصرفي، عملاً بمبدأ ان القطاع المصرفي هو الممول للاقتصاد. اذا ومما تقدم، اي عودة لنمو اقتصادي يجب ان تمر حكماً بعودة القطاع المصرفي وهو ما سيفرضه صندوق النقد الدولي اذا ما تم توقيع برنامج معه.

■ من اين يبدأ مسار العودة الى الاستقرار النقدي والاقتصادي والاجتماعي؟ وما هو الوقت الذي سيستغرقه؟
□ العودة الى الاستقرار بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقدية والمالية والبيئية، يمر الزامياً بسيادة القانون. مشكلة لبنان ان قوانينه غير مطبقة، فالفاسد لا يحاكم لأن البعض يعتبر ان ذلك هو مس بالسلم الاهلي، والبعض الاخر يرى في عدم تطبيق القوانين مجال حرية اضافياً. الجدير ذكره ان هناك اكثر من 50 قانوناً غير مطبقين في لبنان، وهو امر يمكن اعتباره اساس المشكلة الاقتصادية في لبنان، نظراً الى ان الاقتصاد يعتمد على قواعد منصوص عليها في الدستور والقوانين ولا يمكن لأي مستثمر اجنبي ان يستثمر في لبنان من دون سيادة القانون.

من هذا المنطلق، نرى ان عملية الإصلاح هي جوهرية ويجب تنفيذها ضمن برنامج صندوق، نظراً الى ان ضغط المجتمع الدولي كفيل بدفع المسؤولين لاختذ القرارات التي تذهب في اتجاه الإصلاح. الاتفاق مع صندوق النقد على برنامج هو مسألة اشهر في الحد الأقصى، اما التنفيذ فهو رهينة الإرادة السياسية وقد يكون في فترة لا تتعدى السنوات، اذا ما تم القيام بما يلزم في الوقت المناسب. هذا يعني ان المواطن سيشعر حكماً بالتحسن في فترة قصيرة لا تتخطى العامين، اذا ما عمل الجميع بقلب واحد لتطبيق الإصلاحات.

شبه معدومة مع استيراد اكثر من 85% من استهلاك لبنان، والثروات الطبيعية (مياه ونفط وغاز) غير مستغلة. اذا من الطبيعي ان يكون هناك طلب كبير على العملة الصعبة في مقابل الليرة اللبنانية. المرحلة السابقة تميزت بتدفقات مالية هائلة بالعملية الصعبة، ولم يتم استغلال هذه التدفقات للاستثمار في الاقتصاد وجعله منتجا اقله لسد 50 الى 70% من الاستهلاك المحلي. بالتالي، مع اول اشتباك سياسي تم وقف هذه التدفقات وهو ما حرم لبنان من قدرته على اكفاء نفسه؛ وفاقم الوضع تفشي الفساد والسوق السوداء. النظرية الاقتصادية واضحة على هذا الصعيد، وتنص على ان الثبات الاجتماعي يعتمد على الثبات

النظام الاحتكاري القائم يستنزف مليارات الدولارات



المصارف اقترضت الدولة فحرمت المودعين من اموالهم.



Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



**METROPOLITAN DEFENSE
AND SECURITY SOLUTIONS**



**BENELLI
DEFENSE**

FIOCCHI

CZ

B&T



+961 1 702 000



www.mds-me.com



info@mds-me.com

أبودياب: أخشى الارتطام الكبير والخوف على الأمن الاجتماعي والسلام الأهلي

الفقر في لبنان تخطى وضعه الانساني، وتوسعت دائرته مفهومها العام بحيث جرد المواطن من نوعية الحياة التي كان يتمتع بها ومستوى رفاهيته، ملامسا الحرمان الذي يطاول ابسط ما تتطلبه الحياة الاساسية، من كهرباء ومياه وغذاء وصولا الى البطالة، الامر الذي يهدد بانفجار اجتماعي وامني، حذر منه اكثر من تقرير دولي

بكل اداراتها في حماية مواطنيها من حالات الفقر؟

□ ثمة تعطيل فعلي للدولة بكل مؤسساتها ويا للأسف الشديد، فقد اقفلت ابوابها وذهبت بعيدا منذ بداية جائحة كورونا، تحديدا منذ شباط 2020، ولم تأخذ اي اجراء فعلي. قدمنا ورقة في اذار 2020 الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بضرورة مساعدة العائلات الاكثر فقرا وتلك المتعطلة رغما عنها بسبب كورونا، بمبلغ قيمته 500 الف ليرة، لكن الدولة لم تقم بواجباتها ووزعت 400 الف ليرة على بعض العائلات بشكل عشوائي. كما طالبنا باجراءات لحماية المودعين الصغار والودائع في المصارف من خلال وقف الدعم واعتماد بطاقة تمويلية مباشرة للمحتاجين، لكنها لم تلق اذانا صاغية ولم تخرج حتى اليوم الى العلن، علما ان مؤسساتنا الصحية والتعليمية ستتهار قريبا.

■ الى ماذا تعيد قدرة نسبة معينة من المواطنين على الصمود وتحمل هذا الانهيار في الليرة والارتفاع المخيف في الاسعار؟

□ هناك فئة لا تتجاوز 5 في المئة في لبنان تتقاضى رواتبها من المؤسسات الدولية بالدولار "الفريش" وهي قادرة على مواكبة الامر، وفئة اخرى تشكل نحو 15 الى 20 في المئة تواكب هذه الازمة وتستفيد منها، وهنا يعني التضخم بشكل او بآخر. ثمة فئة قليلة تستفيد من التضخم الشديد ومن

الخط. هذا الرقم يتناسب مع الازمات التي مررنا فيها وليس مع تفاقم الوضع الاجتماعي، بقدر ما يتلاءم مع الازمات التي حلت بنا وبدأت تظهر منذ 17 تشرين الاول 2019. لكن جذورها تعود الى ما قبل ذلك اي الى عام 2011، مع بدء تراجع ميزان المدفوعات والشح في دخول الدولار. نعم ازمة الفقر هي فعليا كبيرة، وكان البنك الدولي اعلن ان لبنان يمر في اعلى ازمة منذ 150 عاما في العالم.

■ هل تخشى من انهيار اجتماعي واقتصادي كلي ينتجه الفقر المفرط، فتعم الفوضى والجريمة؟

□ من دون ادنى شك. ان مفاعيل الفقر مدمرة، فالفقر يعني فقدان عيش الناس والامن الاجتماعي، وبالتالي من لا يخشى على الوضعين الامني والسياسي برمتهم من الانهيار نتيجة الازمة التي تمر فيها يكون خارج المنطق. نعم هناك امكانات كبيرة لانهيار كل شيء، لذا علينا الاسراع في وضع الخطط للخروج من هذه الازمة والتيقن لمفاعيل الفقر. اعتقد ان نسبة الفقر ستزداد يوما بعد يوم. صحيح ان الاسكوا اعلنت عن نسبة 82%، لكن في ظل تفلت الاسعار وانخفاض القدرة الشرائية الشديدين، سنصل في نهاية العام الى مستويات اعلى من ذلك. لذلك اخشى الارتطام الكبير وتأثير الازمات المتفاقمة على الامن الاجتماعي والسلام الاهلي.

■ كيف تقرأ ضعف اجراءات الدولة

لبنان ليس فقيرا، لكن معظم اللبنانيين باتوا يعانون فقرا مدقعا بعدما صودرت قدراتهم ونهبت اموالهم، من جراء انغماس ادارته العامة بالفساد وتطويع الامكانات لمصالح المتحكمين بكل السلطات.

الفرصة لا تزال متاحة لانتشال لبنان واللبناني من براثن الفقر وضيق الحال، لكنها تحتاج الى قرار سياسي ونية صافية تعلو كل مصالح السياسية، من خلال اطلاق صفارة قطار الإصلاح الذي لو سلكته السلطة منذ عقود لما كان الاقتصاد اهتراؤا ولما كان اللبناني اختبر الحرمان.

عضو هيئة مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعضو لجنة المؤشر الدكتور انيس ابودياب اكد لـ "الامن العام" ان "الامل موجود دائما في الاقتصاد وهناك ازمات وفرص علينا التقاطها، لكن في لبنان لسنا جديرين بذلك بعدما فقدنا عددا كبيرا منها". الانقاذ وفق ما قال "لا يحتاج الى فترة طويلة لان اقتصاد لبنان صغير وامكاناته المتاحة كبيرة".

■ تضاعف معدل الفقر بحسب الاسكوا من 42% الى 82%، هل يتناسب هذا الرقم مع تفاقم الوضع الاجتماعي فقط، ام ان له اسبابا اضافية؟

□ لا شك في ان الفقر في لبنان تضاعف في الربع الثالث من هذه السنة بحسب تقرير الاسكوا، وارتفع الى 82 في المئة من عام 2018 حتى الربع الثالث من 2020، طبعا اعني الفقر الذي هو تحت

□ هناك مثل شعبي يقول "بس توقع البقرة بيكترو سلاخينا"، هذه الازمة المالية والنقدية والاقتصادية لا يتحمل مسؤوليتها طرف واحد بل الجميع. اقول بكل شفافية، ان المجتمع بكل مكوناته استفاد طيلة 30 عاما من تثبيت سعر الصرف والسياسات الريعية والقدرات الشرائية المصطنعة. طبعا يدفع الثمن عادة مَنْ هو اقل قدرة ويكون الضحية. نحن في دول العالم الثالث، وحصان السياسة في هذه الدول يقود عربة الاقتصاد، وبالتالي المصالح السياسية اهم من مصالح الناس الاقتصادية، والقوى السياسية تستثمر في الازمة، لذلك لا نستطيع تحميل اي طرف من الاطراف. السياسات النقدية بعضها كان فاشلا وبعضها الاخر كان ضروريا. بالنسبة الى السياسة المالية لا وجود لها، لانه لا يمكن التحدث عن اي سياسات ضريبية وحمائية وتحفيز اقتصادي. نستطيع اليوم ان ننظر الى الحد الاقصى، لكن الجميع يتحملون المسؤولية في السياسة. التعطيل هو ازمة الازمات في الاقتصاد، وغياب الثقة الدولية والانقطاع عن الخارج وقطع العلاقات اللبنانية - العربية اسبابها سياسية، لذلك نتحمل كوارثها الاقتصادية. يجب التحول الى سياسات انتاجية مرنة. الجميع يتحملون مسؤولية الواقع الذي وصلنا اليه، لذا يجب ان يكون توزيع الخسائر عادلا، وان يتحمل اكثر مَنْ استفاد من هذه السياسات.

■ هل باتت الاسر اللبنانية تعاني من الفقر المتعدد الابعاد، وما هي نسبتها، وكيف تقيس اوجه الحرمان؟

□ تعيش حاليا 46% من الاسر في لبنان تحت خط الفقر المدقع وهي موزعة على كل المحافظات بنسب متفاوتة، في الشمال عموما وعكار وطرابلس نسب الفقر اكبر وفي بعلبك الهرمل ايضا. الحرمان يشمل الجميع، ويبدأ من البنى التحتية مثل ◀



عضو هيئة مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعضو لجنة المؤشر الدكتور انيس ابودياب.

” فئة قليلة تستفيد من التضخم الشديد والازمات وتراكم ثرواتها“

من 500 الف اسرة، والحد من هذه الازمة الكبيرة. اوقفت الحكومة الجديدة البطاقة التي اطلقتها الحكومة السابقة من دون معرفة الاسباب لغاية اليوم. لكن يجب الاسراع في اطلاقها مجددا لانها المنقذ الوحيد لبعض العائلات، كي تتمكن من الاستمرار اقله في تأمين المأكل والمشرب.

■ من يتحمل مسؤولية واقع الفقر، هل التدهور السياسي ام الخطط الاقتصادية الفاشلة ام اجراءات مصرف لبنان ام المصارف التي حالت دون وصول المودع الى امواله؟

الازمات وتراكم ارباحها وثرواتها، ربما تتراوح نسبة هذه الفئة بين 5 و10 في المئة. وفئة تستفيد من التحويلات من الخارج، لكنها تراجعت لأن كورونا اصابت بشكل كبير كل دول العالم، مما تسبب في انخفاض هذه التحويلات. ثمة مَنْ يعتمد على مدخراته، وهذا يعني ان 25% من العائلات اللبنانية لا تزال تستطيع الصمود، فيما يعيش الآخرون في فقر مدقع.

■ هل للبطاقة التمويلية تأثير فعلي كمساعدة ام انها ابرة مخدر لا مفعول لها؟

□ وضعنا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورقة متكاملة في شأن البطاقة التمويلية منذ اذار 2021، التي تمت دراستها مع القوى السياسية والمجتمع المدني وخبراء، وحتى مع خبراء من دول مثل مصر التي اعتمدت هذه البطاقة في عام 2016 وشارك فيها البنك الدولي، وهي تفيد على مستويات كثيرة على الاقل تأمين الحاجات الاساسية لاكثر



الاسكوا اعلنت عن نسبة فقر بلغت 82% لكننا سنصل الى مستويات اعلى.

الكهرباء والاتصالات والطرق السيئة والوضع المعيشي المزري، والطبابة التي اصبحت فقط للطبقات الميسورة وهذا امر معيب بالنسبة الى لبنان. علينا وضع سياسة حماية اجتماعية، لا اقول اعادة النظر فيها لانها لم تكن موجودة تاريخيا، وصندوق النقد كما البنك الدولي يطالبنا بذلك.

هل الامل بانقاذ الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي لا يزال متوافرا وكيف؟ □ الامل موجود دائما في الاقتصاد. هناك ازمات، لكن علينا التقاط الفرص. في لبنان لسنا جديرين بالتقاطها، اذ فقدنا الكثير منها. اخشى القول باننا سنفقد ربما فرصة النفط اذا لم نحسن ادارة عمليتنا السياسية في المفاوضات، ولاحقا ادارة الصندوق السيادي اذا كان هناك فعلا من نفط. ثمة فرص من خلال الاصلاح، عبر اقرار بعض القوانين المهمة مثل الكابيتال كونترول في شكل سريع، وعدم تجويف قانون الشراء العام الذي اقر. يجب البدء باصلاح الكهرباء وهي مشكلة المشاكل، بالاضافة الى مرفقي الاتصالات والمطار من خلال تشكيل الهيئات النازمة فيها، وفصل الادارة والمرافق العامة عن المزاج السياسي، ومكافحة التهرب الجمركي والضريبي، ووضع المراسيم التطبيقية لقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، واعادة النظر في انتاجية القطاع العام، واعادة هيكلة المالية العامة والقطاع المصرفي وتحديد الخسائر، ووضع خطة اقتصادية متكاملة والذهاب الى صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية المانحة على غرار "سيدر". كذلك البدء بعملية الاصلاح السياسي عبر تطبيق قوانين استقلالية القضاء واجراء الانتخابات النيابية في موعدها، واعادة ثقة المواطن المقيم والمغترب في عملته. كما يجب حل مشكلة القطاع المصرفي وفق خطة اقتصادية متكاملة بجناحين مالي ونقدي

يصح المثل الذي يقول (راح الصالح بعزا الطالح)، يعني لا مساءلة ولا محاسبة. هي ليست ازمة اقتصادية بكل ما للكلمة من معنى، لكنها ازمة سببها المباشر سوء الادارة والفساد.

قد نفقد فرصة النفط اذا لم نحسن ادارة عملياتنا السياسية في المفاوضات

الى ماذا يحتاج لبنان لبدء عملية الانقاذ والتعافي وكم يلزمها من الوقت؟ □ نحن في ازمة مباشرة منذ سنتين وشهرين وما من احد يفكر بوقفها، اذ عند اعتماد وتطبيق الخطة الاصلاحية المطلوبة تتوقف الازمة تستعاد الثقة. لكن كلما تأخرنا في وضع الخطة ووضع المسار الصحيح للخروج من الازمة كلما كان الوقت اطول وكانت الكلفة اعلى. لا نحتاج الى فترة طويلة لان اقتصاد صغير لكن امكاناته المتاحة كبيرة، خصوصا ان هناك سيولة تتراوح بين 8 مليارات دولار و9 مليارات "Cash Money" مع الناس في لبنان، فضلا عن امكانات المغتربين. كما توجد مرافق عامة كالاتصالات والمطار والكهرباء وغيرها. لدينا امكانات متاحة ولكن تلزمنا النية والارادة في التنفيذ.

ما الذي يحول دون لجوء السلطات الى تحديد السياسات والاهداف والسعي الى تنفيذها؟ هل هو ضعف الاقتصاد ام ضعف المسؤولين؟

□ لم يعد لدى بعض المسؤولين اي مسؤولية ويا للأسف. هيبة المؤسسات مفقودة بسبب ضعف من يديرها، وهذا الضعف ليس بالضرورة من الامكانات البشرية في لبنان الذي يحتل موقعا متقدما في القدرات البشرية، لكن المحاصصة والاستزلام والاستنسابية في الادارة العامة هي السبب. وبالتالي

واضحين.

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



مقلد: إنهيـار النقد أكبر عامل في ارتفاع نسبة الفقر

ربما لم يخطر في بال أي لبناني أن يصل يوما إلى مرحلة يقارن فيها وضعه على مستوى خط الفقر مع دول لا تمتلك المقومات التي يحظى بها لبنان. لكن المصيبة وقعت ورقعة الفقر تتسع بشكل دراماتيكي وتتطلب اجراءات سريعة وعملية ومضمونة النتائج

كثيرة هي التحذيرات التي اطلقها الخبراء الاقتصاديون الذين نبهوا مرارا إلى خطورة السياسات المعتمدة اقتصاديا وماليا ونقديا في لبنان. من أبرز هؤلاء الخبير الاقتصادي الدكتور حسن مقلد الذي يمتلك رؤية متكاملة لمعالجة الازمة، لكن ليس هناك من ينصت ويأخذ المبادرة. "الأمن العام" التقته فقدم تصورا لما هو قائم ولما يجب أن تكون عليه الأمور من معالجات جذرية.

■ ما هي الاسباب التي ادت إلى ارتفاع نسبة الفقر في لبنان بشكل غير مسبوق؟ □ هناك معايير محددة تعتمد لقياس معدل الفقر في أي بلد من البلدان، منها التغطية الصحية والسكن والتعليم والضمانات الاجتماعية وحق العمل. إذا قمنا بقياس الوضع في لبنان وفق هذه المعايير، يتبين لنا وجود فجوات كبيرة جدا. أما السبب الذي جعل خط الفقر يتغير في لبنان بهذا الشكل الدراماتيكي، فإنه مرتبط بشكل أساسي بتغير سعر صرف الليرة. عندما كان الحد الأدنى للأجور يقيم بحوالي 400 دولار أميركي انهار فجأة الحد الأدنى ليصبح لا يتجاوز 30 دولارا، فهذا يعتبر كارثيا على كل المستويات. علما أن الازمة التي توافقت مع فقدان عشرات الاف الناس وظائفهم وقبلها بدأت المؤسسات تدفع نصف أو ربع راتب. كل ذلك كان له انعكاس كبير جدا على خط الفقر. العامل الثاني هو الارتفاع الجنوبي للأسعار والذي تجاوز مستوياته في كثير من الاوقات نسب انهيار سعر صرف الليرة، بحيث شهدنا

فوضى كاملة في هذا الموضوع. فإن هذا الأمر يعتبر أساسيا أيضا. العامل الثالث أنه عندما تحصل ازمات كهذه في بلدان العالم توضع قيود على السحوبات المصرفية سواء داخليا أو خارجيا، لكن تبقى هناك سقوف معينة موجودة، وحتى الناس التي كان لديها احتياطات معينة تستطيع التأثير إيجابا باحتساب الفقر، كل هؤلاء تحولوا إلى فقراء فعليين. قدر حجم الأموال التي تدخل إلى البلد حتى 1 أيلول 2021 بين 7 إلى 8 مليارات دولار وهذا رقم كبير. هذا الرقم لا يوزع بطريقة عادلة ولا متناسية، لذا فهو أحد العوامل التي تلعب دورا وتخفف من آثار الفقر بطريقة من الطرق بحكم الارتباط العائلي، إلا أن الانهيار الكبير الذي حصل والذي جعل خط الفقر يتوسع إلى هذه المستويات أسبابه الأساسية ما سبق وذكرناه.

■ هل لعبت السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية دورا دراماتيكي في تفاقم الفقر؟ □ لا شك في أن السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية لعبت دورا أساسيا في تفاقم الفقر، كما لعبت دورا أساسيا في كل الهيكل الاقتصادي والمالي والنقدي الذي اعتمد في لبنان بعد اتفاق الطائف وإلى اليوم. من الأسباب البنوية أن القطاعات الانتاجية تحولت إلى قطاعات مفلسة بسبب خطة اعتمدت على تشريعات، واعتبرت أن لا زراعة ولا صناعة في لبنان أما لبنان فقط بلد سياحة وخدمات عقارية ومالية فقط. هذه الخيارات

انعكست على الناس لأنها تؤدي إلى بحبوحة وازدهار لفئة قليلة منهم. أما الفئات الواسعة التي تحتاج إلى فرص عمل ووظائف وتعتمد على عمل له علاقة بالصناعة والزراعة والخدمات المجدية المرتبطة بسوق البلد فكانت الأكثر تضررا. خيارات لبنان قبل الحرب الأهلية التي تركزت بعد الحرب لم تأخذ في الاعتبار حجم المتغيرات التي حصلت في لبنان والمنطقة، وهي كانت تهدف إلى تضيق الرقعة الانتاجية وفرص العمل، واعتمدت على الربح فقط، والدليل أن نمو الودائع المصرفية لم يكن مرتبطا بالسوق والانتاج الداخلي بل بتحويلات تأتي من الخارج. كل السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية انتجت المقدمات الضرورية لهذا الهيكل المشكو منه منذ زمن، لذا كانت مطالبة جدية بتغيير هيكل يسمح بإقامة اقتصاد طبيعي. حتى أصحاب النموذج نفسه لا يستطيعون الدفاع عنه، لا بل كانوا يتحدثون عن وجوب وضع خطط معينة والذهاب إلى تغييرات جذرية معينة في هذا الهيكل. من دون تغيير في الخيارات المعتمدة، ليس هناك مجال لإدارة الازمة بشكل أفضل ولا الخروج منها بطريقة أسرع.

■ ماذا عن انهيار النقد الوطني وأثره المباشر لجهة ارتفاع نسبة الفقر في لبنان؟ □ انهيار النقد أكبر عامل مباشر بالإضافة كتل بشرية كاملة إلى منسوب الفقر، وتغيير خطوط الفقر المدقع والعادي بشكل مباشر، لأن انهيار العملة يعني

ان هذه الطبقة السياسية ارادت هذا الامر وليست منزعجة منه.

■ ما هي الخطوات السريعة التي يجب ان تقوم بها الحكومة لوضع حد للانهيـار الحاصل؟

□ في امكان الحكومة القيام بالكثير من الاجراءات القادرة على انجازها، لكن اي اجراء من هذه الاجراءات المطلوبة يتطلب تغييرا في العقلية والمفاهيم. كل القوى السياسية الاساسية على اختلافها لم تقرأ في الانهيـار ضرورة تغيير الخيارات، بل رأت استفادة للاستمرار بالخيارات نفسها. ومن يقولون ان لا خيار لنا الا صندوق النقد الدولي، فانهم يقولون بشكل مستتر او ظاهر اننا نريد الاستمرار في الخيارات التي بدأنا او عمقناها في العام 1992. هذا اكبر دليل على ان لا احد يريد التغيير عدم البدء بالتفكير في خيارات وطنية معينة لها علاقة بتغيير في العقلية والمقاربة التي كانت قائمة. ما يمكن القيام به بشكل سريع هو ان الدولة تستطيع اليوم، طالما صرفوا 15 مليار دولار في سنة ونصف سنة بينما نصارع للحصول على 3 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، وما زال لدينا 14 مليار دولار، صرف مليار او نصف مليار دولار من الاحتياطي الموجود الان او ما يستطيعون الحصول عليه كديون او منح من الخارج في القطاع الصحي والاعلان عن تغطية صحية حقيقية لأي مواطن يتعرض لطارئ صحي ولمدة سنتين لحين البدء بالخروج من الازمة. هذا الاجراء يخفف جدا من معاناة الناس، وهو عامل من عوامل التحسين في احتساب خطوط الفقر بطريقة استثنائية. من الاجراءات مثلا ان يكون التعليم هذا العام من مسؤولية الدولة، وان تسمح الدولة باعتماد الجينيريك على صعيد الدواء باتفاقات مع دول معينة، لان هناك كلفة استيراد دواء تقدر بمليار و400 مليون دولار، فاذا قررت الدولة سلوك هذا الخيار فان فاتورة الدواء ستخفض بشكل كبير. يتحدثون ◀



الخبير الاقتصادي الدكتور حسن مقلد.

انهيار مرجعية التسعير وانهيار اداة الاستخدام والاجر.

تغيير خط الفقر في لبنان مرتبط بتغيير سعر الصرف

مرحلة الى مرحلة بطريقة اقل وحشية، لهذا السبب نرى اليوم اشكالا معينة للتأقلم مع الواقع، تعتبر ايجابية من اجل استمرار الناس في حياتهم، لكنها غير صحية او طبيعية في بلد حصل فيه انهيار بهذه الطريقة. لكن عامل التحويلات الاسرية عامل اساسي في صمود الناس في مواجهة الازمة، وكذلك التقديمات من الناس سواء لفعل الخير او لمصلحة حزبية او سياسية او انتخابية، وآليات الدولة التي لا تزال موجودة رغم علاقتها والتي تشكل هذا النوع من الزبائنية المريضة والخطئة، انما في حالات مماثلة يمكن ان تستخدم وان يكون لها وظيفة. المؤسف

■ ما يدعو الى الاستهجان ان الناس ما زالت صامدة نسبيا الى ماذا ترد ذلك؟
□ صمود الناس وامكان تقبلها وتكيفها مع الازمة مرتبط بجملة عوامل. من العوامل الاساسية، عندما نتحدث عن حجم اقتصاد فعلي في لبنان صغير جدا ويدخل اليه حتى اول ايلول الماضي نحو 8 مليارات دولار، يعني ذلك ان مليارا واحدا اذا كان يوزع على الاسر اللبنانية بشكل من الاشكال نتيجة العلاقات الاسرية والصدقات، فهذا رقم كبير ويؤثر. النقطة الاساسية الثانية انه نتيجة اقتراب موعد الانتخابات والجهات السياسية المختلفة التي توزع سلة غذائية ووجود جمعيات متعددة ومتنوعة، فان لها انعكاسات على صمود الناس، بالاضافة الى ان فئة اساسية كانت نوعا ما مقتدرة وتعتبر من الطبقة الوسطى واستطاعت ان تحتفظ بالمال في المنازل. كما هو معلوم هناك حجم اموال كبير في المنازل، كل ذلك استطاع تأمين قاعدة للانتقال من



التحويلات من الخارج عامل اساسي في صمود الناس.

عن بطاقة تمويلية وهم صرفوا 15 مليار دولار استفادت منها المافيات و13 شركة والناس لم تستفد بشيء، يكفي مبلغ 500 مليون دولار وبدعم مباشر سواء على الرواتب او السلع الاساسية وكيفية شرائها وبيعها. في موضوع المحروقات يمكن حل مشكلة النقل في بيروت الكبرى باقل من 100 مليون دولار ونستغني عن دفع 3 مليارات دولار دعم للمحروقات. هناك الكثير من الاجراءات اذا كان هناك خيارات جدية، ولكن لا ارى ان هناك من يفكر في خيارات بديلة او مباشرة او ادارة الازمة بطريقة مختلفة، بل التعاطي مع الازمة على انها فرصة لتأييد سيطرة القوى الموجودة والاستفادة منها في الانتخابات.

■ هل يكفي الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لبدء مسار التعافي؟

□ اذا لم يكن لدينا مشروع واضح للتعاطي، فان وصفة صندوق النقد الدولي واضحة، وكل التجارب مع الصندوق لم تكن ناجحة. من يستشهد بأن تجربتي اليونان ومصر مع الصندوق كانتا مفيدتين، لا بد من التذكير انه رافق تجربة اليونان مع الصندوق وضع اوربا والمانيا بالتحديد 210 مليارات يورو الى جانب برنامج الصندوق. تجربة مصر ايضا وضعت السعودية والامارات العربية المتحدة 33 مليار دولار الى جانب صندوق النقد، لا يمكن التغاضي عن هذه الارقام التي تشكل اكثر بعشرات المرات ما قدمه برنامج الصندوق ولم تنته الامور كما يجب ان تنتهي اليه. بينما البرازيل وتركيا والارجنتين عندما اتخذت قرارات مناقضة لصندوق النقد، تحولت من دول كارثية الى دول ذات اقتصادات كبيرة وتحديدا البرازيل التي فرض عليها الصندوق 16 شرطا نفذت النقيض لهذه الشروط، وخلال 3 سنوات احتلت مقعد بريطانيا كسادس اكبر اقتصاد في العالم. من دون برنامج واضح ومعرفة ماذا نريد،

السياسات الاقتصادية والمالية انتجت هذا الهيكل المشكوك منه

خيارات لها علاقة بالانتاج سواء في الزراعة والصناعة او الخدمات المنتجة الفعلية يتطلب بنى تحتية تستطيع خدمتها، منها توفير الكهرباء والنقل والانترنت ومصافي النفط وغيرها. المطلوب تغيير الذهنية التي سادت في السنوات الثلاثين الماضية التي كانت تعتبر ان لبنان يقوم فقط على السياحة والخدمات المالية والعقارية. حجر الزاوية في كل ذلك، ان يقبل الجميع انه لم يعد ممكنا العيش بطريقة ان البلد مزرعة ومستباح من دون اي قانون. تشغيل مصفاة نفط واحدة يوفر على الخزينة 3 مليارات دولار استيراد محروقات، ونصبح بلدا مصدرا للمحروقات وندخل الى الخزينة نحو مليار دولار ارباحا جراء الصادرات النفطية ولا يعود لبنان محتاجا الى 4,7 مليارات دولار سنويا. هناك الكثير من الخيارات التي تتطلب تغييرا في العقلية وفي القرارات السياسية، والاقتناع بأن لبنان حدوده مفتوحة على المدى العربي عبر سوريا والعراق وصولا الى الخليج ولا يستطيع ان يبقى مقفلا على نفسه.

لا نستطيع مفاوضة صندوق النقد على طريقته.

■ ما السبيل لاستنهاض الواقع الاقتصادي المنهار بما ينعكس على الواقع النقدي ويخفف الاعباء عن المواطنين؟

□ استنهاض الواقع الاقتصادي هو في اتخاذ خيارات نقيضة لكل الخيارات التي كانت قائمة في الماضي، وهذه الخيارات عنوانها الاساسي الانتاج. عندما نستورد عام 2018 حوالي 20 مليار دولار، يعني ان لدينا سوفا اذا استطعنا ان ننتج بأية كمية نخلق فرص عمل حقيقية، والتوجه الى

سوبر ماركت

رمال الأصلي

(أبو عامر)

- | | | | | | |
|----|---|-----------------------------|--------|--|-----------------------------|
| 6 |  | بوليفار
كميل شمعون | 1 |  | تحويطة
القدير |
| 7 |  | الصرfund
الطريق البحري | 2 |  | الجاموس |
| 8 |  | خلدة
الأوتوستراد | 3 |  | الرويس |
| 9 |  | الطيونة
بيروت مول | 4 |  | حارة حريك |
| 10 |  | صور
طريق التكنة
الحوش | 5 |  | النبطية - تول
مفرق حاروف |
| 11 | جبران مول
طريق المطار القديم | | 12 | سان تيريز | |
| 13 | كفردونين / بنر السلاسل | | قريبًا | | |

10/10

سلتنا الوفير بلبنان

توفير

نوعية

جودة

BONA VITA®

أطيب
كورن فليكس

YORO
PLUS
DETERGENT

PREMIUM
DETERGENTS
أحدث المنظفات

شاي
الحود

أجود أنواع الشاي السيلاني

من الطبيعة
جمعتها

Lumière



محمد شمس الدين: كل الخطط الحكومية فاشلة ولن تؤدي إلى الحد من الفقر

تعتبر لغة الارقام العنصر الحاسم في تحديد مسار اي دولة لجهة مستوى البحبوحة او الفقر فيها. ولبنان الذي يضربه اعصار الازمات بلا توقف، يفتقد رسميا الى ارقام حاسمة تؤثر نهائيا نحو المخاطر التي يذهب اليها جراء عوامل كثيرة، ابرزها الانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي، ومعضلة وجود ارقام موحدة صارت علامة لبنانية فارقة

لا وقبل 15 يوما من طرح السؤال عليه كان قد استأجر سيارة وقام بعمل لمدة اسبوع يعتبر انه من العاملين. اما اذا اعتمدنا القائم بالاعمال الهشة هو عاطل عن العمل فان النسبة قد ترتفع الى اكثر من 50%، وبالتالي يصبح الحديث 600 الف عاطل عن العمل.

■ ما الذي يخفف من نسبة البطالة في ظل الوضع الصعب جدا الذي يعيشه لبنان؟
□ الهجرة. عندما يكون في لبنان متوسط السنوات ما قبل عام 2017 من المهاجرين هو 12 الفا في السنة، فان الرقم ارتفع عام 2018 الى 33 الفا، وفي 2019 الى 66 الفا، وفي 2020 الى 17700 الف مهاجر لبناني. هذا الرقم انخفض بسبب جائحة كورونا وسياسة الاغلاق التام او الجزئي التي اعتمدتها دول العالم، ومنها لبنان حيث تم اقفال المطار مع تراجع فرص العمل في الخارج، الا ان النسبة عاودت الى الارتفاع عام 2021 مسجلة من بداية العام وحتى منتصف تشرين الثاني 77700 الف مهاجر لبناني، اي ان هناك 200 الفا لبناني هاجروا منذ 2018 الى منتصف تشرين الثاني. لولا هجرة هؤلاء لكانوا انضموا الى صفوف العاطلين عن العمل وادوا الى ازمة اجتماعية واقتصادية خطيرة.

■ ما هي الخطوات المطلوبة للحد من ارتفاع نسبة الفقر في لبنان؟
□ في سبيل الحد من ارتفاع نسبة الفقر في لبنان، فان الحكومة التي لم تول اهمية لمكافحة البطالة وتوفير فرص عمل، عمدت عام 2011 الى اطلاق البرنامج الوطني لدعم الاسر الاكثر فقرا من خلال تمويل مصدره الدولة اللبنانية والبنك الدولي ودول الاتحاد

بكميات كافية، اي تعاني من سوء تغذية. ونتيجة السياسات المالية استمرت نسبة الفقراء في الارتفاع ونسبة الطبقة الوسطى بالتناقص، زادت الوتيرة في السنتين الاخيرتين. ففي بداية عام 2021 صارت تركيبة الشعب اللبناني على النحو التالي: 5% الطبقة الثرية والغنية (حافظت على نسبتها من دون اي تغيير)، انحدرت الطبقة المتوسطة من 70% الى 40%، وفارق 30% انضموا الى الطبقة الفقيرة التي صارت نسبتها 55%، موزعين كالآتي: 25% دون خط الفقر و30% فوق خط الفقر.

■ اين موقع لبنان بين الدول على مستوى الفقر؟
□ التدهور الحاصل في سعر صرف الليرة وارتفاع الاسعار بشكل جنوني وارتفاع نسبة البطالة، ادت خلال الاشهر الماضية الى ارتفاع نسبة الفقر الى اكثر من 55%. هذا الامر يمكن تثبيته من خلال مسح وفق عينات وليس من خلال مسح شامل، وهو من مسؤولية الدولة غير المعنية وغير المهتمة باجراء مسح للفقراء والعاطلين عن العمل.

■ ما هو السبب الاساسي للفقر في لبنان؟
□ اضافة الى العوامل المرتبطة بالسياسات الاقتصادية والمالية، فان ارتفاع نسبة الفقر في لبنان مرتبط بارتفاع نسبة البطالة التي كانت 20% وارتفعت الى 25%. 35% من الشعب اللبناني هم عاطلون عن العمل وفق التعريف القانوني الذي يقول: ان كل انسان دون سن التقاعد ولا يدرس يعتبر في سن العمل، اذا سئل اي شخص اذا كان يعمل ام

اذا كان مستوى الدخل ربطا بالحد الادنى للاجور هو من المقاييس الاساسية في رسم صورة واضحة عن مدى رخاء او فقر اي دولة، فان لبنان انحدر بشكل دراماتيكي الى مسارات مخيفة. فمع تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار والعملات الاجنبية الاخرى من 1500 ليرة في مقابل الدولار الواحد لتقارب الثلاثين الفا، تأكل الحد الأدنى للاجور بالليرة اللبنانية بما نسبته 94 في المئة. هذا التآكل اصاب كل من يتقاضى دخلا بالليرة من الرؤساء والوزراء والنواب الى الموظفين على مختلف فئاتهم ودرجاتهم.

ولأن ملف الفقر صار ضاغطا جدا على الواقع اللبناني، التقت "الامن العام" الباحث في "الدولية للمعلومات" محمد شمس الدين الذي قدم شرحا للواقع متناولا المعالجات المطلوبة، ومشيرا الى غياب ارقام رسمية نحن في امس الحاجة اليها في السعي للحصول على الدعم والمساعدة من دول العالم.

■ ما هو واقع لبنان نسبة الى معيار الفقر العالمي؟

□ موضوع الفقر في لبنان مزمن وقديم، لكن في خلال السنوات العشر الاخيرة، لاسيما السنتين الاخيرتين، ارتفعت اعداد الفقراء. ففي سنة 2010، كانت تركيبة الشعب اللبناني على النحو التالي: 5% هم الاثرياء والاعنياء، 70% هي الطبقة المتوسطة و25% هي الطبقة الفقيرة منها 10% دون خط الفقر و15% فوق خط الفقر. المقصود بنسبة دون خط الفقر هو ان الاسرة ليس لديها دخل مالي يكفي لتوفير الغذاء الصحي والسليم

تمويل لسنة اخرى، لذا على الحكومة ان تذهب الى الخدمات العامة التي تستهلك جزءا من الدخل. على سبيل المثال، توفير النقل المشترك هو مثابة تقديم مساعدة لكل اسرة بمبلغ مليون ليرة لبنانية او اكثر، كما ان توفير الكهرباء والصحة والتعليم يساعد في الحد من اكلاف المعيشة ويؤمن مساعدة للأسر الفقيرة على المدى البعيد بحيث لا تقتصر المساعدة بسقف زمني لا يتجاوز السنتين.

■ هل هذا يعني عقم الخطط الحكومية المعتمدة لمعالجة ازمة الفقر؟
□ بالتأكيد. كل الخطط الحكومية التي اعتمدت منذ العام 2011 والى يومنا الحاضر هي خطط فاشلة ولا تؤدي الى الحد من الفقر. هذه الخطط مؤقتة وستكون عاجزة عن مواجهة الفقر وتداعياته الخطيرة في حال ارتفاع النسب كما هو ظاهر جليا.

■ هل لبنان بلد فقير ام طبقي، قلة قليلة جدا تمسك بالثروة وعدد كبير معدم؟
□ اذا نظرنا الى توزيع النسب على الشعب اللبناني، بحيث حافظت الطبقة الثرية والغنية على 5% من مجموع الشعب اللبناني، واذا نظرنا الى تلاشي الطبقة المتوسطة التي تراجعت من 70 الى 40% وهي مستمرة في التناقص، مع نسبة 55% من الفقراء، فان لبنان سيتحول تلقائيا الى بلد طبقي بحيث تمسك قلة قليلة بالثروة ومقدراته

■ اين موقع لبنان في سلم الفقر عالميا؟
□ اذا نظرنا الى توزيع الدول وفق الحد الأدنى للاجور، فان من يتصدر اللائحة هي فرنسا تليها الولايات المتحدة الاميركية، بينما يأتي لبنان الأدنى عالميا اذا يأتي بعد اليمن ومالاي وفي مستوى اثيوبيا، اذ صار يبلغ الحد للاجور راهنا 26 دولارا شهريا وتآكل بما نسبته 94%، اما على مستوى درجة الفقر فان لبنان ايضا في المستوى الأدنى عالميا، وتحديدًا في مستوى السودان.



الباحث في "الدولية للمعلومات" محمد شمس الدين.

الاغنياء حافظوا على النسبة ذاتها والطبقة المتوسطة تتلاشى

يحصل على 15 دولارا اضافيا اي ما مجموعه 40 دولارا. لكن الحد الاقصى للأسرة هو 126 دولارا، علما ان التمويل لم يتوفر حتى الان، وهناك حديث عن امكان اقتطاع مبلغ 80 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة التي حصل عليها لبنان من صندوق النقد الدولي لتمويل هذه البطاقة لفترة محددة.

■ هل هذه الاجراءات المتمثلة بالبطاقات التي ذكرتم هي الحل لازمة الفقر في لبنان؟
□ بطاقة الحياة او بطاقة الامان او البطاقة التمويلية ليست الحل لمشكلة الفقر الخطيرة، لان هذه البطاقات تؤمن تمويلا لسنة واحدة فقط، واذا لم تتوفر الحلول المستدامة او المتوسطة المدى سنعود لنفتش عن مصادر

الاوروبي، ويستفيد من هذا المشروع 15 الف اسرة عبر تقديرات مالية، و28 الف اسرة يتولى البرنامج تسديد فرق الاستشفاء والطبابة على حساب وزارة الصحة العامة او تسديد الرسوم المدرسية في المدارس الرسمية. هؤلاء يحملون بطاقة حياة، لكن بعد ارتفاع نسبة الفقر في السنتين الاخيرتين بدأت الحكومة تتحدث عن بطاقة تمويلية وغيرها، وهي حتى اليوم لم تبصر النور ورما لن تبصره قبل شهرين او اقل، واطلقت في الفترة الاخيرة بطاقة امان من خلال القرض من البنك الدولي بقيمة 246 مليون دولار الذي يشمل 150 الف اسرة لبنانية وحصل كل فرد على ما معدله 20 دولارا وفي حد اقصى 5 افراد، وكل اسرة تحصل ما معدله 125 دولارا شهريا او ما يعادلها بالليرة اللبنانية وفق سعر منصة صيرفي. هذه الاموال موجودة لانها قرض من البنك الدولي.

■ لكن ماذا عن مصير البطاقة التمويلية؟
□ لا يوجد حتى الان تمويل لها، وهي تشمل المحتاجين الذين يبلغ عددهم نحو 400 الف نسمة. من المقرر ان يحصل كل فرد على 25 دولارا واذا كان عمر الفرد يتجاوز 65 عاما

الفقر في لبنان قد يستمر طويلاً: نحتاج إلى التعاون لتجاوز الأوضاع الصعبة

تعرف المنظمات الدولية الفقر على انه "الحالة الاقتصادية التي يفتقد فيها الفرد الدخل الكافي للحصول على المستويات الدنيا من الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم، وكل ما يعد من الحاجات الضرورية لتأمين مستوى لائق للحياة". وهو ينذر بتحديات سلبية ينجم عنها تفكك مجتمعي وتداعيات أمنية قد تصل الى قيام حركات متطرفة

هذه المشاكل. غالباً ما تتزامن هذه الافة مع انتشار ظاهرة عمالة الاطفال التي تترك نتائج سلبية على العديد من الاطفال نظراً الى ما يلحق بهم نتيجة انخراطهم في بيئة غير آمنة وتحملهم ضغوطاً وعبءات صحية ونفسية وبدنية تضر بتطور نموهم الاجتماعي والعاطفي والمعرفي وتجعلهم شريحة مهمشة. الاطفال الذين يولدون في حالة فقر هم اكثر عرضة للمعاناة من المشاكل الصحية، بما في ذلك سوء التغذية والأمراض المزمنة والمشاكل النفسية.

■ هل يؤدي انتشار الفقر الى زعزعة الاستقرار؟

□ يرتبط التهميش الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بفقر الدخل. في هذا الإطار، تشير الأبحاث الاجتماعية الى ان الوقوع في الفقر يزيد من مخاطر اضعاف العلاقات الاجتماعية وتناقص المشاركة المدنية والسياسية. كما دلت الدراسات على ان الفقراء معرضون لخطر الاقصاء، وفقدان مكانتهم الاجتماعية وهويتهم، وربما ايضا خسارة اصدقائهم. فالمشاكل الاقتصادية تؤدي حتماً الى تدهور العلاقات الاجتماعية. في دراسة لاسكوا اجريت قبل اشهر عن الواقع اللبناني، بينت ان اجمالي عدد الفقراء بين اللبنانيين يبلغ حالياً نحو 2.7 مليون شخص، مع الاخذ في الاعتبار خط الفقر الاعلى كمرجع اي عدد الاشخاص الذين يعيشون على اقل من 14 دولاراً في اليوم. فقد اظهر ذلك تاكلاً كبيراً في الطبقة الوسطى، حيث يشكل اصحاب الدخل المتوسط الان اقل من 40% من السكان.

الدخل وسوء توزيع الثروة بين المواطنين، بحيث تمتلك اقلية صغيرة كتلة مالية كبيرة. بشكل عام، تحافظ الدول الغنية او المتقدمة على الاستقرار بسبب وجود طبقة وسطى. مع تقلص او خسارة الطبقة الوسطى، تشهد الدول تزايداً في اعمال الشغب وصولاً الى الاشتباكات. بالنسبة الى المجتمع، يعد الفقر عاملاً خطيراً للغاية اذ في امكانه زعزعة استقرار بلد بأكمله، كما ان تداعياته تدخلنا في حلقة مفرغة غالباً ما تؤدي الى توارث هذه الاوضاع من جيل الى جيل. يؤدي انتشار الفقر بشكل عام الى قيام مشاكل اسرية وزيادة في معدلات الطلاق والعنف المنزلي، فالعائلات الفقيرة غالباً ما تعاني من ضغوط اكثر من غيرها بسبب وضعها الاقتصادي والاجتماعي في ظل شح في الموارد المتوافرة للتعامل مع

اذا كان الفقر هو نتيجة للتوزيع غير المتكافئ للموارد المادية والثروة على نطاق عالمي، فما القول عن حالنا حيث بات لبنان يتبوأ المراكز الاولى في اعتماد هذا الخلل والسير به. فلم يعد الفقر في بلدنا افة اجتماعية فحسب بل تحول الى قنبلة موقوتة تهدد بانهييار الكيان اللبناني بكامله.

بعد الارقام الصادمة عن واقع الفقر في لبنان، قررت "الامن العام" فتح هذا الملف للحديث عن التداعيات المقلقة لهذا الواقع لاسيما على الوضع الاجتماعي. الباحثة في الانتروبولوجيا والاعلام استاذة العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ليلي شمس الدين رأت في الفقر "ظاهرة تسببها عوامل متعددة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية غالباً ما تكون مرتبطة باحداث معينة تعطل المجتمع وتؤدي الى عدم المساواة في توزيع الغذاء والموارد الاخرى، فيفتقر المرء الى الموارد اللازمة لتلبية الحد الأدنى لمستويات المعيشة التي تعتبر عادية في المجتمع حيث يعيش. هذه الافة معرضة للانتشار لتصيب مجتمعات بأكملها او مجموعة فرعية من الناس داخل هذا المجتمع وهي قد تستمر لفترات زمنية طويلة تمتد عبر الاجيال".

■ ما هو تأثير هذا الواقع على المجتمع؟
□ غالباً ما تكون اثار الفقر مترابطة بحيث نادراً ما تنتج منه مشكلة واحدة. ويعد الفقر سبباً رئيسياً للتوترات والانقسامات الاجتماعية، بسبب عدم المساواة في

اهتمام متأخر

قضية الفقر هي قضية كل العصور منذ ان وجد التفاوت في قدرات البشر وظروفهم وتطلعاتهم وارزاقهم. ولعل اخطر نتائج الفقر هو انه يؤدي الى تآكل الثروة البشرية التي هي اسمى ما في الوجود. ومع وضوح اهمية الثروة البشرية، الا ان اهتمام العالم بالثروة المادية والطبيعية حل اولاً، اما الثروة البشرية فقد جاء الاهتمام بها اخيراً ومتأخراً.

للجوء الى واقع آخر بظروف مغايرة قد تكون في رأيهم وبحسب توقعاتهم افضل من الظروف التي يملكون فيها. من هنا، ان عدم وضع خطط لمواجهة حالات الفقر قد يؤدي الى تهديد جدي للسلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والامن، لان البيئة الحالية تشكل ارضا خصبة لنمو اشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامعة.

■ ماذا في امكان اللبناني ان يفعل لتعويض غياب الدولة في هذا الاطار؟

□ امام هذا الواقع، وامام الانقسام السياسي الحاصل وانعدام الثقة بالمؤسسات الحكومية وتفاقم حالة التخبط والضياع المسيطرة على العمل المؤسساتي والتعطيل الحكومي، وفي ظل الانهيار الاقتصادي المستمر وعجز مؤسسات الدولة عن تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين، يحتاج اللبنانيون اكثر من اي وقت مضى الى التعاون في ما بينهم لتجاوز الازمة الصعبة، وسد فجوة الفقر والفراغ الحاصلين من خلال الالتفاف والتضامن لمعالجة تأثير الصدمات المتعددة والمتداخلة على غير سعيد. كما ان هذا الواقع الدقيق والحساس يحتاج الى تدخلات من قبل جهات فاعلة ومؤثرة تعمل على سد الثغرات الحاصلة عبر اقامة مشاريع انتاجية ولو محدودة تقوم على الموارد المحلية لتشغيل العمالة الوطنية وتخفف بذلك من المناخ السلبي والاحتقان والتوتر والاضطراب الذي يطغى على ما عداه. وهنا يمكن ان يلعب الاعلام المسؤول دورا محوريا انطلاقا من مسؤوليته الاجتماعية والاخلاقية والوطنية في هذه المرحلة الخطرة التي يمر فيها بلدنا. اننا نعيش في منظومة غير سوية لا يوجد فيها لا حماية اجتماعية ولا امن ولا امان على مختلف الصعد. المطلوب كثير، لكن الدولة عاجزة مما يجعلنا مقبلين على اوضاع كارثية



استاذة العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ليلي شمس الدين.

“
**اولوياتنا باتت مختلفة
وعدنا الى العمل على تأمين
البيديت**

**في ظروف كهذه
يصبح الاعلام السلطة الاولى
وليس الرابعة**

“

غير مسبوق. كما ان كل الدراسات التي اعدت لغاية اليوم تشير الى وجود علاقة مباشرة بين انتشار الفقر ونمو الحركات المتطرفة وصولا الى الارهاب. فغياب شبكات الامان التي توفر الحد الادنى من المتطلبات الانسانية تدفع ببعض الشرائح الى الانخراط في مسارات معينة تؤمن لها مستلزماتها الحياتية وتعوضها النقص الذي لم تجده في النظم الموجودة، بحيث يشكل انغماسهم حالة هروب من الواقع

في اطار متصل، اكدت النتائج الاجمالية للدراسة الارتباط القوي بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وارتفاع معدلات الجريمة والعنف عبر البلدان، وبالتالي فان تحسين هيكل سوق العمل، والتوزيع الحكيم للدخل، وتوفير شبكات الامان الاجتماعية هي الاستراتيجيات المرغوبة والمطلوبة للحد من معدلات الجريمة. اذا ما اسقطنا هذا الامر على الواقع الذي نعيشه خلال هذه الفترة في لبنان، نجد ان اللبنانيين يعانون من تأثير الصدمات المتعددة التي استنزفت الاقتصاد وتسببت في زيادة غير مسبقة في معدل الفقر. هذا الواقع يفتح امامنا احتمالات كبيرة حيال ازدياد معدلات العنف والجريمة باشكالها المتعددة مما يؤدي الى فقدان الامن الاجتماعي، والبيئي، والصحي، والسياسي، والاقتصادي، ما يفقد اللبنانيين اي غطاء حمائي، وبالتالي يجعلنا عرضة الى زعزعة الاستقرار الذاتي والمجتمعي على كل المستويات. لقد بينت الدراسات الاخيرة ان نسبة العنف زادت بنسبة 200%، كذلك شهدت نسبة السرقات والجرائم ارتفاعا

أكبر قد تؤدي الى اتساع الفجوة بين الدولة والمواطن الذي سيلجأ تلقائياً الى ايجاد البدائل. ففي ظروف مماثلة يتجه المرء الى العودة للعلاقات الاولى التي قد تكون اطارا مذهبياً او حزبياً او مناطقياً، وتاليا الابتعاد من مفهوم المواطنة فنفقد الاسس والاليات الضابطة التي تحكم الجميع تحت سقف القانون وهنا مكنم الخطورة، اذا ان تلاقي هذا الامر مع ارتفاع مستويات الفقر يزد من واقع الازمات الحاصلة ويفسح المجال امام تدخل الطواير الخارجية للاستفادة من الواقع وزيادة الاضطرابات الموجودة. فالفقر ليس سوى نتيجة لعوامل عدة تلعب دوراً محورياً في زيادة نسبة الظواهر السلبية التي نعيشها.

■ هل فقدت شبكة الامان الاجتماعي كلياً في لبنان؟

□ يقضي دور هذه الشبكة بتأمين كل ما هو مفقود من المقومات الاساسية للحياة الكريمة وارساء توازن في مختلف القطاعات الصحية والغذائية والبيئية.

لكن في ظل غيابها التام يجب اقامة تكتلات كبيرة ضامنة لتعويض الخلل البنيوي الموجود في الدولة وهذا ما يفرض مشاركة المواطنين، مقيمين ومغتربين، من خلال جمعيات واشخاص يتمتعون بالمسؤولية المجتمعية والوطنية ليتمكنوا من تعويض تقاعس مؤسسات الدولة عن تأدية واجباتها. في لبنان لم تكن شبكة الامان تغطي يوماً جميع اللبنانيين، فلطالما كان هناك اشخاص وعائلات من دون ضمان اجتماعي او من دون تعليم او مأوى، واليوم ارتفعت هذه النسب مع فقدان هذه الشبكة.

■ ما هو دور الاعلام في هذا الاطار؟
□ في ظروف مماثلة يصبح الاعلام التقليدي او الرقمي، السلطة الاولى وليس الرابعة وصاحب دور محوري. لذا المطلوب منه اضافة الى نقل الحقائق، والعمل على زيادة منسوب الايجابية لفتح افاق ومسارات تخفف من وطأة الازمات المتلاحقة والمتداخلة التي نمر فيها وتسليط الضوء على اي مبادرات

مهما كانت متواضعة من شأنها ان تساعد الناس وتخفف تالياً من منسوب الانقسام والقلق والتوتر والخوف من المجهول لدى المواطنين، بهدف ترك امل ولو ضئيل عندهم بوجود نهاية للنفق المظلم الذي يمررون فيه. على الصحافة التي تقوم بدورها وتشارك مجتمعها مشكلاته وقضاياها، الا يغيب عنها ان المجتمع ينتظر منها ان تلعب دوراً اساسياً في التعبير عن اتجاهات الرأي العام وان تكون مرآة صادقة تعبر عن اماله والامه، وان تضيء على اوجه الخلل والقصور في الدولة فتكون مثابة الرقيب الذي يدق ناقوس الخطر دائماً امام اي اخطاء. كما عليها الاسهام في تكوين الرأي العام وتوجيهه، وتبني القضايا الاساسية للشعب والعمل على توضيحها وربط الناس بها، بما يساهم في تكوين رأي عام حولها وان تقوم بتقديم اقتراحات لمعالجة غير نمطية لمعالجة المشكلات.

■ توصي بعض الدراسات بضرورة تفعيل اجندة 2030 للتنمية المستدامة كمدخل لاحداث طفرة حقيقية؟

□ تحتاج التنمية الى واقع امني مستقر على اكثر من صعيد. نحن في لبنان كنا بدأنا قبل سنوات العمل على تفعيل بنود اجندة 2030 للتنمية المستدامة بكل اهدافها، الا ان الظروف المستجدة فرضت علينا تركيز مساراتنا على اولويات اخرى اصبحت اكثر الحاحاً على الرغم من اهمية البنود التي تنص عليها هذه الاجندة. لكن ويا للأسف، اصبحت اولوياتنا اليوم مختلفة وعدنا الى العمل على تأمين البديهيات. فالخلل في الشراكة بين مؤسسات الدولة والقطاعين الخاص والاهلي والمنظمات الدولية بات كبيراً بعد ان اصبحت المؤسسات شبه عاجزة ومعطلة. من هنا التعويل على دور المجتمع المدني والمؤسسات الاهلية المؤثرة والفاعلة والمنظمات الدولية لمساندتنا في هذا الظرف الصعب الذي نمر فيه.



الفقر هو نتيجة عوامل تلعب دوراً في زيادة نسبة الظواهر السلبية.



فيروس كورونا

(كوفيد-١٩)

كيف تحمي نفسك والآخرين من العدوى

أمر يجب تجنبها

تجنب ملامسة العينين أو الأنف أو الفم.
وتجنب تناول الطعام غير المطهي جيداً.



تجنب التعامل المباشر دون وقاية مع حيوانات
المزرعة أو الحيوانات البرية والأسطح التي تلامسها
الحيوانات.

تجنب الاتصال المباشر للأشخاص الذين سافروا إلى
أحد البلدان الموبوءة، أو الذين تظهر عليهم الأعراض
التالية: حمى، سعال، وضيق التنفس.



تجنب تناول المنتجات الحيوانية غير المطهية، بما
في ذلك اللحوم النيئة والبيض، تجنب شرب الحليب
غير المغلي أو غير المبستر.

تحقيق

غاصب مختار

jornalist.70@gmail.com

الانتخابات النقابية: حماوة وإقبال ودور للمستقلين إذا لم يتوحد مرشحو "الثورة" عاد مرشحو الأحزاب

سيكون لهم تأثير من دون دعم سياسي من الأحزاب لاسيما في التشريع في مجلس النواب، في حال قررت النقابات اجراء تعديلات على قوانينها او اصدار تشريعات تعزز دورها؟ لماذا تحصل انقسامات داخل المستقلين ومجموعات الحراك والمجتمع المدني؟ وهل يمكن ان تحقق النهضة النقابية المهنية المطلوبة ام تشلها الخلافات والتأثيرات الحزبية؟ وما تأثيرها على الانتخابات النيابية في ربيع العام المقبل؟

في هذه اللقاءات مع نقيب المحامين ناضر كسبار ونقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم، اضاء على اهمية هذه الانتخابات وتأثيرها المرتقب نقابيا وعلى الحياة العامة.

شهدت البلاد خلال الاشهر الماضية انتخابات متتالية في نقابات المهندسين والمحامين والصيدلة واطباء الاسنان والمحامين والطوبوغرافيين، تشكلت خلالها لوائح متنافسة تحمل تقريبا البرامج والوعود المهنية ذاتها. لكنها شهدت ايضا انقسامات وتحالفات غير منطقية احيانا، دلت على معارك حامية تحت شعارات التجديد والتغيير والتصحيح. علما ان النتائج لم تحقق دائما هذه الشعارات

مع انتهاء الانتخابات الى النتائج التي اصبحت معروفة وتأجيل انتخابات نقابة اطباء الاسنان في بيروت بسبب الاشكالات التي حصلت وانتخابات نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء لاسباب تقنية، تطرح الاسئلة الآتية: لماذا اقبل المستقلون ومجموعات الحراك الشعبي المعارض على المشاركة في كل المعارك النقابية؟ وهل

تنامي دور المستقلين ومجموعات الحراك الشعبي في الانتخابات النقابية كما في الحضور السياسي والشأن العام، على حساب الاحزاب التي تراجع دورها وتأثيرها الانتخابي رغم استمرار قوتها وقدرتها على تجيير الاصوات لمرسحيها في التحالفات التي تعقدها وتشكل اللوائح بموجبها.

كسبار: المستقل القوي والجاد يستطيع الوصول

امام مسؤولياتهم مما ترك تأثيره في عدم امرار المشروع. حتى لو كنا مستقلين، فنحن لسنا على عدا مع المسؤولين من مختلف الاحزاب والتيارات، ولنا ضد السلطة. نحن كنقابة لدينا مطالب بعضها يعني مجلس النواب، وبعضها يعني الحكومة. حققنا بالتنسيق مع النواب، انجازا مهما يتعلق باقرار المجلس تعديلات على القانون المتعلق بصندوق تقاعد المحامين، وهو امر يساعدنا كثيرا. في النهاية النواب المحامون يعملون لمصلحة نقابتهم، وهناك محامون مسؤولون بهمهم ان تكون النقابة لكل الناس بلا تمييز. علما ان النقابة يمكنها ان تقوم بما لا يستطيع السياسي القيام به لاسباب سياسية او ظرفية.

■ لماذا تحصل انقسامات بين المستقلين ومرشحي "الثورة" مما يؤدي الى اضعافهم؟
□ هذا الامر ليس دليل عافية، وظهر من خلال انتخابات النقابة ان عددا كبيرا من مرشحين

كبيرة هي معركة استعادة اموال المودعين في المصارف، لذلك شكلنا في كانون الاول الماضي لجنة من الاقتصاديين والمحامين لمتابعة موضوع المودعين في المصارف ودرسه، وامكان اقامة دعاوى قضائية واين ستقام ضد من، ومن هو المرجع الصالح للنظر فيها. لكننا لن نحل محل المواطنين الذين يودون تقديم دعاوى، لهذا نحن نعتبر هذه القضية وطنية تشمل كل الناس من كل الطبقات.

■ المستقلون اخذوا دورا مهما في النقابات، فهل سيكون لهم تأثير اكبر من المرشحين السياسيين، وهل هم قادرين على معالجة امور المهنة؟
□ اذا كان النقيب واعضاء مجلس النقابة من المستقلين فهذا لا يعني ان لا يتواصلوا مع جميع الاطراف ومع النواب المستقلين والحزبيين. انا شخصا اتصلت بنحو 80% من النواب المحامين وابلغتهم ان النقابة ترفض مشروع الكابيتال كونترول بالصيغة المطروح فيها، ووضعناهم

■ ما سبب الاندفاع الكبيرة لخوض الانتخابات النقابية مع ترشح اعداد من المستقلين ومن المجتمع المدني غير الحزبيين؟
□ طالما كانت انتخابات نقابة المحامين تاريخيا ديموقراطية، لكن هذه السنة كانت لديها نكهة خاصة، بعد دخول مرشحين من "ثورة 17 تشرين" اضافة الى مرشحي الاحزاب والمستقلين. هناك عامل اخر هو الانتخابات النيابية المقبلة، مما خلق نوعا من التسابق او التنافس بين القوى، وهو ما ظهر ايضا في الجامعات. لذا من الطبيعي ان يظهر في النقابات وبالاخرى في ام النقابات نقابة المحامين التي هي نقابة الحريات العامة وحريات الانسان، لاسيما ان المحامي له علاقة بالمرفق والشأن العام اكثر من غيره بحسب طبيعة عمله المتخصص بالامور المدنية والدستورية والتجارية. ولا ننسى بعض النواحي التي تدخل في الانتخابات كسعي بعض الاطراف الى ايصال اطراف اخرين، او النواحي المالية. واكبر دليل ان النقابة ستخوض معركة



نقيب المحامين ناصر كسبار.

دعاوى. هناك الوضع الصحي للمحامي حيث ينتهي عقد الاستشفاء مع الشركة التي تدير التأمين الصحي للنقابة في اذار المقبل، عدا عن استعادة اموال المحامين من المصارف، اذ من غير الطبيعي ان تستمر المصارف في عملها المعتاد ولا تدفع اموال المودعين. يعني اننا سنعمل على استرداد حقوق المحامي كاملة لتمكينه من الصمود في عمله وفي بلده. همنا الاساسي تأمين موارد للمحامين وللنقابة. سنعقد خلوة بعنوان تنويع المداخل ونجري اتصالاتنا مع المحامين في الداخل والخارج وتأمين الاموال اللازمة.

كوننا مستقلين لا يعني اننا على عدااء مع السلطة او الاحزاب

والعلاقة مع القضاء الذي يجب ان يعمل بقوة لانجاز القضايا بسرعة حتى يقبض المحامي اتعابه بسرعة وبما يشجع المواطن على تقديم

"الثورة" انقسموا مجموعات صغيرة. لذا يجب ان يعتمدوا طريقة اخرى في العمل، والا فان مرشحي الاحزاب سيعودون للسيطرة نظرا الى قدرتهم المالية والتنظيمية.

■ هل كانت الانتخابات النيابية "بروفة" للانتخابات النيابية، وهل ستكون لها تأثيرات انتخابية كون نقابات المهنة الحرة تضم عشرات الاف الناخبين؟

□ المستقل القوي والجاد يستطيع الوصول، بينما المستقل الضعيف لا يترك تأثيرا. عدد كبير من المستقلين طلبتهم الاحزاب على لوائحها لانهم من المنتجين ويقدمون الخدمات للناخبين، وقد تمكنوا من خرق لوائح الخصوم في اكثر من منطقة نتيجة جهودهم. لقد خضت الانتخاب مستقلا وحصدت في الدورة الاولى اصواتا كثيرة، وفي منتصف الدورة الثانية دخلت الاحزاب لتقول انها تدعمني. هذا يثبت ان الكفي الذي يتابع شؤون الناس يصل. ولا ننسى ان المستقل هو غير الرمادي، المستقل يعطي اراء مستقلة ولديه الجرأة ليعطي، اما الرمادي فيختبئ خلف اصبعه.

■ ما هو برنامج النقابة للمرحلة المقبلة على صعيد تطويرها والاصلاحات الداخلية واستنهاض دورها؟

□ هناك الناحية المهنية وهناك الشؤون الوطنية. في الجانب المهني تدخل اعتبار المحامي ومعيشته وحياته الاجتماعية والعائلية

سلوم: حيّدنا الانتخابات النيابية عن معركة الرسائل السياسية

■ ما الذي ميز الانتخابات النيابية حتى خاضتها قوى المستقلين والمجتمع المدني وشهدت اقبالا كثيفا وتحالفات مختلفة عن السابق؟

□ سبب الاقبال على الانتخابات هو رغبة الصيادلة في التغيير نتيجة المعاناة التي عانوها قبل اكثر من سنة، مع تدهور وضعهم الاقتصادي والمعيشي وفقدان الادوية من صيدلياتهم واقفال

المكان وصعوبة الاقتراع، فجاؤوا على دورتين متتاليتين وكان الانتخابات عرسا للديموقراطية ايا كانت خيارات الصيادلة.

■ ما تفسيرك للجو المحموم في الانتخابات؟
□ ربما لدى بعض الافرقاء ابعاد اكثر من المعركة الانتخابية. بما اننا على مقربة من الانتخابات

العديد من شركات ومصانع الادوية، فخرس عدد كبير منهم نمط مستوى معيشتهم. لمس الصيادلة ان ثمة اشخاصا كانوا على الارض معهم يواكبونهم في كل مشكلاتهم وتحسسوا اوجاعهم وطالبوا بمطالبهم، فارادوا ان يكونوا موجودين وهمارسوا حقهم الديموقراطي في الانتخاب بهدف التغيير، على الرغم من كلفة التنقل وضيق



نقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم.

القوانين، ومعالجة المشاكل التي يشكو منها الصيادلة، وتيسير امور الصيدلي من تقاعد وتأمين وسواها. لكننا نشدد على اهمية دور النقابة الوطني والعلمي واستعادة حق كل انسان وكرامته.

■ كيف ترى انعكاس الانتخابات النيابية على النيابة لاحقاً، وهل هي وسيلة للوصول الى النيابة؟

□ انا ارفض ان تكون الانتخابات النيابية "بروفة" للنيابية، لاني اعتبر ان المعركة النيابية يجب ان تحمل اهدافا اخرى. الدور الاساسي لنقباء المهنة الحرة دور داخلي ووطني. اذا وجد المواطنون والناخبون ان النقيب اهل ليؤدي دورا وطنيا في مرحلة اخرى، تكون ارادة الناخب هي الفيصل. كل مواطن يستوفي الشروط القانونية له حق الترشح للانتخابات النيابية، لذا من الخطأ اتهام اي نقيب بالرغبة المسبقة في القيام بعمل سياسي في مرحلة اخرى، لأن هذا الامر نضال من نوع آخر اي الانتقال من النضال من اجل مجموعة مهنية الى النضال من اجل مجموعة ينتمي اليها بالمواطنة. النقيب يدان اذا مارس مصالح خاصة خلال توليه منصبه، او اذا كان يبذل مصلحة الطرف السياسي الذي ينتمي اليه على مصلحة النقابة.

سبب كثافة الاقبال على الانتخابات الرغبة في التغيير

□ هدفنا ان تكون النقابة صمام امان لنوعية الدواء وجودته، وفي الوقت ذاته تعمل على توفيره في الصيدليات وتأمين امكانيات حصول المواطن عليه. لذلك طرحت انشاء البطاقة الدوائية وخطة لحالة طوارئ دوائية لأن الامن الدوائي اشد وخطر من اي نوع امن آخر كونه يتعلق بصحة الانسان وكرامته وحقه في الحصول على دواء جيد ليحيا حياة كريمة. لذلك نعتبر ان المثلث الضامن لهذا الامر هو مثلث الشركات والمكاتب العلمية، المصانع العلمية والمحلية، والصيدليات. ضمن هذا المثلث نوفر صحة المواطن ويتم توفير الدواء.

■ هل من خطوات اصلاحية او اجرائية للنهوض بالنقابة؟
□ طبعاً، خطوات ادارية لتطوير

■ النيابة، ربما اراد البعض تسجيل نقاط وتوجيه رسائل معينة. لكننا حيننا الانتخابات عن معركة الرسائل السياسية، ورفضنا ان تكون صندوق بريد لأي طرف سياسي او غير سياسي. نجحنا كفريق عمل في تحييد الانتخابات عن التجاذبات السياسية.

■ لكنك حزبي ملتزم؟
□ انا حزبي في حزب الكتائب، لكنني علقت عضويتي في الحزب طيلة فترة ولاية مجلس النقابة ثلاث سنوات، لاني لا استطيع ان اسخر الصيادلة لجهة معينة. الصيادلة ارادوا اختياري لانهم رأوا في هذا الخيار خيارا نقابيا بغض النظر عن اي رسائل سياسية.

■ ما تفسيرك للتحالفات الغريبة التي جرت في نقابات كثيرة، وتعدد اللوائح حتى بين المستقلين والمجتمع المدني؟

□ بالنسبة الي يجب ان تكون المعركة النيابية بهدف خدمة المنتسبين اليها من دون خلفيات حزبية او سياسية. لكنني لا اعتقد ان هناك انسانا مستقلا في المطلق، فحتى الذين ينتمون الى "الثورة" هم مجموعات مختلفة او تكتلات. ان هدف المرشح للنقابة يجب ان يكون لمصلحة النقابة فقط حتى لو كان حزبيا. اما سبب الانقسامات في هذه المجموعات فرمها يكون بسبب اختلاف الحسابات وتضارب المصالح، وهذه حال البلد عموماً. لكنني اؤكد ان الانتخابات اصبحت ورائنا، وانا نقيب لكل الصيادلة والهدف هو مصلحة الصيادلة واستعادة حقهم وكرامتهم وكرامة المواطن ايضا.

■ كيف سيتعامل المستقلون مع السياسيين في مواقع السلطة لتطوير النقابة والنهوض بها؟
□ لا استسيغ كلمة مستقل لانها فضفاضة، المهم ان يكون الشخص نقابيا وحر الضمير. كثر يستغلون كلمة مستقل لشعارات وغايات معينة. لذا نحن على مسافة من كل السياسيين ونتعاطى مع الجميع من الند الى الند لخدمة الصيدلي والمواطن معا.

■ هل تمتلك القدرة على احداث اصلاحات نقابية؟



المديرية العامة للأمن العام

أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت كل لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً

تحقيق

خليفة حرب

Khalilharb66@gmail.com

"أوميكرون" يغزو والعالم حائر هل ينجو لبنان من فيروس الأعياد؟

يعبر لبنان مرحلة الأعياد وسط تخوف من تكرار سيناريو العام الماضي، عندما شهد الكثير من مظاهر التفات في الاجراءات الوقائية الصحية، مما ادى الى تفشي جائحة كوفيد - 19 وفرض تحديثات هائلة على القطاع الصحي. ما حصل دفع البلد الى اغلاق شبه شامل، من غير المستبعد ان يتجدد اذا تفشى المتحور الجديد اوميكرون

الى ان نسبة التلقيح هي في حدود 35% فقط، وتعتبر متدنية مقارنة بالنسبة العالمية المسجلة عند نحو 44%.

يبدو كأنها حلقة مفرغة يدور فيها لبنان، والعالم عموماً. بحسب وزارة الصحة، ان 80% من الاصابات التي تسجل حالياً في البلد هي لاناس لم يتلقوا اللقاح، مما يعني ان جهداً هائلاً يجب ان يبذل من اجل تكثيف حملات التلقيح واقناع المترددون حتى الان، من اجل تعزيز المناعة المجتمعية.

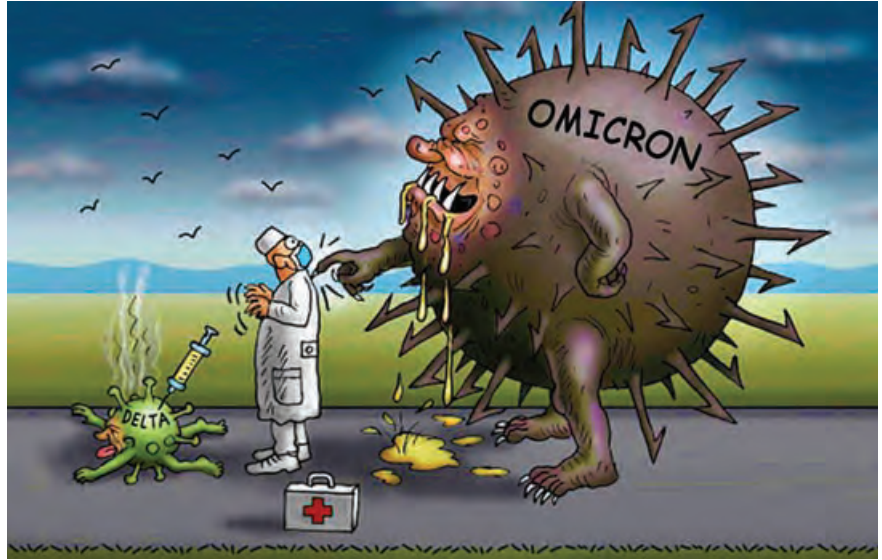
صحيح ان لبنان ليس استثناء في ظاهرة زيادة عدد الاصابات، ولا في محاولة العودة الى الحياة الطبيعية بعد شهور الاغلاق والقيود المشددة على التنقل والحركة التجارية، حيث ان العديد من دول العالم بدأت إعادة فرض قيود مجدداً مع تصاعد الاصابات بالفيروس مجدداً، الا ان لبنان يشهد وضعاً استثنائياً في ظل الازمة الاقتصادية - المعيشية التي يواجهها، والتي انعكست بشكل سلبي على قدرة القطاع الصحي على الصمود امام موجة جديدة من الوباء.

حالياً تتزايد المخاوف من تفشي المتحور اوميكرون بعد تأكيد وزارة الصحة وجود حالتين وفدتا من افريقيا، معلنة ان "وصول المتحور اوميكرون الى لبنان كان مسألة وقت بعد انتشاره في غالبية دول العالم. لكن ذلك يجب ان يشكل حافزاً للجميع، مواطنين ومقيمين، لعدم التهاون في الاجراءات الوقائية" والاقبال بكثافة على حملات التلقيح التي تنظمها.

حتى الان، فان البيانات الرسمية تؤكد ان العدد الاجمالي للمصابين في لبنان منذ الحالة الاولى لفيروس كورونا في 21 شباط 2020، تخطى 550 الف اصابة، فيما اقترب عدد الوفيات من 8 الاف. واذا ما عاد لبنان الى معدل الاصابات اليومي الذي لامس 5 الاف اصابة يومياً في فترة ما بعد

لكن ذلك قد لا يكون كافياً لتخطي مرحلة الخطر التي تلوح في الافق خاصة مع بداية العام 2022، حيث من الواضح ان ارقام الاصابات بـ فيروس كورونا، تصاعدت في الفترة الماضية، وكادت تلامس احياناً حدود الالف اصابة يومية، وهناك مخاوف من تضاعفها بعد ايام على انقضاء مرحلة الأعياد ونهاية السنة، خاصة ان التقديرات الرسمية تشير

ربما كانت مجرد صدفة ان يؤكد لبنان في 11 كانون الاول 2021، وجود حالتين مصابتين بمتحور اوميكرون المعروف بقدرته الهائلة على التفشي، والاشتباه بحالات اخرى، وهو اليوم نفسه الذي اعلن فيه ايضاً وزير الصحة فراس ابيض نجاح حملة تلقيح جديدة لماراتون فايزر، حيث استفاد منه اكثر من 34 الف شخص.



اوميكرون يباغت العالم.

اللقاح المعزز

قال كبير خبراء الامراض المعدية في الولايات المتحدة انتوني فاوتشي ان تناول 3 جرعات من اللقاحات يعد "الرعاية المثلى" للتعامل مع التحدي الوبائي الحالي، اذا كان الانسان يريد ان يؤمن الحماية لنفسه على النحو الافضل. اشار فاوتشي الى ان الامر سيحتاج الى اشهر لحسم ما اذا كانت هناك حاجة الى تلقي جرعات سنوية معززة للقاحات. لكن بحسب تقرير اميركي رسمي، فان غالبية المصابين باوميكرون في الولايات المتحدة ظهرت عليهم اعراض خفيفة، وكانت غالبيتهم من الملقحين، و14 منهم كانوا حصلوا على الجرعة الثالثة المعززة، مما يعني ان اللقاح لا يحمي الاشخاص من الاصابة بالعدوى.



صورة تلقيح اوميكرون.

الخفيفة التي يبدو ان اوميكرون يتسبب بها حتى الان، لأن نقيب الاطباء شرف ابوشرف على سبيل المثال يلفت الى استمرار هجرة الاطباء والممرضين قائلا "نحن امام مرحلة خطيرة، بسبب نقص الامكانيات لعلاج مرضى كورونا، واغلاق اقسام لكورونا، ومعاناة المستشفيات" التي يتعرض اكثر من 20 منها الى احتمال الاغلاق.

في مواجهة فيروس كورونا الذي تسبب في موت اكثر من 5 ملايين شخص حول العالم، واصاب اكثر من 270 مليون انسان، ويتخذ الان اشكال متحورات جديدة، يبقى السؤال عما اذا كان البلد سيتجه الى الاغلاق مجددا اسوة بما جرى في بدايات العام 2021. يطرح وزير الصحة فراس ابيض الاجابة ضمنيا عندما يقول ان "ما يحدد الاقوال او عدمه هو الوضع الوبائي، فكلما سرعنا في موضوع اللقاح وحماية المجتمع، تجنبنا تعطيل البلاد والدورة الاقتصادية".

العالمية ان "تقييم مجمل الخطر العالمي المتعلق باوميكرون مرتفع للغاية"، وان "اوميكرون يحتوي على عدد لم يسبق له مثيل من زيادة المتحورات وبعضها يثير القلق بالنسبة الى الاثر المحتمل على مسار الجائحة" على مستوى العالم.

في حين ان منظمة الصحة العالمية لا زالت تجري ابحاثا اضافية من اجل الحصول على فهم اكبر لاحتمال تغلب اوميكرون على اللقاحات والمناعة المكتسبة بعد الإصابة، الا انها متخوفة من اثار المتحور الجديد على العالم، وهي اعلنت ان "الحالات المتزايدة بغض النظر عن التغير في شدتها، قد تشكل طلبا هائلا على انظمة الرعاية الصحية ربما تؤدي الى زيادة معدلات الإصابة بالامراض والوفيات، وسيكون التأثير على الفئات الضعيفة من السكان كبيرا لاسيما في البلدان التي تنخفض فيها معدلات التطعيم".

لهذا، ليس في امكان لبنان المراهنة على الاعراض

اعباد نهاية السنة، فان الارقام قد تكون مرشحة للتضاعف بشكل مخيف.

الان لم تعد قدرة السلطات الصحية في لبنان على ترصد الفيروس محصورة بالقادمين من دول افريقية حيث ظهر بداية في جنوب افريقيا، وانتقل الى دول مجاورة لها، بالنظر الى ان اوميكرون اصبح منتشرا في اكثر من 60 دولة حول العالم، وسط معلومات وتقديرات متفاوتة حوله وبازاء خطورته الفعلية وكيفية التصدي له، وبالتالي فان المراهنة وحدها على احتواء اي حالة داخل البلد، قد لا تحد من انتشار الفيروس المتحور في لبنان.

واعلنت منظمة الصحة العالمية، على الرغم من عدم امتلاكها كل المعلومات الضرورية الكافية حول المتحور الجديد، ان اوميكرون يسجل انتشارا اسرع من متحور دلتا، كما انه يتسبب باعراض اقل حدة (خفيفة الى معتدلة) وهو ما من شأنه ان يجعل اللقاحات اقل فاعلية امامه.

وذكرت منظمة الصحة في 12 كانون الاول الماضي، ان ليس في امكانها حتى الان بسبب نقص البيانات الكافية، معرفة ما اذا كان معدل التفشي المرتفع لدى السكان ذوي المناعة العالية يرجع الى حقيقة ان اوميكرون "يفلت من المناعة، او انه يستغل قابلية الانتقال العالية الكامنة، او انها مزيج من الاثنين". لكن المنظمة اكدت ان هناك "انخفاضا في الفاعلية" بالنسبة الى اللقاحات في ما يتعلق بالحماية من الإصابة والعدوى.

في هذا الاطار، يشكل متحور اوميكرون تحديا كبيرا بسبب قدرته على الانتقال بسرعة اكبر من المتحورات السابقة لفيروس كورونا، ويقول العلماء انه يحتوي على 32 طفرة اساسية موجودة في البروتين الشوكي، وهو ما يقوض بدرجة كبيرة قدرة اللقاحات المعتمدة حتى الان على التعامل معه.

في مثال على خطورة المتحور الجديد، كشفت بريطانيا التي رفعت مستوى تحذيرها بخصوص كوفيد - 19 من المستوى الثالث الى الرابع، ان اوميكرون اصبح السلالة الأكثر تفشيا في المدن البريطانية منذ منتصف شهر كانون الاول الماضي، وانه بات يمثل 40% من اصابات كورونا في العاصمة لندن. واعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في 13 كانون الاول الماضي، تسجيل اول حالة وفاة لشخص بريطاني مصاب بالمتحور الجديد. على الرغم من ذلك، تقول منظمة الصحة

الاعراض متشابهة

تظهر الدراسات التي اجريت حتى الان ان اعراض اوميكرون الذي رصد للمرة الاولى في جنوب افريقيا في 24 تشرين الثاني الماضي، تشبه اعراض سلالات فيروس كورونا الاخرى، مثل الحمى والسعال وضيق التنفس والام العضلات، لكنها تكون خفيفة نسبيا. لكن اوميكرون على ما يبدو حتى الان، لا يتسبب في حدوث فقدان لحاستي الشم والتذوق، كما انه لا يتسبب في انخفاض كبير في مستويات الاوكسجين. بحسب البيانات التي تم جمعها من حول العالم، ان الإصابة اكثر من مرة تعد مرجحة بدرجة اكبر بالنسبة الى اوميكرون، والى ان هذه المتحورة اكثر قدرة على الالتفاف على المناعة التي يوفرها التلقيح.

تقرير

شوقي عشقوتي

lionbars@hotmail.com

مفاوضات ساخنة في فيينا وحرب باردة في العالم الشرق الأوسط 2022: حروب أم تسويات؟

دخلت منطقة الشرق الأوسط منذ سنة في مدار المرحلة الأميركية الانتقالية بعد وصول الرئيس جو بايدن الى البيت الأبيض ومغادرة سلفه الرئيس دونالد ترامب الذي معه انكفأت وانحسرت ملفات وقضايا كثيرة، من صفقة القرن وخطة السلام الأميركية، الى اتفاقات التطبيع بين اسرائيل ودول خليجية، مروراً بالمواجهة الايرانية - الأميركية التي تحولت الى مفاوضات مفتوحة



الرئيس الأميركي جو بايدن.

في ضوء المفاوضات ونتائجها يتحدد مستقبل الأوضاع في المنطقة الحافلة بالتحويلات المتحركة على ايقاع صراع المصالح والارادات الاقليمية والدولية في المنطقة، والحرب الباردة الجديدة في العالم.

يعيش العالم اليوم بداية صراعات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين من جهة، وروسيا والصين من جهة اخرى، وهي كناية عن حرب باردة جديدة ما زالت في بدايتها، مسارحها الرئيسية شرق اسيا، والمحيط الهادئ، واوربوا الشرقية والوسطى، وقد يصبح الشرق الأوسط مسرحاً لها في المستقبل غير البعيد. من جهة اخرى، ما زالت الدول الصناعية منشغلة بازمة الكورونا وما تسببت به من تراجع اقتصادي ومشاكل اجتماعية. هذه الدول تركز على مشاكلها الداخلية وتجبر قدراتها لحلها، وتخفف من اهتماماتها بالشرق الأوسط.

اوربوا في صحوة جيوسياسية. ازمت كورونا والهجرة والامن والارهاب ايقظتها من سبات عميق وضخت روحاً جديدة فيها، وعززت ثقة الاوروبيين بانفسهم وبقدرتهم على تأمين الامن الذاتي الصحي والاجتماعي والاقتصادي، ومهدت لنشوء نسخة اوربوية صارمة وواثقة من نفسها على الساحة العالمية. لم تحصل هذه الصحوة الجيوسياسية في اوربوا بلمح البصر. بعد احتدام المنافسة الأميركية - الصينية في عهد الرئيس دونالد ترامب، بدأت اوربوا تعدل طريقة تعاملها مع عالم يتأثر بدرجة متزايدة بالمنافسة القائمة بين القوى العظمى.

تتمنى ان يساهم عاملا الانفتاح والتجارة في توجيه الصين نحو التحرر السياسي او حتى الديمقراطية. لكن اصبحت سياسة الصين ضيقة بدرجة اضافية تزامناً مع ازدهار اقتصادها. تبين ان الانفتاح خيار احادي الجانب، فزادت خيبة الامل من الممارسات التجارية الصينية غير المنصفة في اوربوا، كما في الولايات المتحدة. جاء الوباء ايضا ليقلب الرأي العام الاوروبي ضد الصين نهائياً. مع مواصلة الحكومة الصينية التوسع في مشروع مبادرة الحزام والطريق على المسرح العالمي، من شأن اقتصاد البلاد، وقدراتها العسكرية الخارجية، ونفوذها الدبلوماسي الدولي ان تتسع مجالاته سواء بسواء، حتى تصادم مع المصالح الأميركية المتعددة عند نقاط تماس والتقاء محددة. ومع النظر

نتيجة لذلك، راح الاتحاد الاوروبي يتناقش حول مفهوم الاستقلالية الاستراتيجية التي تدعو اوربوا الى الدفاع عن سيادتها وابداء مصالحها الخاصة في معزل عن الولايات المتحدة، بدل الاتكال على الحليف الأميركي الذي زاد فظاظاً في عهد ترامب او على الصين التي تزداد عدائية سعياً وراء قيادة العالم، اقتنع القادة الاوروبيون بضرورة ان يتطلعوا الى اوربوا، ومن هؤلاء القادة انغيلا ميركل المستشارة الالمانية التاريخية التي تقاعدت وایمانويل ماكرون الرئيس الفرنسي الشاب الذي يواجه خطر السقوط في الانتخابات ومغادرة الاليزيه بعد اشهر. لكن تغيير الوجهة الاوربوية يشكل في الوقت نفسه رداً على الصين. لطالما تعاملت اوربوا مع بكين من منظور اقتصادي وكانت

القوى الكبرى الصاعدة (الصين وروسيا) هي الاولوية، وفي هذا الاطار تريد واشنطن التوصل الى تهدئة مع ايران وضمان عدم تصنيعها لسلح نووي، ذلك من طريق احياء الاتفاق النووي الذي انسحبت منه ادارة ترامب، وترك التوازنات في المنطقة ومكافحة الارهاب للقوى الاقليمية مع دور اميري داعم من دون انغماس مباشر.

- عادت روسيا الى الساحة الدولية من خلال البوابة السورية، وهي ستبقى فيها لمد طويل. استراتيجيتها في المنطقة هي تحسين علاقاتها مع العالم العربي، وتثبيت قوتها في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط وفي وسطه. اما في سوريا، فاستراتيجيتها هي الاستقرار وتثبيت نظام الرئيس بشار الاسد والتفاهم مع تركيا والتعاون مع ايران والتعاون مع اسرائيل واعادة الاعمار.

- تتمدد الصين استراتيجيا وبصبر في المنطقة عبر مشاريع اقتصادية وبني تحتية وتكنولوجية تضمن ربط اقتصادها بدول المنطقة. لا بواذر صدام صيني - اميري في المنطقة، اما تنافس ما زال في بداياته مع احتمال تفاقمه مستقبلا.

اما الاتحاد الاوروي، فانه هو مهتم بمشاريع النفط والغاز في شرق المتوسط، وهو على خصام مع تركيا في هذا المجال، وعلى توافق مع مصر، ويريد التهدئة مع ايران، والاستقرار في لبنان.

اما القوى الاقليمية (غير العربية) وتحديدًا تركيا وايران واسرائيل، فتحمي مصالحها مباشرة في غياب ضوابط دولية قوية، مما يولد صراعات من جهة وتفاهات من جهة اخرى. هذه الصراعات تدور على اراضي دول تفككت و/او ضعفت، لاسيما العراق وسوريا واليمن وليبيا ولبنان. يمكن اختصار كل ذلك على الشكل التالي:

- استراتيجيا ايران في المنطقة هي تصدير الثورة الاسلامية، وادارة حروب بالوكالة تمنع اي دولة عربية من ان تصبح خطرة عليها، ومحاربة اسرائيل، وطرد الولايات المتحدة من المنطقة، مع علمها ان واشنطن لن تدخل في صراعات عسكرية في المنطقة. ▶

” الحرب الباردة الجديدة ساحتها شرق اسيا والمحيط الهادئ واوروبا الشرقية والوسطى



الى الحجم الهائل المنتظر والتقدم التقني الصيني الكبير على مدار السنوات العشر المقبلة، سوف تحتاج الولايات المتحدة الى بناء شبكة قوية للغاية من الحلفاء، والشركاء، والاصدقاء، من اجل توفير المساعدة في ارساء اسس التوازن في مواجهة الصعود المستمر للصين.

من الواضح للجميع ان الحكومة الصينية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

في العام الجديد حول اوكرانيا التي تعتبرها موسكو في صميم امنها القومي، وترغب في الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة وحلف الناتو بعدم ضمها الى الحلف، وعدم التوسع في اتجاه الحدود الروسية. موسكو التي تفكر في غزو اوكرانيا، تواجه لغة تهديد ووعيد من الاميركيين والاوروبيين لمنعها من تنفيذ خطتها وافهامها ان اقدامها على هذا العمل العسكري سيؤدي الى عقوبات هائلة، وينطوي على خطأ استراتيجي كبير.

في ظل الحرب الباردة يدور على ارض الشرق الاوسط صراع المصالح الدولية والاقليمية، وترتسم خارطة هذا الصراع على الشكل التالي:

- الشرق الاوسط لم يعد اولوية بالنسبة الى الولايات المتحدة، بل اصبحت مواجهة

تواصل العمل من دون توقف على اعادة صياغة النظام العالمي بصورة تلحق المزيد من الاضرار بالمصالح الاميركية والاوروبية على حد سواء.

تمتلك القارة الاوروبية - بصفة منفردة - الامكانيات السكانية، والجغرافية، والقيمية، فضلا على الثقل الاقتصادي الكبير قبل كل شيء، والتي تعزز حاجات الولايات المتحدة في الوصول الى حالة التوازن المنشودة والموثوق منها في هذه الحرب الباردة الناشئة، واستمالة جانب اوروبا صوب المدار الاميري في ما يخص التعامل المباشر مع الصين الذي سوف يكون له ابلغ الاثر على الصعيدين العسكري والديبلوماسي، فضلا على الصعيد الاقتصادي.

اما مع روسيا، فان الصراع سيدور ويتمحور



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

◀ لبلوغ هذه الاهداف، تتابع ايران تطوير برنامجها النووي في انتظار اعادة احياء الاتفاق الذي يحد من هذا البرنامج، ويضمن عدم انتاجها لسلح نووي. لن يمنعها هذا الاتفاق في حال اعادة احيائه، من تدخلها بواسطة التنظيمات التي تمولها وتدريبها في محيطها العربي وفي لبنان، ولن يمنعها من تطوير منظومتها للصواريخ وللطائرات المسيرة الدقيقة. هذا الاتفاق سيكون لمصلحة ايران وحلفائها في المنطقة، وسيريجهما ماديا ويطمئنهما امنيا، وسيزيد ذلك من مخاوف الدول العربية، كما سيزيد من مخاطر حرب اقليمية شاملة، لان ايران في منطق تصادمي مع كل من اسرائيل والعالم العربي.

- السياسة التركية لن تتغير كثيرا في الملفات الحساسة وبرزها:

- ملف شرق المتوسط وحقوق تركيا من الثروات الطبيعية.
- الملف الليبي حيث ان اي مصالح تركية مع السعودية والامارات، وبالتالي مصر، سيكون لها تداعيات ايجابية حتمية على الملف الليبي والدفع في اتجاه ايجاد حل سياسي.

• الملف السوري الذي سيبقى المعضلة الاصعب امام تركيا في العام الجاري، على خلفية الحدود الطويلة التي تربطها مع سوريا، وما يشوبها من خواصر رخوة تهدد الامني القومي التركي.

- استراتيجية اسرائيل في العام 2022، ستقوم على العناصر والخطوات التالية:

- بذل جهود امنية وسياسية لمنع الحرب واستنفاد البدائل لتحقيق اهداف اسرائيل.
- كبح التعاطف العسكري لحماس وربما توجيه ضربة للذراع العسكري، والاستعداد لاحتمال حرب على جبهات عدة.
- تقوية السلطة الفلسطينية التي تشكل عنوانا شرعيا لتسوية مستقبلية.
- العمل على دمج مصر والاردن والسلطة الفلسطينية في التعاون الاقليمي.
- مواصلة العمل ضد التمرکز الإيراني في

اوربا تعيش صحوة جيوسياسية وتندحو الى استغلالية استراتيجية



سوريا.

- توسيع دائرة التطبيع بين اسرائيل وجيرانها.
- بلورة سياسة متناسبة مع ادارة الرئيس جو بايدن وتبني اسلوب غير صدامي معها.
- توسيع قاعدة الخبرة في الشؤون الصينية وتحسين ادارة المخاطر مقابلها.
- الحفاظ على الحوار مع موسكو وحرية العمل التي تعطيها في سوريا.
- عرف العام 2021 بأنه عام الانسحاب الأميركي من افغانستان، وعام الانتخابات الاسرائيلية التي اسقطت بنيامين نتنياهو، والانتخابات الإيرانية التي جاءت بالرئيس المتشدد ابراهيم رئيسي، والانتخابات السورية التي جددت الرئاسة للرئيس بشار الاسد، والانتخابات العراقية التي انتجت

ازمة حكومية، والانتخابات الالمانية التي انهدت حقبة انغيلا ميركل.

وعرف بأنه عام انطلاق مفاوضات فيينا الهادفة الى احياء الاتفاق النووي الموقع دوليا مع ايران عام 2015. العام الجديد 2022 سيشهد انتخابات مهمة، انتخابات رئاسية في فرنسا وانتخابات نيابية ورئاسية في لبنان، وسيكون حافلا بالاحداث والمفاجات على مستوى الشرق الاوسط، وسط اعادة خلط لاوراق العلاقات والمحاور. لكنه سيكون بشكل خاص عام مفاوضات فيينا التي تتأرجح بين النجاح والفشل، وتتساوى فيها احتمالات الاتفاق واللاتفاق.

سيكون العام 2022 عام المفاوضات بامتياز: المفاوضات الدولية مع ايران حول الاتفاق النووي، والمفاوضات الاقليمية الفرعية والجانبية على خطوط عدة: بين ايران والسعودية، بين تركيا ومصر، بين سوريا والخليج، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. كل شيء يتوقف على مفاوضات فيينا، وما اذا كانت ستنتج او ستفشل، والفارق كبير بين الحالين: النجاح سيفتح الباب امام الصفقة الكبرى التي ستتفرع عنها تسويات لازمات المنطقة من اليمن الى

• تغيرت الرئاسة والادارة في الولايات المتحدة، وتغيرت معها السياسات الخارجية، لكن في ظل حذر وغموض. وصل الرئيس جو بايدن الى البيت الابيض لكنه لم يعط في سنته الاولى مؤشرات الرئيس القوي. حصل الانسحاب الاميريكي من افغانستان، ولكن الخطوة التالية لم تحصل ولم يعرف ما اذا كان هذا الانسحاب مقدمة الى انسحابات اخرى من العراق وسوريا، ام ان واشنطن تنهيب انسحابات اخرى وخسائر اضافية.

• سقط نتنياهو في اسرائيل، لكن سقوطه لم يكن عظيما، ومن جاء بعده، نفتالي بينيت على رأس حكومة ائتلافية هشة، مهدد بالسقوط في اي وقت.

• حصلت انتخابات في العراق، لكنها لم تكن حلا للامنة التي يزرع تحتها منذ سنتين، وانما اضافت ازمة جديدة سلكت منحى دراماتيكي مع محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

• الحرب في اليمن راوحت مكانها وتمحورت حول معركة مأرب المفتوحة والفاصلة.

• انطلقت مفاوضات العودة الى الاتفاق النووي في فيينا بين الاميركيين والاييرانيين بمشاركة الدول الموقعة، لكن هذه المفاوضات التي توقفت لاشهر بعد التغيير الايراني في الرئاسة والحكومة، سقطت في دوامة الشروط والشروط المضادة، وبدا انها مفاوضات مفتوحة على المفاجات وعلى مدى زمني متوسط يقاس بالاشهر وليس بالاسابيع.

• انفتح حوار سعودي - ايراني لكنه ظل حوارا ساخنا ودار على تقطع وعلى ايقاع الحرب اليمنية التي هي عنوان الحوار وهدفه.

• ارتفعت وتيرة الغارات الاسرائيلية في سوريا، وتحديدًا على مواقع واهداف ايرانية، لكن لم تغير شيئا يذكر على ارض الواقع المهيمن عليه من روسيا والموزع بين ثلاثة لاعبين اقليميين: ايران وتركيا واسرائيل. فهل تتضح صورة المنطقة ويكتمل المشهد في العام 2022؟



الرئيس السوري بشار الاسد.

الشرق الاوسط لم يعد اولوية اميركية وصراع مصالح دولية واقليمية

بعض مطالبيها اذا كان التمسك بها يعني الفشل النهائي للمفاوضات وفتح الابواب امام الاحتمالات الاخرى الكثيرة. لكن هناك من يرى ان الطروحات الايرانية وسيلة اضافية لاشغال المفاوضين واعطاء الانطباع انها متمسكة بالمفاوضات، في ما هدفها الحقيقي اطالة امدها، ما يمكن طهران من الاستفادة من الاسابيع والاشهر المقبلة، من اجل الاستمرار في دفع برنامجها النووي الى الامام.

كان العام 2021 عاما انتقاليا على مستوى منطقة الشرق الاوسط من ضفة الى اخرى، لكن عملية الانتقال لم تكتمل فصولها ولم تتضح معالمها، ومن الممكن ان يحصل ذلك في العام 2022:

ليبيا ومن سوريا الى لبنان. اما الفشل فانه سيفتح الباب امام حروب صغيرة ربما تتطور وتتسع وتكبر وتتحول الى حرب اقليمية. انه السياق المحموم بين التسويات الكبرى والحروب الصغيرة.

التقييم العام لمفاوضات فيينا في بداية العام الجديد ليس موحدا: لا يتوقع الاسرائيليون ان تسفر المفاوضات عن اي تقدم ويعتبرون ان السياسات التي اتبعتها كل الادارات الاميركية المتعاقبة كانت قاصرة عن اجبار ايران على تغيير سلوكها وحساباتها. بغض النظر عن مقدار الاموال التي ستفرج عنها واشنطن او الضغوط القصوى التي فرضت عليها، وان ايران ستواصل اذلال الاميركيين، طالما ان الولايات المتحدة واسرائيل استبعدتا مرارا وتكرارا عدم تعطيل البرنامج النووي الايراني بالقوة، وهو ما قوض خوف النظام من التعرض لهجوم وسمح له بمزيد من المناورة.

اما الاوروبيون، فانهم يرون نافذة مفتوحة وفرصة ما زالت موجودة، وان ايران مستعدة للمساومة، وقد برعت في ذلك، وان رفع السقف يمكن عده تكتيكا تفاوضيا، وبالتالي فانها قابلة لتعديل مواقفها والتراجع عن

نشاطات

داود رمال

aborami20@hotmail.com

تدشين "مركز أمن عام المفتش أول عبد الكريم حدرج الإقليمي" اللواء إبراهيم: حذار من إعادة التاريخ إلى الورا



اللواء عباس إبراهيم لدى وصوله الى مكان الاحتفال.



يقص شريط الافتتاح يحوط به نواب المنطقة.

ليل 23 - 24 حزيران 2014، اراده الارهابيون مساحة سوداء في تاريخ الوطن نتيجة عملية التفجير الارهابية التي شهدتها منطقة الطيونة، وارانته المديرية العامة للامن العام مساحة ضوء في مسيرة تقدم لبنان. يومها قدم الامن العام شهيدا جديدا هو المفتش اول عبد الكريم حدرج، ليرتفع في المكان ذاته صرحا جديدا لخدمة الوطن والمواطن في رعاية المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وحضوره، اقيم حفل تدشين "مركز امن عام المفتش اول الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي" في محلة الغبيري - الضاحية الجنوبية، حضره النواب: حكمت ديب وعلي عمار وفادي علامة وامين شري ومحمد خواجه، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، بيار كساب ممثلا محافظ جبل لبنان، الشيخ مازن الحريري ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد حجازي ممثلا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الاب سليم مخلوف ممثلا راعي ابرشية بيروت وجبل لبنان المارونية، المفتي الشيخ عباس زغب ممثلا المفتي الجعفري الممتاز، وقيادات حزبية ورؤساء بلديات ومخاتير وعائلة الشهيد حدرج ومدعوون.

لدى وصول اللواء ابراهيم استعرض ثلة من الامن العام، حيث كان في استقباله نواب المنطقة ورئيس البلدية ورئيس اتحاد بلديات الضاحية. ثم قص شريط الافتتاح، فيما تولت تقديم الحفل النقيب دانا وهيبي، الذي افتتح بالنشيد الوطني ونشيد الامن العام.

بداية، القى رئيس بلدية الغبيري المهندس معن خليل كلمة في المناسبة، قال فيها: "وراحت الروح تحلق ناحية المحضر

هنا صرحا شامخا لمؤسسة الامن العام اللبناني الذي كان وما زال متميزا بأنبيل مهمة، الا وهي التماس عافية الامن والامان للوطن والانسان".

اضاف: "تمضي السنون، وتمر الايام، لكن القسم يتجدد حين تتحقق الاهداف من خلال التواجد الدائم في قلب المعركة

الكريم لهذه المناسبة المجيدة، تلتمس الاثر لاجمل العبر، فما عثرت سوى على بصمة لشهيد الوطن البطل عبد الكريم فضل حدرج، وقد كتبت بكف الايثار اية التضحية والفداء، وسخاء بحجم الروح والدماء، وصدى لوعده اللواء، الذي تجسد كلمة صدق، وفعل وفاء، فتجلى

الدولة الى تعزيز حضورها، اما ندعوها لواجب عليها، وحق لنا نطالب به، ونعتبر غيابها عن هذا الحضور يصب في خانة حرمان المنطقة من حقها واهمالاتها لواجبها تجاه اهلها لاننا نرغب في الدولة ومؤسساتها ومؤمنون بضرورة خدمة الناس من خلال وزارات وادارات الدولة التي يتم من خلالها توفير الجهد والوقت على المواطنين لانجاز معاملاتهم".

وتوجه الى اللواء ابراهيم بالقول "اتقدم منكم بفيض من الحب والاعتزاز، وعظيم التقدير على هذا الانجاز مجددا الشكر لكم، ولكل من ساهم وبذل من اجل هذا الغرس الطيب الذي اثمر معلما وعلميا وصرحا للامن العام اللبناني في ضاحية العز والوفاء ولخدمة اهلها الشرفاء".

ثم القى راعي الحفل اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "يسعدني ويشرفني ان نلتقي اليوم لنحتفل بالافتتاح الرسمي لمركز امن عام المفتش اول الشهيد عبدالكريم حدرج الاقليمي، هذا الشهيد البطل الذي افتدى بحياته عشرات المواطنين مقدما الانبل في روحه وهي روحه ذاتها، ذودا عن لبنان تكريسا لشعار "خدمة وتضحية" للمديرية العامة للامن العام". اضاف: "كم كان حالكا ليل 13 حزيران من العام 2014 عندما حاول ابراهيم انغماسي تفجير نفسه في مقهى على بعد امتار من مركزنا هذا، لكن لطف الله وعنايته، وبتضحية شهيدنا ورفيقه المفتش اول ممتاز علي جابر الذي جرح، منعا عن شعبنا واهلنا الليل الطويل، ليشرق نهار امن بفضل التضحية الاعظم التي قدمها شهيدنا الذي نحتفل بافتتاح مركز اقليمي باسمه".

وتابع: "هذا المركز الجديد الذي يحمل اسم المفتش اول الشهيد عبدالكريم حدرج، يغطي منطقة الضاحية الجنوبية العزيزة على قلوبنا، الشاهدة على عظمة هذا الوطن وتاريخه المجيد، الصامدة رمزا لبنانيا في وجه عدوينا الاسرائيلي والارهابي".

والذي كان يؤدي المهمة في ظروف صعبة سواء من ناحية قدم المبنى، وصعوبة التنقل والوصول اليه. اليوم، نفتتح معكم المركز الجديد للتخفيف من معاناة حوالي 800 الف نسمة ضمن افضل الشروط للعاملين في جهاز الامن



**اللواء ابراهيم:
الدولة هي الملاذ الاول
والاخير لكل اللبنانيين**

**الخليل: المركز الجديد
يخفف من معاناة حوالي
800 الف نسمة**



ورئيس بلدية الغبيري المهندس معن خليل.

العام، ولتقديم خدمة مميزة لكل من يقصد هذا المبنى لانجاز معاملاته". وشار الخليل "الى اننا وعلى مدى العقود والسنين الماضية كنا وما زلنا كبليات وباسم اهالي هذه البلدات نرحب وندعو الدولة بكل اجهزتها الى مزيد من الحضور والتواجد في الضاحية. نحن عندما ندعو

المستمرة للبقاء والازدهار ودفع المخاطر وتأمين الوقاية، وصولا الى استتباب الامن، وهذا ما ينطبق بدقة على مؤسسة الامن العام التي كانت باشرت حضورها الرائع في بلدتنا الغبيري من خلال افتتاح مركزها الموقت في تاريخ 26 تشرين الاول 2017 متوجا بالروح المتألقة والاسم الكبير للشهيد البطل عبدالكريم حدرج، وكنا يومها على وعد للانتقال الى مقر دائم للامن العام في الضاحية الجنوبية. في تاريخ اليوم 27 كانون الاول 2021 تحقق الوعد على جادة الشهيد هادي نصرالله، وكم يشرفنا ان نعلن فخرنا وسرورنا في مناسبة افتتاح هذا المركز الاقليمي ليرسم هوية شرف لضاحتنا واهلها الذين يزدادون رسوخا وتجذرا في الانتماء لاغلى الاوطان، مع التأكيد على اهمية الجهد الاستثنائي، والدور الطليعي والسعي الكبير والهمة العالية لمؤسسة



ويلقي كلمته.

الامن العام اللبناني وقيادتها الحكيمة، متمثلة بمديرها العام سعادة اللواء عباس ابراهيم". وقال: "لقد افتتح المركز الموقت عام 2017 بعد عشرات السنين ليخفف عن اهلنا في الضاحية الجنوبية عناء التوجه الى المركز الوحيد في منطقة برج البراجنة



اللواء ابراهيم والحضور يجولون في المركز.

◀ ووضح "لقد انجزنا هذا المركز الجديد بعد عامين من العمل المتواصل في ظل ما يعانيه لبنان من ظروف اقتصادية صعبة وازمات متتالية على مختلف الصعد، لتوفير الجهد والوقت على اي مواطن او مقيم، من طالبي خدمات الامن العام في هذه المنطقة وتأمينها بسرعة. فقد تم تجهيزه باحدث تقنيات العمل، بما يتلاءم مع التنظيم الاداري الحديث لنؤكد لمواطنينا وللمجتمع الدولي اصرارنا على مواجهة التحديات التي يعيشها وطننا، من خلال استكمال خطة الانتشار الشاملة في كل المناطق التي اعدتها المديرية العامة للامن العام تلبية لاحتياجات اللبنانيين والمقيمين، وتسهيلاً لمعاملاتهم".

واكد "ان مهمة عسكري هذا المركز مع غيره من دوائر ومراكز الامن العام المنتشرة على مساحة لبنان العيش المشترك ولبنان الرسالة، هي ان يكونوا العين الساهرة، والاذن الراصدة، واليد الضاربة لاحباط الانشطة الارهابية والتجسسية والجرائم المنظمة، حفاظاً على الامن القومي الوطني وضماناً للاستقرار الداخلي والسلم الاهلي، تحصيناً لركائز الدولة وتدعيمها على الرغم مما هي عليه وما بلغت من تعثر، لأن الدولة تبقى بالنسبة الى اللبنانيين، كل اللبنانيين الملائد الاول والاخير. فقد جرب اللبنانيون الانقسام فكان ان انقسموا على ذواتهم، وانفجرت معازلهم وغيتواتهم بهم، فحذار من اعادة التاريخ الى الوراء".

واشار اللواء ابراهيم الى "ان افتتاح هذا المركز النموذجي بهندسته ومراعاته لارقي معايير الخدمة العامة، يساهم كما غيره من الدوائر والمراكز الاقليمية، في تعزيز الموارد البشرية بشكل متوازن، وترسيخ الوحدة الوطنية، فيشعر ابناء الوطن على مختلف انتماءاتهم ومناطقهم ان الدولة تحتضنهم وترعى شؤونهم، ما يؤدي الى زيادة تماسك النسيج الوطني".

وتحدث والد الشهيد عبدالكريم حدرج، فضل حدرج الى "الامن العام"، فقال: "اتوجه بالشكر الى المديرية العامة للامن العام بشخص سيادة اللواء عباس ابراهيم، اذ بتوجيهاته لم يقصر الضباط والعديد تجاه عائلة الشهيد عبدالكريم حدرج. انه لفخر كبير لي ان يرتفع هذا الصرح لخدمة الناس على اسم الشهيد عبدالكريم حدرج في منطقة هي في حاجة ماسة اليه كونها محرومة الكثير من الخدمات ومن وجود مؤسسات للدولة، وهذا وسام شرف يعلق على صدورنا".

اضاف: "ان الكلام عاجز عن التعبير عن مدى تقديري وشكري للواء ابراهيم، الذي كان بحق الاب الثاني للشهيد عبدالكريم حدرج، ودمه الذي كان فداءً لارواح كثيرة كادت ان تهدر من قبل الارهابي الانغماسي، حوّل اللواء ابراهيم الى مشروع انمائي اساسي في خدمة مئات الالاف من المواطنين الذين سيلهج اسم ابني الشهيد على سنتهم طوال العمر، واشعري ان الشهيد لا يزال بيننا اراه في عيون رفاقه وفي وجوه الناس التي خفف عنها هذا المركز الكثير من المشقة والعناء".

اللواء ابراهيم: نؤكد لمواطنينا وللمجتمع الدولي اصرارنا على مواجهة التحديات

والد الشهيد: المركز وسام شرف يعلق على صدورنا

وتوجه "بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في بناء هذا المركز من مسؤولين رسميين واداريين، او الذين قدموا الدعم المادي واللوجستي، وخص بالذكر محافظ بيروت ورئيس واعضاء مجلس بلدية بيروت". ثم جال اللواء ابراهيم والحضور على اقسام المركز بطبقاته الثلاث، مطلعين على الخدمات التي يقدمها للمواطنين والتجهيزات الحديثة التي زود بها لتأمين السرعة في الخدمة، مستمعين الى شرح تفصيلي حول كل دائرة وقسم، تلاها حفل كوكتيل في المناسبة.



تعليم . إنجاز . مشاركة

نشاطات

الأمن العام وكنيسة الاتحاد الإنجيلية وزّعا هدايا على أطفال ضباط وعسكريين

في إطار التعاون بين شعبة التعاون العسكري - المدني في المديرية العامة للأمن العام وكنيسة الاتحاد الإنجيلية، ممثلة بنائب رئيس الكنيسة في لبنان وسوريا وراعي كنيسة برج حمود القس الدكتور ميلاد داغر، جرى توزيع هدايا في 23 كانون الاول على اطفال ضباط مبنى السويكو وعسكرييه في المديرية العامة للأمن العام



نائب رئيس كنيسة الاتحاد الإنجيلية وراعي كنيسة برج حمود القس الدكتور ميلاد داغر.

الاحتفال ضم ما يقارب 170 طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين 4 و12 سنة، تخلله برنامج ترفيهي وغنائي، توزيع كتيب يعرف الاطفال على قصة الميلاد بالصور والالوان، توزيع الهدايا على الاطفال المشاركين الذين ملأوا المكان بهجة وفرحا.

كما تخللت الاحتفال كلمات ترحيب بالاهالي وباطفالهم القاها كل من القس الدكتور ميلاد داغر، ورئيس شعبة التعاون العسكري المدني في المديرية العامة للأمن العام الرائد انطوان الخوري، اللذين اكدا ان الامن العام على دوام التعاون بين الكنيسة والمديرية تحقيقا لفرح الاطفال، على الرغم من ان ظروف جائحة كورونا حالت اليوم دون شمول الاحتفال كل اطفال ضباط المديرية وعسكرييها. لذا تم اقتصار الاحتفال على العاملين في مبنى السويكو كما يسمى عرفا، ونشاطات مماثلة ستشمل لاحقا وتباعا في اوقات ومناسبات عدة العسكريين العاملين في سائر مباني المديرية العامة للأمن العام.

قُبيل الاحتفال كان لـ"الامن العام" حوار مقتضب مع نائب رئيس كنيسة الاتحاد الإنجيلية في لبنان وسوريا وراعي كنيسة برج حمود القس الدكتور داغر استهل بسؤاله عن سبب عدم مواكبة مختلف وسائل الاعلام للنشاطات الخيرية والانسانية الكثيرة التي تقوم بها كنيسة الاتحاد الإنجيلية في كل محافظات لبنان وعلى كامل مساحته من دون اي تمييز او تفرقة؟

- نحن نقصد الابتعاد من الاضواء الاعلامية اذا جاز التعبير، انطلاقا من قناعتنا بأن العمل الانساني يفقد عمقه الانساني اذا تم الاعلان عنه. ههدفنا تطبيق افعال المحبة في عمقها السامي كما علمنا اياها السيد المسيح، لا التباهي في المجتمع.

قلوب الاطفال الذين هم زينة الدنيا، استحدثنا عام 1996 برنامج خدمة طفل الميلاد الذي يتمحور على تقديم هدايا للاطفال في مناسبات عدة، لاسيما في عيد الميلاد المجيد بشكل خاص.

■ ما ابرز تفاصيل برنامج خدمة طفل الميلاد؟
□ يتمحور البرنامج على قيام اطفال مختلف كنائسنا المنتشرة في اميركا باختيار هدايا متنوعة وارسالها عبر جمعية السامري الى لبنان، حيث يتم توزيعها من لجنة متخصصة في الكنيسة على مختلف كنائسنا المنتشرة في المناطق اللبنانية كافة لتقوم الاخيرة، عبر التنسيق مع مختلف المدارس او الجمعيات او المؤسسات الرسمية وسواها، بتوزيعها على اطفال من مختلف العائلات الروحية اللبنانية، وعادة ما نختر الفئات غير الميسورة في المجتمع.

■ هل تعرفنا بكنيسة الاتحاد الإنجيلية في برج حمود وبابز النشاطات الانسانية التي تقوم بها؟

□ عام 1976 تم تشييد كنيسة الاتحاد الإنجيلية في برج حمود، وهي عضو في المجمع الاعلى للطائفة الإنجيلية في لبنان وسوريا، بهدف الخدمة الروحية لكل ابناء الرعية كسائر الكنائس عموما. غير انه، امام هول الاحداث والمصائب التي كان يشهدها لبنان انذاك من جراء بدء الحرب المؤسفة عام 1975، لم نقف مكتوفي الايدي بل بدأنا انذاك بقدر ما تسمح به امكاناتنا المتواضعة، مد يد العون والمساعدة الى الجهات الفقيرة او المهجرة او المصابة من جراء الحرب. منذ ذاك الحين وحتى اليوم تابعنا القيام بالمساعدة عند وقوع اي كارثة وطنية وبقدر امكاناتنا. استطرادا، بهدف ادخال الفرح الى



ولد واحد - هدية واحدة - مرة واحدة. كما ان كل هدية تختلف عن الهدايا الاخرى، كون كل طفل في كنائسنا في اميركا يحضر الهدية بحسب رغبته، وقد يضمها ايضا حاجات اخرى ككتب او اقلام تلوين او فراشي اسنان وسواها. كما ان كثيرا منهم يضعون على غلاف الهدية عناوينهم وارقام هواتفهم لكي يتمكن الطفل الذي تسلم الهدية من التواصل معهم وخلق صداقات جديدة عنوانها المحبة. استطرادا، نقوم نحن بتشجيع الاطفال الذين قد تتضمن هداياهم اشياء عدة من صنف واحد، بأن يقوموا بتوزيع المكرر منها على اطفال اخرين في محيطهم بهدف تنمية المحبة وحب العطاء لديهم. بالتالي، نحاول ان ننقل اليهم حقيقة ثابتة ونهائية مفادها ان من يعطي يشعر بالفرح اكثر ممن تم العطاء له، وهذا هو جوهر المحبة في عمقها الانساني السامي.

احتفالنا الرائع اليوم. بالتأكيد، ان تعاوننا مستمر مع المديرية العامة للامن العام التي يشهد لها ومديريها العام دورهم الكبير في مجالات حقوق الانسان، وبأنها من بين اكثر المؤسسات اللبنانية حداثة وتنظيما في خدمة المواطنين واحترام حقوق الانسان.

■ ما طبيعة الهدايا التي يتم توزيعها على الاطفال والى أي اعمار تحديدا؟

□ في كل مناسبة، وبحسب انواع الهدايا، نختار الفئة العمرية الانسب لتوزيع تلك الهدايا عليها. فالهدايا عموما تكون قيمة ولها ابعاد ترفيهية او تثقيفية او الاثنان معا. في احتفالنا اليوم اخترنا الاطفال ما بين 4 و12 عاما. من جهة اخرى، ولأن هدفنا السعي الى تعميم الفرحة والمحبة على اكبر عدد من الاطفال في لبنان نعتمد مبدأ مفاده

■ منذ متى بدأ التعاون بين كنيسة الاتحاد الانجيلية في برج حمود والمديرية العامة للامن العام؟

□ منذ ما يقارب اربع سنوات تقريبا، حيث جرى تواصل بيننا وبين رئيس شعبة التعاون العسكري - المدني في الامن العام الرائد انطوان الخوري الذي اكد لنا مرارا وتكرارا باسم سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان المديرية تضع كل قدراتها وامكانياتها في خدمة كل قضايانا في مجالات حقوق الانسان وتعزيز التواصل بين الاطياف اللبنانية كافة. على الرغم من ظروف جائحة كورونا، وما شهدته البلاد من ازمتات تمكنا وشعبة التعاون العسكري - المدني من انجاز نشاطات عدة، نذكر منها على سبيل المثال توزيع هدايا على اطفال بيت اليتيم الدرزي منذ ما يقارب الشهرين، كذلك

أقلام "الأمن العام" في العدد 100

عصام
شلهوب



تجربتي مع "الأمن العام"

مئة عدد اصدرتها مجلة "الأمن العام"، اضطلعت بكل ما نشرته بدور مكمل لوظيفة جهاز الأمن العام ومهامه في حفظ الأمن وحماية الوطن والمواطن، بتناول كل القضايا والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتخصيص اقسام تضيء على العالم العربي والدولي وعلى الثقافة والصحة والتربية والرياضة. هي وسيلة اعلامية شاملة كما اي نظيرة لها في القطاع المدني والخاص، وتشبهها ايضا بهامش حرية التعبير ضمن احترام القوانين التي ترعى هذه الحرية. مبرز نجاح العمل في هذه المجلة العلاقات المتينة بين المسؤولين والزلاء. لذا من غير الممكن تجاهل الشخصية والاسلوب الشخصي، خصوصا ان الجميع في فريق العمل مرتاحون الى كيفية التعاطي بين المسؤول والصحافي او الكاتب في هذه المجلة، مع الاتفاق التام حول كل المسائل واهمية المواضيع التي تطرح بهدف الابتعاد من متاعب المهنة كما توصف. ما يعزز انسجام هذا الفريق هي رئاسة التحرير، على رغم خلفيتها العسكرية، فهي تحمل افكارا واسعة ودائرية على كل المجالات، حتى اتت النتائج مميزة مما سمح لـ "الأمن العام" بالتنافس الصحيح بين المؤسسات الاعلامية واثبت مواضعها بعيدة من التشكيك، مطبوعة بصمة الصدقية. من خلال تجربتي في مهنة الاعلام والصحافة وخصوصا الاقتصادية، تأكد لي ان "الأمن العام" تفتح الابواب واسعة امام الصحافي بفعل صدقيتها وشموليته، بحيث باتت محط اهتمام عالم المال والاعمال والوزارات المعنية بالشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والخدماتية، مما وسع افاق الانتاج الصحافي. هذه التجربة مكنتني من مضاعفة عملي لمواكبة التطورات والمعلومات الحديثة، لتعزيز قوة المجلة في الاضاء على كل ما يمس حياة المواطن. وقد تميزت تجربتي ايضا بباب جاء بعنوان "ضيف العدد" فتح امام الكتاب من كل الاختصاصات فاغنى مضمون المجلة، مما ساهم في استقطاب قراء ومهتمين للتزود بكل الافكار والقضايا التي تطرح. هذه التجربة ولدت لدي يقينا بأن الخوض في اي فرصة جديدة في مهنة الصحافة، هو اساس لاستكمال بناء الشخصية الاعلامية القادرة على مواكبة كل الاحداث. اخيرا، لا بد من التنويه بادارة المجلة التي لم تتخل عن الاصدار الورقي، لتلبي رغبة قراء كثر لا يزالون يستمتعون بقراءة الخبر او التحليل متحسين جمال ملمس الورق بين اصابعهم، على الرغم من ان المجلة استحدثت موقعا الكترونيا لمحبي القراءة على الشاشات المضئية. العدد المئة هو محطة للانتقال الى المئوية الثانية. وبصدقية المجلة وادارتها ورئاسة تحريرها وفريقها من الصحافيين المخضرمين، ستكمل المشوار بالنجاح ذاته، وستبقى تجربتي معها هي الذهنية التي تصب في عمق حياتي المهنية التي تنقلت خلالها بين مجلات اسبوعية وصحف يومية ووكالات انباء رسمية وخاصة.

ميشال
كرم



خلاصة تجربتي: المجلة عملة نادرة في هذا الزمن

لقد امضيت مسيرتي المهنية مراسلا ومحررا ومحررا في صحف "الانوار" و"البلد" و"الديار" وغيرها من المجلات والمنشورات المناطقية الى جانب موقعي كمسؤول عن مكتب الوكالة الوطنية للاعلام في جبيل، قبل ان انضم الى اسرة مجلة "الأمن العام" التي باتت تنصدر المطبوعات الورقية من دون منازع في مقاربتها بحرفية للمواضيع الشائكة المتصلة بقضايا الوطن والمواطن. لكن تجربتي في هذه المجلة التي تحتفي بصدور عددها المئة، تبقى ذهبية من حيث استقلالية العمل التحريري، ومن حيث ان القيمين عليها يحرصون على ان لا تخدش الاعلانات التجارية التي تزدهر بها حياء القارئ مهما بلغت اغراءاتها المادية، وان لا تكون محكومة بتوجهاتها ولا تؤثر على نهجها وثوابتها في ابراز اهمية قيما الوطنية والاخلاقية والاجتماعية. بمعنى انها لا تسعى ابداء، بخلاف معظم وسائل الاعلام، الى كسب مادي من خلال ترويج مواقف مضللة او مشبوهة او فتوية، بل تهدف الى مراكمة الوعي لدى القراء حول تعزيز مفهوم الدولة وحماية كيانها. لقد رصدت ايضا خلال تجربتي انحياز المجلة الى صدقية محتواها بحيث تمكنت منذ تأسيسها من ان تكون عملة نادرة بحيادها وموضوعيتها وصدقيتها، في زمن اعلام منحاز الى جهات سياسية وبعضه يغذي الانقسامات ويثير النعرات، ومنصات تبث سموم التفرقة والاضاليل والكراهية والحقد، ومواقع تواصل اجتماعي تتعرض بالشتائم لمقامات وطنية وروحية من دون وجه حق، ما يهدد صيغة العيش المشترك، وهذا ما دفع برئيس تحرير المجلة العميد منير عقيقي الى معالجة هذا الملف وتضمين العدد الاخير عنوانا بارزا هو "الذباب الالكتروني" بتوجيهات من المدير العام اللواء عباس ابراهيم، بهدف فتح النقاش حوله لما له من تأثير سلبي على جيل الشباب. امتعني تنوع الموضوعات فيها التي تثير الافكار وتزيد من ثقة واحترام القراء لها، فاتخذت على عاتقي تسليط الضوء على تراثنا الوطني ولا سيما المواقع الاثرية التاريخية والدينية والمعمارية التي خلفها لنا اسلافنا، وابرار دورها واهميتها لتكون عنوانا للسياحة ومقصدا للسياح من جميع انحاء العالم. فقامت بجولات ميدانية على بعض المعالم في طرابلس والمسيحة وزحلة وبعبك وعنجر وحاصبيا وراشيا وتبنين وارنون الشقيف وغيرها من واحات تتميز ببيوت تراثية ذات هندسات معمارية باغماط جمالية، فاكتشفت ان هذه المعالم بصمة حضارية في تاريخ الامم تعكس عظمة هذا البلد وعراقته وهويته الالهية لكل مكونات شعبه الذي نسج حياة واحدة وعيشا واحدا على هذه الارض السماوية.



جميل
نعمت

"الأمن العام" كادت أن تُفقدني وظيفتي!

كنت من بين الصحفيين الاوائل الذين اتصل بهم العميد منير عقيقي للتحدث عن المشروع الجديد الذي تنوي المديرية العامة للامن العام خوض غماره. الواقع انه لم يسبق لي اللقاء به رغم انني كنت مكلفا كل مواضيع المديرية العامة للامن العام التي تنشر في مجلة "الامن" التابعة لقوى الامن الداخلي فترة طويلة، تعرفت فيها الى معظم ضباط هذه المديرية.

في هذه الفترة، سرت همسات حول نوعية العمل الذي ساتولاه في مجلة "الامن العام" علما انني كنت امارس منصب سكرتير التحرير في مجلة "الامن"، واثرت تساؤلات حول ما اذا كان يتعارض مع المهمة التي اقوم بها في وظيفتي الاولى تحديدا، على اعتبار ان المجلة الجديدة التي ستصدر ستكون عسكرية ومنافسة، وستنشر حتما موضوعات مشابهة. حيال هذا الامر المستجد، بدأت اشعر بالقلق، وقررت ان امضي قدما رغم كل الظروف التي كانت تشكل خطرا على بقائي في "الامن". وحدث ان فاتحني العقيد المسؤول عن المجلة عما اذا كانت وظيفتي الجديدة تتعارض مع وظيفتي في "الامن" التي مارست فيها الصحافة نحو 13 سنة متتالية؟

اخبرته ان ما امارسه من عمل في المجلتين لن يؤثر اطلاقا على اي منهما، فلم يقتنع. وايقنت حينها انني سأخسر احدي الوظائف لا محالة، وعلي ان اتخذ قرارا مصيريا بالتخلي عن احدهما: مجلة "الامن" الذي عشت فيها سنوات معززا، مكربا، مضمونا مع عائلتي، او المشروع الطموح المتجدد شكلا ومضمونا والذي لا نعرف ما اذا كان سيستمر، وكيف؟

قبل الاجتماع الذي سيحدد مصيري، توجهت الى العقيد وقلت له بالحرف: يمكنك ان تقول للمجتمعين الذين سيبتون امري ان مجلة "الامن العام" لن ترتدي بزة عسكرية، ولن تكون منافسة لا في سياستها ولا في موضوعاتها لانها ستكون مجلة شاملة، تعنى بالشأن العام، فاقنت اخيرا ووافق كل المعنيين على بقائي.

وهكذا انطلقت مسيرتي في هذه المجلة الراقية، برعاية مدير عام منفتح يولي شأن الاعلام كل عناية ورعاية هو اللواء عباس ابراهيم، ورئيس تحرير مثقف وضليع في اصول المهنة هو العميد منير عقيقي، واسرة مؤلفة من كتاب محترفين. كل عام ومجلة "الامن العام" بألف خير وتقدم ونجاح.



غاصب
المختار

مئة شمعة في خدمة الوطن والإنسان

مئة شمعة - حتى الان - في المسيرة المضيئة للامن العام، المديرية العامة والمجلة. هي اضافة نوعية الى انجازات المديرية، وهي اضافة غنية ايضا في مسيرة الصحافة اللبنانية المكتوبة.

ان تستمر المديرية العامة للامن العام في اصدار مجلتها الشهرية طيلة هذه السنوات، هو تحد في ذاته للمديرية والقيمين عليها. وان تكون المجلة بهذه الشمولية والرصانة والتنوع، تغطي مساحات واسعة من القضايا العامة التي تهم الوطن والمواطن بأسلوب نظيف وراق ومهني رفيع المستوى، هو في ذاته تجربة تحتذى، لا سيما في مثل الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد والعباد على كل المستويات.

"الامن العام" ليست مجرد كلمات وصور وصفحات تحكي طبيعة المؤسسة وعملها وانجازاتها. بل هي لوحة كبيرة للوطن ومعاراته وظروفه وحيويته وابداعاته وحتى اخفاقاته. وهي بالتالي لوحة كبيرة للمجتمع بكل خصائصه. اما اهتمامات المجلة فكانت اولويتها تنوير المواطن لا العسكري فقط. الاضاءة على كل ما يهمه ويجب ان يعرفه. سياسيا ودبلوماسيا واجتماعيا ومعيشيا وصحيا وتربويا وثقافيا، حتى باب التسلية كان هادفا، لذلك لم تترك الاعداد المئة بابا الا طرقة وفتحت فكانت مجلة الانسان والمعرفة.

"الامن العام" ليست مؤسسة منفصلة عن المؤسسة الوطنية الام، هي من رحمها تحمل اهدافها الوطنية والانسانية النبيلة، والعاملون فيها التزموا رسالتها وتوجهها الوطني وهدفها التثقيفي التنويري.

من العائلة الكبيرة للمديرية انبثقت عائلة صغيرة هي عائلة المجلة، متماسكة متقاربة، متجانسة ومتفاهمة وملتزمة ومنضبطة. من رئيس التحرير العميد منير عقيقي الى كل الزملاء، كان النهج منذ العدد الاول واضحا. انها مجلة كل الوطن ولخدمة الوطن واهله في مادة نوعية مشغولة بمهنية عالية. كان الجهد منصبا على عدم التراخي والتراجع في المستوى بالشكل والمضمون، والامبالغة في هذه الامر، فشهادة ضيوف المجلة وقرائنها مثابة ميدالية على صدر كل غلاف، وسمعتها المهنية والوطنية النظيفة انتشرت بسرعة فأثبتت حضورها في عالم الصحافة اللبنانية وفي الذاكرة الوطنية العامة.

هي ليست مجرد تجربة مهنية جديدة ناجحة للعاملين في المجلة. انها علاقة بين مواطنين ومؤسسة وطنية عريقة ناشطة، فكان لا بد من ان يكونوا في مستوى المؤسسة في العطاء... على امل ان نكون قد نجحنا. والله ولي التوفيق.

أقلام "الأمن العام" في العدد 100

نعوم
مسعود



كلمة ونور

لطالما كان اللبناني رائداً في كل المجالات العلمية والثقافية والأدبية والصحافية والفنية، حتى وصوله الى قمم الابداع والتألق. من مقلع هذا الابداع ولدت مجلة "الأمن العام"، لتحتل مساحة في فضاء الشرق والعالم تشع نورا تجلي بكلمة مسؤولة وخبرة عريقة والتزام ثابت. مع بلوغ المجلة عامها التاسع وعددها المئة، نحتفل معا بيوبيلها الماسي رغم خسارة احدي زميلاتنا في حادث مؤسف كان وقعه علينا مجلجلا اليما صاعقا. لكن الحياة تستمر، نستلهم من فراقها عنا قبسا يحفزنا على مواصلة المسيرة بروح التحدي والنجاح. تجربتي في مجلة "الأمن العام" اختصرها بعبارة: سر النجاح هو عملنا كفريق. هذه المجموعة المميزة من صحافيين مبدعين وعلى رأسها رئيس تحرير قائد شجاع وملهم بقلمه الحر، ومع مؤسسة اثبتت الايام انها من انجح المؤسسات بادارة مدير عام كفي مقدم جعل من المجلة درة فريدة تتكلم عنها معظم الصالونات الادبية والفكرية والاعلامية.

لا اغالي اذا قلت ان من تصفح اعداد المجلة منذ عددها الاول، اثنى على انافتها بالشكل والكلمة، حتى ان احدهم قال لي بالفم الملآن ان مجلتكم حروفها ليست من حبر بل من نار تبعث الدفء في نياط القلب لتثير حكمة العقل.

على الرغم من انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين افراد المجتمع، وتراكم هموم الحياة في العائلات والاسر، ظلت مجلة "الأمن العام" نبراسا في هذا النفق المظلم يعكس وميض نوره في طيات الفكر ليدحض قول الفيلسوف اليوناني العظيم افلاطون بكلمته الشهيرة: ان الكتابة هي ركيعة وعكاز ستؤدي الى انهيار الذاكرة. للأسف ان غالبية الشعوب لا يشتركون الكلمة المكتوبة، والذين يشتركونها لا يقرأونها. فهل اصبحنا في زمن اندثار الكلمة؟ وهل اضحى الكتاب والكلمة المسؤولة للزخرفة والترف؟ حاشا ذلك لان مشاعري تهرب من هذا الواقع الكئيب.

عسى ايامنا تتبدل الى الاحسن مع عودة لبنان باذن الله بعد محنته الى مضاف الدول المتقدمة، السائرة بخطوات جريئة نحو التقدم والازدهار والتعافي، لتبقى الكلمة جلجلا يحرك ضمائر المسؤولين لما فيه مصلحة اللبنانيين.

اخيرا، دعاء لمجلتي التي احب ان تشع وتشع ليغمر شعاعها ارجاء بلدي، ويصل الى الوطن العربي حتى المعمورة كلها.

جورج
شاهين



على أبواب السنة العاشرة لولادتها

نحتفل في بداية العام 2022 بصدر العدد الرقم 100 من مجلة "الأمن العام"، ونحن في بداية السنة العاشرة على صدورها. منذ ان ترجمت مجموعة الافكار التي اختلجت لدينا نحن مجموعة من الصحافيين جمعتنا المهنة والعلاقات الانسانية في محاولة طموحة لاصدار مجلة تحمل اسم "الأمن العام"، من دون ان تكون مجلة امنية او عسكرية، تحصي لقاءات ونشاطات المدير العام والمكاتب والاقسام المتخصصة في المديرية بقدر ما تحاكي حاجة الوطن والمواطن الى مجلة راقية تجمع في صفحاتها كل اشكال رسالة مهنة المتاعب. وتتناول مختلف وجوه حياة العسكريين والامينين والموظفين في المديرية كما جميع المواطنين والمقيمين على الاراضي اللبنانية، وتعزز بتنوع صفحاتها ومواضيعها المناعة الوطنية والأمن العام تجاه كل الاخطار الداخلية والخارجية التي تهددنا. كان الحلم كبيرا عند اعطاء الاشارة باصدار هذه المجلة، ولم يكن مستحيلا. كان ذلك بعد فترة وجيزة من تولي المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مهماته. وهو الآتي من المؤسسة العسكرية الام التي اختبر فيها، بعد قسمه يمين الولاء للبنان، كل اشكال العمليات العسكرية والامنية بما فيها الاستباقية منها وتلك التي تتعلق بعلاقات لبنان الدولية والاقليمية والتي كان الجنوب مسرحا لها بوجود من يمثل 36 دولة تعمل تحت راية قوات الامم المتحدة المعززة "اليونيفيل" قبل ان يتولى مهماته في مديريةية المخابرات في الجيش.

وبقدر ما كان تحقيق الحلم هماً رائعا ومرغوبا، بقدر ما كان هامش الحركة الذي اعطاه اللواء ابراهيم لفريق من الصحافيين المتمرسين واسعا سمح بالاستناد الى اعلى المعايير المهنية الاعلامية لتقديم الافضل والاجمل والاكثر فائدة على كل المستويات. فلم نصطدم يوما بحاجز او معطى يحول دون مقاربة اخطر وادق الملفات حساسية، شرط احترام سقف المصلحة الوطنية العليا والرأي الآخر. مقاربة جميع القضايا الوطنية، السياسية، الحكومية، القانونية، الدستورية، القضائية، الاقتصادية، الدبلوماسية، الانسانية، الاجتماعية الثقافية والرياضية بعيون علمية، مهنية، اخلاقية ووطنية لم تتسع لها نظيراتها، فاحتلت موقعا رفيعا في مساحة الاعلام اللبناني والعربي الواسعة.

اما وقد بلغنا السنة العاشرة على اصدار مجلة "الأمن العام"، وبلغنا العدد رقم 100، فالهمة لم تتراجع والحلم ما زال قائما. ننتظر العدد مطلع كل شهر كأنه مولود جديد، يبحث عن افق جديد نتمنى ان يكون وطن الرسالة لبنان على مسافة قريبة منه.



نهر
جبر



شوقي
عشوتني

100 عدد من الحرية والمهنية

مع صدور العدد 100 من مجلة "الأمن العام"، لا بد من التوقف عند امرين اساسيين نابعين من تجربة شخصية: الحرية في التعبير، والمهنية في مقاربة المواضيع.

لا شك في ان هناك من يعتبر ان مجلة شهرية تصدر عن جهاز امني، لا بد من ان تكون خاضعة لرقابة مشددة، وان حرية التعبير فيها مقيدة لا بل مراقبة، والمواضيع التي تعالجها مفروضة ومحددة سلفاً. لكن الواقع مختلف لا بل معاكس. فالحرية المتوافرة في المجلة تضاهي لا بل تفوق الحرية الموجودة في العديد من وسائل الاعلام، ولا اذكر منذ العدد الاول للمجلة ان احداً اشترط يوماً موضوعاً او اوقف تحقيقاً او منع مقابلة او فرض رأياً.

تنسحب هذه الحرية والمهنية على ادارة "التحرير" التي تتقن التعاطي الراقي والمسؤول والديمقراطي بكل الملفات وفي الظروف والاوراق كافة، وهذا ما كان يظهر بوضوح خلال اجتماعات التحرير واجواء النقاش والحوار وتبادل الآراء. هذه الاجتماعات التي نفتقدها منذ اشهر نتيجة كورونا والازمات المتتالية.

على صعيد خاص، قدم القسم الرياضي منذ العدد الاول مواداً رياضية متنوعة، وواكب الاحداث الرياضية المحلية والعالمية بموضوعية وتجرد، وسلط الضوء على الكثير من المشاكل فاشاد بانجازات وانتقد اخفاقات. وهو مستمر، رغم الظروف الصعبة والقاسية التي تحيط بالوسط الرياضي، في معالجة كل المواضيع الرياضية بتجرد من دون تحيز الا للحق والحقيقة.

كانت المجلة، ولا تزال، عائلة صغيرة تعمل بجدية وتفان وتنافس الزملاء فيها على تقديم الافضل. جمعت في "قلبها" كل هواجس اللبنانيين وهمومهم، وهي حاضرة في كل شبر من لبنان، تتحدى كل الصعاب بمواضيع وطنية جامعة، واسرة تحرير مميزة واخراج انيق. مسيرتها الحافلة بالعطاء والابداع مستمرة، وقد مرت بمنعطفات كثيرة، وواكبت احداثاً سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية وفنية وصحية ورياضية كبيرة، وكانت في كل مرة في قلب الحدث، تسلط الضوء عليه بالتحليل والمتابعة، وترصد تداعياته واثاره ونتائجه. كما ساهمت المجلة في اثارة العديد من القضايا والملفات وعالجتها بمهنية وانحياز وطني.

لكن فرحة صدور العدد 100 من المجلة تزامنت مع غصة كبيرة ولم عميق بفقدان الزميلة ديزي مشنتف التي كانت الوجه البشوش والمحبيب في العائلة.

"حذري" لم يكن في محله

اصارحكم القول انه عندما قررت ان افتتح صفحة جديدة في حياتي المهنية ومسيري الاعلامية، وان اكتب في مجلة "الأمن العام"، ساورني شعور من يدخل في مغامرة غير مضمونة وغير معروف كيف ستكون وكم اصمد فيها... هذا لانني اكتب لأول مرة في مجلة "رسمية" الطابع تابعة لمؤسسة امنية، ما يمكن ان يضعني في قالب جامد وضمن ضوابط وقيود، ويفرض علي ان التزم التوجهات التي ترسم سياسة المجلة وتحدد ما هو مقبول وما هو مرفوض والهامش المتاح.

اصارحكم القول ان "حذري" لم يكن في محله... وها انا شارك واحتفل بالعدد رقم 100، ولم اشعر لمرة منذ مئة شهر انني "مقيد" باعتبارات وتوجهات "رسمية".

لم اّر تدخلا في كتاباتي ولم اسمع ايعازاً واملاء، وامتلكت دائماً هذه المساحة الواسعة من الحرية وهذا الهامش الواسع من التعبير غير الموجود في وسائل اعلامية ومؤسسات خاصة تكون في غالب الاحيان خاضعة لمزاجية اصحابها ومديرها... ولم اشعر يوماً انها مجلة "موالية" وفي خدمة المسؤولين واصحاب الشأن، لا بل رأيت في كثير من الاحيان انها "مجلة معارضة" ومعارضتها بناءة هادفة الى تصحيح وتصويب الاخطاء والمسارات، وان تكون مجلة موضوعية متحررة من اعتبارات وقيود، يعني انها مجلة في خدمة الشعب وقضاياها، وفي خدمة المجتمع وتطلعاته، وفي خدمة الانسان اللبناني ومعاناته... هذا ما جعل من مجلة "الأمن العام" صلة وصل وتواصل وتفاعل ايجابي بين المواطنين وجهاز الامن العام الذي عد من بين اكثر الاجهزة الامنية على تماس يومي مع الناس والمجتمع المدني.

ولا اجامل هنا ولا ابالغ اذا قلت ان ما اصابته مجلة "الأمن العام" من نجاح حتى غدت في مصاف وصدارة المجلات اللبنانية، لم يكن ليتحقق لولا فريق العمل المحترف المنسجم والمتضامن كعائلة واحدة، ولولا جهود رئيس التحرير العميد منير عقيقي الذي له في الاعلام صولات وجولات، تجارب وخبرات، وهو اعلامي اكثر مما هو عسكري. فكانت المجلة الرائدة التي انطلقت في فضاء الاعلام الواسع واعتمدت التثقيف بدل "التوجيه" والموضوعية بدل الانحياز، والاسلوب الصادق والمباشر الذي ليس فيه لا مسaire ولا مراوغة.

لا يسعني الا ان اعرب عن سروري واعتزازي بهذه التجربة الصحافية المميزة، وبهذه المجلة التي حجزت مكاناً مرموقاً، وبالمديرية العامة للأمن العام وعلى رأسها اللواء عباس ابراهيم التي اثبتت، اداء ونهجاً وممارسة، انها "مؤسسة" بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

أقلام "الأمن العام" في العدد 100

داود
رمال



رحلة في عمر...

بدأت منذ مئة عدد خطواتها الاولى وما توقفت او استكانت. ظلت صاعدة صوتا وصدى، حتى صارت محط انتظار الباحثين عن الحقيقة والجديد الذي ينبع من بحر الناس الملتهمين الى من يرشدهم ويوصل وجعهم المباشر.

مشيناها معا خطى بتفاعل وتكامل وتجدد لا ينضب. ننتج ونطور صُعدا وفي كل اتجاه، وكان رهيفا ما اردناه، تأصل بنا بعميق الجذور، لتصير "الأمن العام" بخطواتها المئة عصية على التعثر، والمشوار يبدو طويلا ولن ينتهي باغمضة عيني "دنيز"، وسقوط زمانها من التعداد الدنيوي لتلج ملكوت الرب بلا مواقيت وازمنة. فنحن قلبها وروحها وسر كل زمانها الى حيث ينتهي مدى العمر.

سموها "مغامرة" كون "الأمن العام" ولدت في الزمن الصحافي الصعب جدا. لكنها تحولت الى وردة الحقيقة الناصعة في صحراء يكويها هجير الانحطاط وانقلاب الحقائق. صفتها الرصانة والاتزان والثقة بما ينشر بين دفتيها في الصفحات، فتحوّلت الى انوار تهدّي وتقي العثرات، منحازة الى القرار الحق، محصنة بارادة لوائها الذي صار عنفوانا على النور لا يقهر. ذخيرتنا الوحيدة وسلاحنا الوحيد في درب حقيقتها القلم. نصنع الكلمة لنعمّر بها الحقيقة بلا زيادة او نقصان، ومجالنا رحاب المدى الموصل الى كشف الغطاء عن كل ما يصوّب المسار، وحتى لا ينتهي المشوار بلا زاد وفير، لنربح الرهان ونتد بعد اذ نتمهل لان المشوار طويل.

لقد صح قول الشاعر:

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها.

"في البدء كان الكلمة.. والله كان هو الكلمة" (يوحنا 1).

عهد لبنان مع الكلمة قديم قدم الزمان وربما ابعد، وتوارثنا الكلمة ارثا غاليا وثروة فريدة وينبوع عطاء لا ينضب، لا يستباح، لا يغتصب ولا يقيّد زمان ومكان. انها كنز أليف وفي وسلاحنا الامضى والعرش الذي نعتليه صونا للحقيقة.

ما اتمناه في مشوارنا مع مجلة "الأمن العام"، ان نظل ألق الكلمة والحب والجمال، والفيض الانساني الذي ينعش النفوس والقلوب، والارادة التي تحيي فينا التحدي والمثابرة من اجل ان يكبر هذا المولود لتصبح خطواته تعد بالالاف ويؤرخ للبنان المجد والكرامة والاستقلال الناجز. انها رحلة في عمر... ولغيرنا مساحة في هذه الرحلة التي اتدّرع ان تكون بلا نهاية.

خليل
حرب



من أجل الحقيقة والمعرفة

قليلة هي المجلات الشهرية التي ما برحت تصدر في لبنان، ولا يزال في امكانها ان تحافظ على قدرتها على فتح كل هذه الملفات في كل عدد جديد يخرج الى النور في بداية كل شهر. لهذا، ان تكون جزءا من هذه التجربة، يعني انك منتم الى حالة مهنية مثيرة لاهتمام اي صحافي.

لذلك، عندما فتح لي باب للانضمام الى فريق مجلة "الأمن العام" قبل اربع سنوات، كان ذلك مثابة تحد. اولا في ان تبرهن على قدرتك لتقديم اضافة مهنية الى المجلة الثرية بعناوينها وقضاياها ومقابلاتها، وثانيا في ان تكون الى جانب مجموعة من الزملاء الصحافيين المتمرسين في مهنة المتاعب منذ سنوات طويلة الذين ضمتهم مجلة "الأمن العام" الى فريقها تبعا، بحكم تخصصاتهم واهتماماتهم المهنية في مختلف المجالات، من السياسة المحلية الى الشؤون الدولية والعربية والقضايا الداخلية على اختلافها في المجتمع والاقتصاد والثقافة والرياضة وغيرها. بخلاف ذلك، يزيد رئيس التحرير المسؤول العميد منير عقيقي اضافة تحد آخر على علاقتك بالمجلة، من خلال متابعتك لدقائق القضايا وتفصيلها وعلاقاته الواسعة مع الجسم الاعلامي في البلد وما يصدر عنه في الصحف والتلفزيونات والاذاعات، وهو ما يدفع الزملاء في فريق المجلة الى المثابرة والتدقيق في ما يقومون به وما يكلفون به من مهمات وتقارير، وفي اثره النقاش الدائم ضمن مجلس التحرير الذي كان يجمع اعضاء الفريق، الى ان فرض فيروس كورونا على الجميع، الحذر والتباعد. ليس سهلا الحفاظ على هذه الروح في العمل الجماعي المشترك، خاصة في ما يتعلق باصدار مجلة شهرية في بلد يعاني بوضوح من تراجع الاهتمام العام بالقراءة والاستحصال على المعلومة من اصدارات ورقية. لكن ذلك لا يعني بالتاكيد تجاهل ما تقدمه مجلة "الأمن العام" من تميز استثنائي في المواد والمعلومات والتقارير والمقابلات بهذا الشكل الشمولي لمختلف القضايا المطروحة في لبنان وخارجه، وبهذه المهنية والدقة، ذلك ان المثابرة من اجل الحقيقة والمعرفة هي من ابزر سمات اي عمل اعلامي ناجح.

لهذا، فانه مع صدور العدد المئوي لمجلة "الأمن العام"، تلقى على الزملاء في الفريق مسؤوليات اضافية في المتابعة من اجل تعزيز ثقافة المعرفة في بداية المئوية الثانية، في بلد هو في امس الحاجة اليها الان، وفي متابعة الطريق على درب مهنة المتاعب والتي قد تكون اولوياتها حاليا ضمان ايصال هذه الثقافة والمعرفة الى مستحقيها.



راغدة
صافي

من تجربة إعلامية إلى علاقة إنسانية

هذا في اختصار العنوان الذي اعطيه لعملي في مجلة "الأمن العام" والذي بدأته قبل سنوات.

لماذا مجلة "الأمن العام"؟

بكل بساطة لانها تتحدث بصوت عال عن وجع الناس والمها. لذا من الطبيعي ان يشعر كل واحد من افرادها بانتمائه اليها والى رسالتها. هي في الواقع منبر ديمقراطي علماني بامتياز، حدوده ارزة لبنان والولاء لوطن الارز.

لماذا "الأمن العام"؟

لانها الاقرب الى صوت الانسان المدني في مجتمعنا. لا تفرق في اروقها بين جنس او انتماء وتحاول ان تكون لسان حال عناصرها واهلهم ومجتمعاتهم التي تمتد على مساحة الوطن. تحمل الصرامة في يد والانسانية في اليد الاخرى. لا تتحدث عن نفسها ولا تفاخر ولا تبالغ في انجازات المديرية العامة للأمن العام التي تنتمي اليها. وعلى الرغم من كل الظروف القاسية التي مرت على لبنان خلال السنوات الاخيرة، استطاعت هذه المجلة ان تحافظ على مكانتها وصديقتها وحيادها لتتناز الى لبنان، ولبنان فقط.

مجلة "الأمن العام" رسالتها واضحة لا لبس فيها، وهي الاضاءة على مكان الخلل اينما وجدت دون اغفال تسليط الضوء على الايجابيات مهما كانت خجولة، ومن يطلع على مدونة قواعد السلوك التي صدرت عن المديرية يرى في هذه المجلة الاداة التنفيذية المدنية لترسيخ اهداف المديرية في احترام حقوق الانسان وبناء ثقة متبادلة بين الامن العام والمجتمع اللبناني والمقيمين فيه، في ظل دولة آمنة لا امنية وهذا المبدأ هو ما يشكل كل الفرق في التعاون بين الامن والاعلام. فنجاح مجلة "الأمن العام" اثبت ان التعاون بين الاجهزة الامنية والصحافة يمكن لا بل يجب ان يكون في اطار علاقة تعاونية لضمان نجاح الاثنين معا.

في عيدها المئة اتمنى لهذا المنبر الاعلامي الذي افتخر بانتمائي اليه، ان يبقى دائما كما عهدناه صوتا صادحا لقول كلمة الحق وانارة شمعة في الظلمة الحالية، والاضاءة على كل ما من شأنه ان يخفف من معاناة اللبنانيين المقهورين.

انها ليست مجرد كلمات بل حديث عن تجربة اعلامية انسانية عشتها ولمستها، بدأت منذ سنوات واكسبتني عائلة جديدة وزملاء اعزاء.



رضوان
عقيل

100 وردة ورسالة... إلى "الأمن العام"

عندما صدرت مجلة "الأمن العام" وحل عددها الاول في المكتبات، لم يكن كثر من معشر الاعلاميين والمتابعين وغيرهم يتوقعون ان هذا المولود من الصحافة الورقية سيأخذ هذه المساحة من المواكبة والاهتمام، بحيث اصبح محل متابعة عند عدد لا بأس من السياسيين والعاملين في القطاع العام الذين نشرّوا افكارهم وعكسوا اراءهم على صفحاتها من دون اي قفازات. اذ شرعت المجلة صفحاتها لمختلف الآراء والمشارب الحزبية وجمعيات المجتمع المدني. هذا ما حرصت عليه ادارة التحرير والزلاء العاملون فيها. ومن المفارقات التي توقفت عندها كثر انها لم تكن مطبوعة "عسكرية" بكل ما للكلمة من معنى، لأن مواضيعها وموادها جذبت الكثيرين من القراء المتنوعين، وان افردت صفحات للمهمات والادوار الوطنية التي تلقى على عاتق المديرية العامة للأمن العام.

شاركت في كتابة جملة من المواضيع على مدار اعدادها الـ 100. وسمحت لي هذه التجربة التي بدأتها في "النهار" وما زلت، بالتعرف الى نخبة من السياسيين المخضرمين ومحاورتهم، فضلا عن ضباط قدامى وشخصيات كانت ناشطة في مرحلة ما قبل اتفاق الطائف، وصاحبة ادوار في اكثر من حقل حكومي وعسكري واداري واقتصادي، ساهمت في رسم سياسات الدولة واتخاذ قرارات كانت لها ارتدادات الى اليوم. من بين هؤلاء مجموعة من الوجوه التي رحلت اخيرا، وكانت من الوجوه المعروفة منذ ولاية الرئيس فؤاد شهاب ومساهمتها في ارساء دعائم اكثر من مؤسسة لا تزال الى اليوم.

يبقى الاهم في اكثر اللقاءات التي عقدتها مع سياسيين متقاعدين انهم فتحوا صفحات ذكرياتهم ونبشوا ارشيفهم ومحطات احداث عاشوها، وتحدثوا بشغف عن احداث واتفاقات لا تزال بصماتها الى اليوم. وثمة من عمد الى رواية كل هذه الاحداث لانها ستبقى ملك الاجيال المقبلة. عند مقارنة تجارب محطات هؤلاء مع اكثر العاملين في الحقل السياسي منذ التسعينات الى اليوم، ومن دون تعميم، نلمس ان الجيل السابق كان ارقى بدرجات من الوجوه التي تنصدر المشهد اليوم والغارقة في مستنقع الفساد والسرقات وتدمير مؤسسات الدولة وتضييع ودائع اللبنانيين في المصارف من جراء سياسات وهندسات مالية ليست خاطئة فحسب، بل مجرمة وقاتلة في حق مواطنين خسروا كل شيء حتى احلامهم.

بعد صدور 100 عدد من "الأمن العام"، مئة تحية ووردة ورسالة الى كل من ساهم في هذه المطبوعة الحريصة على تقديم الافضل، مع تشديدها على ارساء وحدة وطنية حقيقية ولو في الزمن الصعب.

أقلام "الأمن العام" في العدد 100

مارلين
خليفة



خلطة عجيبة بين الصحافة والأمن

تلتقي الصحافة مع جهاز الأمن شكليا وتختلفان جوهريا. فلجهاز الأمن سطوة وللصحافة سلطة الكلمة. لجهاز الأمن قواعد في الاستخبار والتقصي، وللصحافة اصولها في استئصال الحقائق من كواليس الحوادث لتبيان القصة الحقيقية. لكن جهاز الأمن يدمج معلوماته في صلب ما يسمى بـ"الأمن القومي" او "مصالح السلطة"، فتصبح معلوماته في خدمتها وهو "سر الدولة"، بينما تذيب الصحافة معلوماتها وتقاريرها على القراء والمشاهدين والمستمعين غير أبهة بالتبعات.

كل ذلك يخلق حال التباس يحاكي الغموض البناء بين عمل جهاز امني وعمل صحافي محترف، غالبا ما يريد الاول "تشغيل" الثاني ونادرا ما ترى الثاني غير ممثّل لسطوة الجهاز الا ما ندر من صحافيين قدموا ندورا رهبانية لمهنتهم.

في مجلة "الأمن العام" التي اكتب فيها منذ اذار 2017، وبحسب خبرتي الشخصية، يمكنني التأكيد على ان العمل في الصحافة الامنية هو حرفة، تحترم قدسية مهنتنا لناحية الامانة تجاه المصادر والموضوعية في سرد الوقائع وتبيان الحقائق من دون تحوير، وبعيدا من هتك اسرار المهنة واصولها.

على امتداد هذه الاعوام، عملت في الصحافة الدبلوماسية حيث كتبت عشرات المقالات مع سفراء ودبلوماسيين، ودفعني ادارة تحرير المجلة وخصوصا رئيس التحرير العميد منير عقيقي الى الاهتمام عن كُتب بتقارير الدبلوماسية التثقيفية وهي زاوية مهمة في الصحافة اللبنانية.

بدأت المجلة اصداراتها الحديثة في عهد المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم. الرجل الذي تصفه الصحافة الغربية بـ"مدير وكالة الاستخبارات اللبنانية الابرز"، وتبين ان اللواء ابراهيم يقدر اهمية الصحافة والصحافيين ليس كمخبرين بل كمحترفين وابناء مهنة مقدسة. فافسح امام باقة محظوظة منهم صفحات مجلة "الأمن العام" ليكتبوا في السياسة والدبلوماسية والادارة والاقتصاد وعلم الاجتماع والأمن والثقافة والفن والرياضة والتغذية والتسلية... مواضيع لا تجدها حزمة واحدة في اي مطبوعة لبنانية، على قلة المجلات الاسبوعية او الشهرية بعد اغلاق عدد من دور النشر الكبرى.

من المشوق لنا كصحافيين ان نكون نجوما باقلامنا على صفحات مجلة امنية! ومن المثير ان يقرأنا ضباط ورتباء في جهاز امني نحن على تماس معه في كثير من مفاصل مهنتنا! انها الخلطة العجيبة التي تكاملت فيها جهود عسكريين ومدنيين والتي اختط هويتها اللواء عباس ابراهيم وازدهرت بجهود المسؤولين فيها والمحترفين والفنيين.

هنير
الشديات



فرصة لخدمة وطني عبر مؤسسة لجميع اللبنانيين

علاقتي بمجلة "الأمن العام" لم تكن مجرد علاقة مهنية تختصر بكتابتي مقالات ودراسات وشروحات في مختلف المواضيع القانونية، ومن ضمنها ما يتعلق بمهام المديرية العامة للأمن العام وصلاحياتها فحسب، بل هي علاقة تجسد في عمقها قناعاتي الوطنية، السياسية، والانسانية اصدق تجسيد. كما تشكل فرصة لخدمة وطني عبر اختصاصي القانوني من خلال مؤسسة لكل اللبنانيين. فمن جهة اولى، لدي قناعة بأن تعريف المواطنين على حقوقهم والية مطالبتهم بها هي اولى خطوات حثهم على المطالبة بها، وبأن تراكم تلك الثقافة والمطالبات يعززان مع الوقت حضور القانون والعدالة في المجتمع اكثر فاكث. بالتالي، تأتي كتاباتي وشروحاتي القانونية في "الأمن العام"، وان كانت مثابة خطوات صغيرة، في سياق خدمة ذلك الهدف الاجتماعي - الانساني السامي.

من جهة ثانية، امام واقع تحول الانتماء السياسي - الوطني في لبنان، في القسم الاكبر منه الى مجرد ولاء الى الزعيم كشخص، او الى احزاب يغلب على القسم الاكبر منها نفس طائفي معين، كانت ولا تزال قناعاتي بأن افضل طريقة لخدمة وطني هي عبر الولاء الى مبدأ السعي والعمل من اجل مؤسسات الدولة التي ينعكس تطورها ونجاحها تقدما للوطن، وضمانا لحقوق كل المواطنين من دون منة من احد او استئلام عند احد. بالتالي، ان ما اقوم به في الأمن العام، عبر مجلة "الأمن العام" تحديدا، وان كان مجرد جهد قانوني متواضع، الا انه يجسد في عمقه قناعاتي السياسية - الوطنية بالولاء للمؤسسات لا للأشخاص، والوقوف مع كل من يعمل لتطورها بصدق، كذلك بالولاء لكل الوطن لا لقسم منه.

هذه التجربة التي افخر بها كانت، لحسن حظي، ضمن فريق عمل ضم نخبا فكرية كل فرد منها يعد مثابة مرجع في مجال اختصاصه، عنيت اسرة "الأمن العام" التي اصبحت اسرتي الثانية، وعلى رأسها رئيس التحرير العميد منير عقيقي الذي تعلمت منه الكثير في مجال الاعلام. كما كانت في مرحلة تشهد فيها المديرية عصرها الذهبي من جراء الانجازات الكثيرة التي شهدتها بفعل خطة التطوير التي اطلقها مديرها العام اللواء عباس ابراهيم عقب تسلمه سدة المسؤولية فيها. كذلك جراء دوره المميز محليا، اقليميا، ودوليا في مجالات تحرير المخطوفين، قضايا حقوق الانسان، تعزيز ثقافة الحوار والسلام، وسواها.

اشعر بالفخر بهذه التجربة، واتمنى لاسرة "الأمن العام"، كما للمديرية العامة للأمن العام، مديرا وضباطا ومفتشين ومأمورين، دوام النجاح في خدمة الوطن وتعزيز حقوق الانسان.

لن يجعلك تنتظرين...

قال القديس اوغسطينوس لصديقه معزيا قلبه بموت ابنه الوحيد: "كنت تخشى عليه ما دام حيا، والآن هو ميت، فهو لا يخاف اي موت آخر. هو الآن مع رب الحياة مع مسيح القيامة".

العزيزة دنيز، تقف اليوم وقفة القيامة ملتحفة بالنور الالهي والبهاء السماوي، نزلت الى قبر الارض لتطلع الى قصر السماء. هي الآن في عتمة الفجر كفصح الصحراء تنتظر فجر السبت العظيم لتلاقي الضابط الكل في مجد المدعوين الى وليمة بكر الخليقة الى رجاء الموعودين باكليل الرب. الزميلة دنيز، الطيبة الصادقة المجتهدة في حقل الرب المكابدة على صنوف الشدائد، الساكنة في بحر التعب المنتظرة على ضفة الأمل.

النار التي احرقتك احرق قلبونا. هذا العمر الذي امضيته بين الشموع والدموع حملك الى سرير العناء والوجع والبكاء. هذا الوطن الذي حملته وتحملته بين دقات الحب ودقات القلب. في ضروب الحرب وذنوب السلم، في ربيع الزهر وخريف العمر. عاش في كلماتك رمزا رائع الجمال اروع من ان يتمكن الواقع البشع من تشويهه لكنه خذلك في طريق موحش... في حريق غادر.

عشنا واياك على ارض لم تتوقف من الاهتزاز منذ عشرات السنين: طلقات المدافع، ازيز الموت، رعد الشعارات، اطنان الهاتفات، ضجيج الخطابات وعجيج المساومات، نعوش الابرياء وعروش الجبناء...

في كتاباتك سماح بالحلم وواجب التمسك بالرجاء، حروف متأخية ومعاني متسامية، مبنى ومعنى، كبر وخفر، حياء وكبرياء، اتضاع وارتفاع، اجراس حزن واقواس فرح، في وطن تحول الى كفن وماوى استحلال مثنوى، وتربة نثرها الغربة...

في كتاب الفونسو الحكيم La Siete Partidas - الشفرة السباعية - قصة عن راهب اراد ان يعرف طبيعة الزمن في الفردوس، وفي احد الصباحات، سمع طيرا يغرد خارج نافذته فخرج الى الحديقة لكي يستمع له عن قرب. واذا به يسمع صوتا يهمس في اذنه: هذه مجرد ثانية واحدة من الزمن السماوي. عندما عاد الى صومعته والفرح يملأ قلبه وجد ان اخوته الرهبان قد ماتوا منذ زمن بعيد وانه خلال تلك اللحظة التي غرد فيها الطير مر ثلاثة قرون... ليس هناك امد للزمن في الجنة اما في الجحيم فان الزمن ابدى لأن لا شيء يتغير هناك بل مجرد انتظار طويل.

روى كارل غوستاف يونغ عالم النفس السويسري الشهير ومؤسس علم النفس التحليلي ان عمه سأله مرة: هل تعرف يا كارل كيف يعذب الله الخطاة؟ هز يونغ اليافع رأسه بالنفي: يجعلهم ينتظرون... ردد ومضى في طريقه.

صديقتي وزميلتي دنيز، لقد خرجت من هذا العالم التراب والسراب الى حديقة الفردوس. لا لثانية واحدة ثم تعودين، بل حيث انت ستمكتين ولن تنتظري مثل الباقيين، لأن سيد الزمان والاكو ان يتوجه اليك وللذين وقفوا يتأملونه متكلمين قبل الفي عام في عظة الجبل: طوبى لانقياء القلوب فإنهم يعاينون الله. سلام لروحك.

جورج ياسمين



دنيز مشنتف غادرتنا باكراً

فقدت اسرة مجلة "الامن العام" الزميلة دنيز مشنتف التي قضت في حادث سير مروع لم تنج منه بعد معاناة كبيرة في المستشفى.

اقيمت الصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة الانتقال في بلدة عبرا، مسقطها، حيث وريت الثرى في حضور اهلها واصدقائها وحشد من ابناء البلدة. كل من عرف دنيز مشنتف شعر بفداحة خسارتها. سيفتقدوها اهلها ومحبوها وزملاؤها في "الامن العام" قلما محترفا في التحقيقات المتشعبة لاسيما في شؤون الثقافة والفنون والتربية والاجتماع، متعددة الاهتمامات مقترنة باناقة الكتابة.

غادرتنا دنيز مشنتف من غير ان تبرح ذاكرتنا، في المجلة التي احبت واخلصت لها ونشطت فيها بلا انقطاع، ومن غير ان تغيب ابتسامتها التي عكست نقاء قلبها وصفاء صورتها وعفوية حركتها وحيوية ثقافتها.

ستبقى في ذاكرة كل من عرفها.

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2021/11/15 لغاية 2021/12/15

الجنسية	العدد
لبنانية	54
مدغشقرية	1
مصرية	5
مكتوم القيد	4
هندية	3
المجموع	205

الجنسية	العدد
سري لانكية	1
عراقية	2
عرب رحل	1
فلسطينية	2
فلسطينية سلطة	1
فلسطينية سورية	1
فلسطينية لاجئة	10
فلبينية	1

الجنسية	العدد
اثيوبية	5
المانيا	1
ايرانية	2
بنغلادشية	4
بوركينا فاسو	1
سودانية	5
سورية	100
سيراليونية	1

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2021/11/15 لغاية 2021/12/15

الجنسية	العدد
قيد الدرس	1
كويتية	1
كينية	1
لبنانية	58
مصرية	7
مكتوم القيد	4
المجموع	209

الجنسية	العدد
ساحل عاجية	1
سودانية	15
سورية	91
عراقية	3
فلسطينية	2
فلسطينية من دون اوراق	1
فلسطينية سورية	1
فلسطيني لاجئة	8

الجنسية	العدد
اثيوبية	2
اردنية	2
اميركية	1
ايرانية	1
عرب رحل	1
فلبينية	2
بنغلادشية	4
تركية	2



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب
اعتبارا من 2021/11/15 لغاية 2021/12/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	127452	81862	50846	260160
مغادرة	120363	84365	51703	256431
المجموع	247815	166227	102549	516591

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب
بين 2021/11/15 لغاية 2021/12/15

الدولة	المعد	الدولة	المعد
تونسية	2	لبنية	2
سورية	22	مصرية	106
عراقية	1	المجموع	133

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2021/11/15 لغاية 2021/12/15

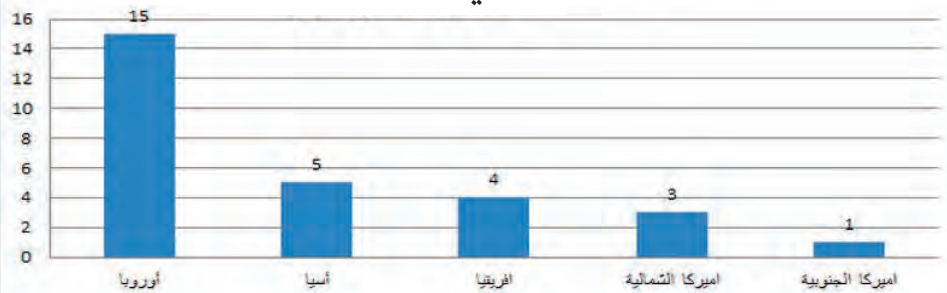
الدولة	المعد	الدولة	المعد	الدولة	المعد
اثيوبية	981	بوركينابية	7	فرنسية	3
افريقيا ج.	1	تشادية	5	فلبينية	88
البانية	1	توغولية	35	كاميرون	35
المانية	2	رومانية	1	كوسوفية	1
اميركية	1	زامبية	7	كينية	811
اندونيسية	3	سنغالية	8	مالية	1
ايرانية	1	سيراليونية	536	مكدونية	1
ايطالية	3	سري لانكية	20	ملغاشية	7
بنغلادشية	54	غامبية	8	هندية	30
بنينية	68	غينيا بيساو	1	المجموع	2720

الوثائق المزورة

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: تشرين الثاني 2021

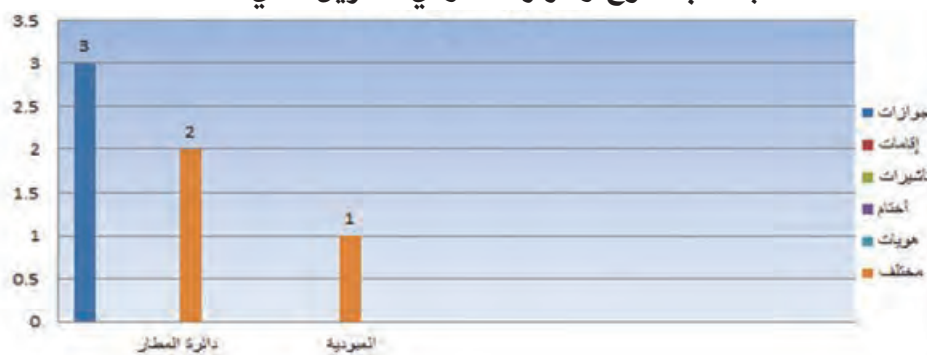
المجموع	مختلف	هويات	اختام	تأشيرات	اقامات	جوازات	عام
11	2		1	4	3	1	فرنسا
11			4		1	6	بلجيكا
11	1			6	1	3	المانيا
9			4	5			تركيا
8	2	1				5	لندن
50	5	1	9	15	5	15	المجموع

عدد الوثائق المزورة المضبوطة بحسب القارات:
تشرين الثاني 2021



رسم بياني بعدد الوثائق
المزورة تبعاً للجنسية
السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
تشرين الثاني 2021

عدد الوثائق السورية المزورة
بحسب النوع والمركز الحدودي: تشرين الثاني 2021



رسم بياني بعدد
الوثائق المزورة تبعاً
للجنسية السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
تشرين الثاني 2021

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين من بداية 2020 حتى نهاية ت 2020	عدد المسافرين خلال ت 2020	عدد المسافرين من بداية 2021 حتى نهاية ت 2021	عدد المسافرين خلال ت 2021	
1,578,073.00	72,046.00	1,305,213.00	139,778.00	المراكز الحدودية البرية
2,081,359.00	200,461.00	3,810,501.00	347,438.00	المطار

مقارنة بين عدد الوثائق
المزورة المضبوطة لشهر
تشرين الثاني 2020
والشهر نفسه من العام 2021

المركز	حاملو وثائق مزورة ت 2020	حاملو وثائق مزورة ت 2021	نسبة الارتفاع او الانخفاض	مؤشر
المطار	26	07	-12%	↙
مرفأ طرابلس	0	0		
المصنع	7	0	-100%	↙
مرفأ بيروت	1	0		
القاع	0	0		
العريضة	2	0		
العبودية	0	1		↙

ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

مقارنة مع عدد حاملي
الوثائق المزورة خلال الاشهر
الثلاثة السابقة

المركز	حاملو وثائق مزورة ايلول 2021	حاملو وثائق مزورة ت 1 2021	حاملو وثائق مزورة ت 2 2021
المطار	50	70	70
مرفأ طرابلس	2	0	0
المصنع	2	0	0
مرفأ بيروت	0	0	0
العريضة	0	0	0
القاع	0	0	0
العبودية	4	0	1
المجموع	58	73	71



بقلم
هيباء عبد الخالق*

بأقلامهم

لبنان النازف، ينتظر صدوة ضمير وطنية

كلنا ندرك ونردد ان اللبنانيين اعتادوا على الازمات والظروف الصعبة منذ تاريخ ما قبل الاستقلال الى يومنا هذا، وما تخلل تلك الحقبة من أحداث دموية. لكن المفارقة ان الازمة الحالية جعلت اللبناني يفقد الثقة والامل في وطنه، حيث بات يعتبر البعض ان هذه الايام اصعب من سنوات الحرب الاهلية بعد ان فقد الناس ودائعهم وجنى عمرهم في البنوك، والانتكاسة للقطاع المصرفي بعد ان كان له الدور الريادي بين دول المنطقة، الى جانب تراجع القطاع الاستشفائي بسبب النقص في الادوية والمعدات تحت وطأة الازمة الاقتصادية، وبعد ان كان لبنان مقصدا لكل الدول العربية.

من الواجب الدعوة الى محاسبة كل مسؤول عن هذا الوضع المأسوي، لانه يقترب من جرائم في حق الانسان واهانة لكرامته، بعد ان بات تأمين الرغيف حلم كل عائلة، وباتت غالبية العائلات تعتمد على تحويلات اهلهم وذويهم في الخارج، وبات الدواء لفئة الميسورين. ماذا ينتظر ولاة الامر للتوافق وايجاد الحلول، في وقت يعاني لبنان وشعبه ازمة اقتصادية ومالية واجتماعية وانسانية غير مسبوقة، صنفها البنك الدولي من اشد ثلاث ازمات على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر؟

في وقت يعيش البلد حربا صامتة، ضحيتها المواطن اللبناني في ظل مخاوف من انهيار كامل لمؤسسات الدولة وكل القطاعات الانتاجية يبشرنا بها بعض المغالين، تبقى القوى الامنية والعسكرية وحدها تثلج صدورنا. هؤلاء العسكريون الذين يوصلون الليل بالنهار لصون الامن ومنع القلاقل وتهدة النفوس المشحونة.

هل تحصل معجزة ويعود لنا لبناننا الذي ضاق باهله، فتشردوا في كل اصقاع الارض بحثا عن الامان الاجتماعي ولقمة العيش؟ لبنان ينزف وشعبه ذليل عاجز مقهور مظلوم، فهل من منقذ؟ وهل من صدوة ضمير وطنية قبل فوات الاوان؟

* اعلامية

ما احوجنا الى مسؤولين ومواطنين في دولة بات يثقل كاهلها موالون لطوائفهم على حساب وطن ينزف ألما تحت وطأة ازماته السياسية والاقتصادية والمالية والاخلاقية. نعم لبنان يعاني ازمة اخلاق. ألا يستحق وطننا التعالي فوق الاجندات لخدمة هذا الفريق السياسي او ذاك، داخليا كان ام خارجيا؟

نعم نحن بلد الحريات. نعم يحق لنا اشهار انتمائنا السياسي. لكن لا يحق لنا التضحية بوطن عريق لاجل هذا الانتماء الضيق، وهذه العصبية الطائفية والمذهبية المصطنعة لتحقيق اهداف فتتوية مشبوهة وتدمير ممنهج للبشر والحجر.

ما احوجنا الى المواقف الكبيرة لانقاذ لبنان من براثن الانهيار، ان كان على المستوى السياسي او الديني او الاعلامي. اكثر ما نحتاجه اليوم هو الموقف الوطني الموحد الذي يجمع وينقذ شعبا ووطنا، بعد ان تجاوزت فيه نسبة الفقر 83 في المئة وفقا للدراسة التي اصدرتها لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا)، مقارنة بـ 55% العام الماضي، بعد ان كان 28% في العام 2019.

ما الفائدة من هذا التشرذم بعد ان وصلنا الى الانهيار واذلال شعب باكملة، في وقت يعاني الاقتصاد من وضع حرج حيث يتجاوز دين الدولة المعلن 150 مليار دولار مع نسبة نمو صفر في المئة على وقع ارتفاع سعر صرف الدولار وانهيار الليرة؟ ماذا تنفع الشعارات الرنانة التي يتغنى بها بعض المسؤولين والتي تتمحور حول حب الوطن، وتحقيق امال المواطنين وتطلعاتهم بعد ان بات تصنيف وطن الارز عالميا في ادنى المستويات وفق كل المعطيات والمعايير، اقتصاديا وسياسيا وماليا، وسط مخاوف من انحدار الوضع الامني على وقع ارتفاع معدلات الفقر مما سيؤدي الى احتمال تزايد الجرائم الجنائية والمالية، الى جانب التركيبة الهشة للمجتمع اللبناني القائمة على العصبية الطائفية والحزبية، والى قلاقل امنية عند كل ازمة سياسية، واحداث الطيونة الاخيرة مثال على ذلك؟

بغلام الدكتور
غادي مقلد*



ضيف العدد

استمرار التشريع: بين التجديد والتطوير

2- التشريع: تطوير مستمر وتحديث بناءً. ان الغاية من التشريع كما اسلفنا هي جزء من عملية اصلاح على جميع المستويات: سياسية واقتصادية واجتماعية ومؤسسية... والتطوير في النص سيؤدي حتما الى ارتقاء في الموضوع محل التشريع الى مستوى اعلى وافضل، لانه حتما يصب في خانة مواكبة عملية التطوير الاشمل الذي يعيشها المجتمع. فنية المشرع يجب ان تنصرف الى ارضاء الناس ودفعهم الى احترام القانون من دون عناء، لا ان يتسلح المشرع بالمعيار السلطوي للقانون، اي عملية فرض القانون، فالقانون وجد للناس وليس على الناس.

ان هذه العملية تسمح لنا باجراء تحليل بناء على الاثر التشريعي، طالما ان النص الجديد لم يعدل النص القديم فحسب، بل انتج حيثة جديدة يبني عليها تحليل يتضمن قياسا للفوائد ومقارنتها بالمساوئ او بالحد الادنى من الثغر.

فتعديل قانون اصول محاكمات المدنية بموجب القانون 440 لعام 2002 (المادة 762 و ما يليها) اي التعديل الذي شرع "التحكيم" كوسيلة بديلة لحل النزاعات، سمح للفقهاء باجراء تحليل جوهري لهذا النص الجديد حيث ان التحكيم اضاف بعدا جديدا لحل النزاعات التعاقدية، اذ كرس التحكيم كمؤسسة جديدة جذبت المتعاقدين اليها لما فيها من تسهيلات. ان هذه الاضافة لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تكون شكلية بل هي اساسية واكثر، وآلية قياس نتائجها اي تحليلها، اتت على شكل عملية دقيقة اثمرت نتائج ساهمت في تطوير مفهوم التحكيم وما زالت هذه العملية مستمرة الى اليوم، حيث ان عملية التحليل الاولى التي تناولت التحكيم في العقود المدنية، استطاعت ان تطور مفهوم التحكيم ليطاول العقود التجارية والاستثمارات الى ان وصل الى العقود الادارية.

في السياق ذاته، ان عملية تحليل اثر التحكيم (نص تشريعي جديد) ساهم في تطوير وسائل اخرى لحل النزاعات (كالوساطة مثلا). التحديث في التشريع يعني التعبير الحقيقي عن حاجات الناس بشكل يحقق طموحاتهم ويعزز انتماءهم الى الدولة.

* رئيس قسم القانون العام في الجامعة الاسلامية

لا تستقيم الدول الا من خلال مؤسساتها بجميع فئاتها، خاصة المؤسسة التشريعية التي تضع الاساس القانوني لأي عملية تنفيذية تقوم بها باقي المؤسسات، هذا بالاضافة الى ان حركة المجتمع ككل مرتبطة عموديا وافقيا بالاساس التشريعي.

ان العمل التشريعي هو عملية اصلاحية في ذاتها، بعيدا من ابعادها القانونية. فالتشريع ليس عملية انتاج نصوص، انما هو عملية استهداف اولويات المجتمع بغية تحسينها وجعلها في متناول الجميع نظرا الى ارتباطها بحاجات مكونات المجتمع ككل.

1- التشريع كتجديد من دون اي اضافة: انعدام فرص تحليل الاثر. ان السلطة التشريعية ليست "آلة"، لانتاج القوانين بل هي منبع نصوص تتدفق لاحياء المجتمعات. وعليه، ان اي نص جديد لا يمكن ان يحلل اثره بشكل موضوعي في حال كان مجرد تجديد شكلي لنص اصلا موجود. فالتجديد ليس تحديثا، والتشريع لمجرد اثبات الوجود او لمجرد انتاج كمي لا يمكن ان يكون محل تحليل لاثاره، طالما ان في الاساس، التحليل عمليا يستهدف ما تم تطويره نسبة الى ما كان موجودا اصلا.

فالتحليل هو تناول الاثار المستحدثة، الا انه ينطلق من دراسة مسبقة للآثار المحتملة لتشريع جديد من اجل معرفة ما اذا كان سيحقق الاهداف المرجوة منه. فما هي قيمة هذا التحليل اذا كانت "الاهداف المرجوة" اساسا محققة في التشريع السابق او في نص آخر مختلف. فاصدار قانون الاستملاك اللبناني رقم 58 لعام 1991 ليحل مكان القانون رقم 4 لعام 1954 لم يسمح لنا باجراء اي عملية تحليل موضوعية، طالما ان القانون الجديد لم يضيف نوعيا اي اثر جديد، بل عمل على اعادة توزيع الصلاحيات في عملية الاستملاك وتعديل شكلي لبعض المهل والاجراءات التي لو بقيت على حالها لكانت حققت الاهداف عينها من دون اي تطوير.

ان عملية تحليل الاثر التشريعي لا يمكن ان تستقيم الا اذا وجدت ارضية مناسبة لها.

هذه الارضية قوامها النصوص الحديثة والجديدة في المضمون لا في الشكل فحسب، فكلما اتسعت مساحة التجديد الشكلي او الكمي للنصوص كلما ضاقت مساحة التحليل الموضوعي للآثار التشريعية وقضت على رونقها واهميتها.

اقتصاد

بركات: الإتفاق مع صندوق النقد يحقق نموّاً إيجابياً
الاقتصاد الحقيقي إنكمش بنسبة 11% عام 2021

ضبابية الوضعين السياسي والاقتصادي وانسداد الافق في لبنان، دفعا بصندوق النقد الدولي الى حجب التوقعات الاقتصادية والمالية في تقريره الصادر في منتصف تشرين الاول الماضي، لينضم لبنان الى سوريا وافغانستان في عدم الكشف عن التوقعات فيها، من اصل 196 دولة يغطيها الصندوق حول العالم. وعزا الصندوق السبب الى ضبابية المشهد الداخلي



الدكتور مروان بركات.

فعلا، استعصت الدولة على صندوق النقد الدولي، كما تستعصي عن ايجاد المخارج للازمات الخانقة التي يعانيها شعبها، الذي وصل الى الفقر والحرمان. هذه السوداوية التي عانى منها الاقتصاد الوطني واعتاد عليها اللبنانيون طوال عام 2021، يمكن تفتيحها مستقبلا والفرصة متاحة لذلك، اذ أكد الدكتور مروان بركات في حديث الى "الامن العام"، ان "في حال تم التوصل الى ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي، واطلاق الاصلاحات الجدية وتأمين الدعم الدولي المنتظر، من الممكن تحقيق نموا ايجابيا في الناتج المحلي الحقيقي مستقبلا".

■ مع نهاية عام 2021 كيف تقرأ مسيرة الوضع الاقتصادي والتحديات التي واجهته؟
□ مع ان تأليف الحكومة شكل انفراجا نسبيا بعد مراوحة دامت ثلاثة عشر شهرا، فان تحديات كثيرة لا تزال قائمة في ظل الثغر البنوية والاختلالات المالية والضبابية السياسية - الاقتصادية. ففي ما يخص الاقتصاد الحقيقي، يُتوقع ان يكون الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قد سجل انكماشا نسبته 11% عام 2021، بعد تراجع بنسبة 25% عام 2020. ذلك ان الاستهلاك الحقيقي لا يزال ضعيفا بسبب الانخفاض الكبير في مداخيل الاسر، كما يشهد لبنان غيابا شبه تام للاستثمار، الذي سجل رصيده مستوى متدنيا قياسا لم يعرفه منذ نهاية الحرب الاهلية. اما الانفاق العام، فلم يستطع التعويض عن قلة الانفاق الخاص، بسبب متطلبات التقشف الشديد التي فرضها على القطاع العام وهن المالية العامة. على صعيد القطاع الخارجي، اظهرت احصاءات المصرف المركزي عجزا في ميزان المدفوعات بقيمة 1.7 مليار دولار في الاشهر العشرة الاولى من عام

2021. في وقت سجلت الواردات مراوحة نسبية هذا العام، تراجع الصادرات بنسبة 23% سنويا لتبلغ 699 مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من عام 2021. بالنسبة الى الوضع النقدي، تقلصت الاحتياطات بالنقد الاجنبي لدى مصرف لبنان بقيمة 5.9 مليارات دولار خلال الاشهر 11 الاولى من عام 2021، في ظل تدخل المركزي في سوق القطع وتمويل استيراد السلع الاساسية. بهذا يكون لبنان رفع معظم الدعم عن المواد الاساسية المستوردة، لتبلغ فاتورته اقل من مليار دولار في مقابل فاتورة بـ 5 مليارات دولار في العام السابق. في موازاة ذلك، تلقى لبنان في 16 ايلول مبلغ 1.139 مليار دولار من صندوق النقد الدولي بدل

ودائع الزبائن
تقلصت 7.5 مليارات دولار
عام 2021

2021، في مقابل عجز قيمته 10 مليارات دولار في الفترة ذاتها من العام السابق، في اشارة الى تردي الحساب الخارجي على نحو اقل نسبيا. واستعادت السياحة بعضا من زخمها هذا العام انطلاقا من قاعدة ضعيفة في العام السابق، اذ ارتفع عدد المسافرين عبر مطار بيروت بنسبة

مقاله

شباب لبنان تائه ويعيش ازدواجية مخيفة

اظهرت استطلاعات الرأي التي قامت بها مجموعة من المؤسسات المتخصصة في لبنان، عزم فئة عمرية صغيرة من الشباب مغادرة البلاد من اجل ضمان مستقبلهم وتحسين احوال معيشتهم. وأشارت الاستطلاعات الى عدم الثقة لدى هؤلاء الشباب بالاحزاب السياسية، وبالمسؤولين السياسيين الذين اوصلوا البلاد الى ما هي عليه اليوم من جراء ممارساتهم غير المسؤولة الا عن مصالحهم الخاصة.

استهدفت الاستطلاعات الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين 18 و35 عاماً، وافادت ان ما نسبته 45% منهم يفكرون جدياً في الهجرة النهائية الى كندا واستراليا والولايات المتحدة الاميركية، وتفضل نسبة قليلة منهم الهجرة الى اوروبا او دول الخليج العربي بهدف العمل فقط. ارتفع نسبة الهجرة بين الشباب مردها الى جملة من الاسباب المعيشية والاقتصادية والسياسية وضغوط الحياة. ويرى خبراء ان النسبة التي اظهرتها الاستطلاعات منطقية، بعدما تولدت لدى الشعب ردود فعل عكسية بسبب نتائج الممارسات التي انتجتها منظومة النخب السياسية والمالية وحتى المصرفية، والتي ادت الى اختفاء المال العام وسرقة اموال المودعين من المصارف، على ما يؤكد اكثر من خبير ومطلع. فبعد انحسار زواج المال بالسلطة، ظهر توريث المناصب واحتكارها بين الاقارب والانساب او اخضاعها للمحاصصة المناطقية او العرقية او حتى الدينية، مما افقد الشباب الثقة بمستقبلهم وبدأوا الهجرة بحثاً عن العدالة وتكافؤ الفرص التي افتقدوها في لبنان.

كما ابرزت الاستطلاعات هجرة الكفايات التي تعتبر حالة استنزاف، وتؤدي تالياً الى تفريغ المؤسسات الحيوية كالصناعية والصحية، مما افقد لبنان دوره على اكثر من صعيد وفي كل القطاعات. ان ارتفاع نسب البطالة التي وصلت الى 40%، وتسريح الاف العاملين من وظائفهم من جراء ارتفاع سعر الدولار الذي لامس 30 ألف ليرة، ساهم في اغلاق المحال التجارية والشركات، مما اضطر اصحابها الى تسريح عمالهم وموظفيهم.

كذلك بينت الاستطلاعات ان ما نسبته 20 في المئة فقط من الشباب عبّروا عن درجة معتدلة من الثقة بالوضع القائم، بينما يعتقد 37 في المئة فقط ان تقوية الحراك المدني وشد عصبه سيؤديان الى اصلاحات سياسية حقيقية ومطلوبة.

واكد خبراء الاقتصاد وعلم الاجتماع انهم لا يرون ان الاحزاب السياسية تشكل الحل لمشاكل الدولة، وان هذه الاحزاب تحتاج الى طريق طويل من اجل اقناع الشعب انه في استطاعتها لعب دور في احياء الدولة مرة جديدة. ويقر بعض الباحثين الجامعيين بوجود رغبة كبيرة بين قطاعات واسعة من الشباب اللبناني في الهجرة، بالاضافة الى عدد يتراوح بين 40 و45 ألف نسمة يحملون جوازات سفر اجنبية، يقيمون في لبنان حالياً ويسعون الى السفر الى الخارج بمجرد حل مشكلة سحب ودائعهم من المصارف بسبب تداعيات الازمة الاقتصادية، هذا اذا وجدت طريقها للحل. يشهد لبنان حالياً اسوأ ازمة اقتصادية في تاريخه، تتزامن مع شح الدولار، وفقدان الليرة لقيمتها، وارتفاع معدل التضخم، مما جعل قرابة نصف السكان تحت خط الفقر. وسط هذه الاجواء المشحونة، يتطلع الشباب وحتى كبار السن، الى الهجرة هرباً من اوضاع اقتصادية ومعيشية متدنية جداً او معدومة.

وقد حذر باحثون مراراً من تداعيات عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد، على موجات هجرة الشباب التي تهدد بدورها المستقبل الاقتصادي والاجتماعي في لبنان الذي يضم نحو 4 ملايين مواطن ويعيش خارجه قرابة 16 مليوناً. انها ازدواجية مخيفة.

حقوق السحب الخاصة به 860 مليون دولار عن توزيع لمخصصات حقوق السحب الخاصة للعام 2021 و 275 مليون دولار عن توزيع العام 2009)، علماً انه لم يفرض اي شروط اصلاحية عند التوزيع. اسفر ذلك عن ارتفاع مواز للاحتياطات من النقد الاجنبي لدى مصرف لبنان خلال الشهر. في ما يتعلق بالتضخم، فقد سجل نسبة 183% بين تشرين الاول 2020 وتشرين الاول 2021، تضاف الى تضخم نسبته 113% سجل بين تشرين الاول 2019 وتشرين الاول 2020. في ما يتصل بتطورات القطاع المصرفي، استمر تقلص الودائع والتسليفات هذا العام، ولو بدرجة اقل منه في الفترة ذاتها من عام 2020. اذ تقلصت ودائع الزبائن بقيمة 7.5 مليارات دولار في الاشهر العشرة الاولى من عام 2021 مقارنة بتقلص ابرز قيمته 17.9 مليار دولار في الفترة ذاتها من عام 2020. وانخفضت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بقيمة 7 مليارات دولار سنوياً مقارنة بتقلص اكبر قيمته 12.1 مليار دولار في الفترة ذاتها من عام 2020. ولا تزال دولة الودائع والتسليفات تتجه في اتجاهين مختلفين، اذ ارتفعت دولة الودائع الى اعلى مستوى لها على الاطلاق بنسبة 80% بينما تراجعت دولة التسليفات الى ادنى مستوياتها بنسبة 58.1% في نهاية تشرين الاول 2021.

وتتكدد المصارف اللبنانية خسائر لافته، نتيجة الالكاف الكبيرة في عمليات القطع (الفارق بين سعر الصرف المحدد في تعميم مصرف لبنان 151 وسعر الصرف)، وارتفاع النفقات التشغيلية المرتبطة بزيادة التضخم، اضافة الى رصد المؤونات تجاه مخاطر الدولة والقطاع الخاص على السواء. اما في ما يتعلق باداء اسواق الرساميل اللبنانية، فلم يعكس اداء سوق الاسهم الكساد الاقتصادي خلال العام. اذ ارتفع مؤشر اسعار الاسهم بنسبة 46% في الاشهر 11 الاولى من عام 2021، مدعوماً بزيادات في اسعار اسهم سوليدير بنسبة 67% وسط مساعي المتعاملين لتجنب اي اقتطاع على توظيفاتهم المالية. ويأتي ذلك في ظل ارتفاع سنوي نسبته 59% في احجام التداول، من 209 ملايين دولار في الاشهر 11 الاولى من عام 2020 الى 332 مليون دولار في الفترة ذاتها من عام 2021. ◀

اقتصاد

■ **واجه لبنان أزمة مؤلمة مع دول الخليج، وتلقى اقتصاده ضربة اضافية عمقت معاناته، ما هي مفاعيل الاجراءات التي اتخذتها تلك الدول؟**

□ من شأن الازمة المستجدة مع بلدان الخليج العربي ان تعرقل المسار الاصلاحي وجهود النهوض للحكومة، نظرا الى العلاقات التاريخية الراسخة مع دول مجلس التعاون الخليجي. ويذكر ان الصادرات الى بلدان الخليج تقدر بنحو مليار دولار، حوالي 30% من مجموع الصادرات، (بينما تبلغ تحويلات العاملين السنوية من هذه البلدان بنحو 3 مليارات دولار) حوالي نصف مجموع تحويلات العاملين اللبنانيين والتي تصدر عن جالية تعدادها 380 الف لبناني في بلدان الخليج. فيما لا يقل عدد السياح الاتين سنويا من بلدان الخليج عن 200 الف سائح. نأمل في التوصل الى حل لهذه الازمة الديبلوماسية. مما لا شك فيه انها ستترك بصمة لافته على بلد يعاني اصلا من ازمتات مستفحلة وفي حاجة ماسة الى مخارج للتخفيف من الضغوط الاقتصادية التي يبرز تحتها شعب بكامله. المؤسف ان في الوقت الذي يشهد العالم عموما ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خصوصا تعافيا من التقلصات التي خلفتها جائحة كورونا العام الماضي، حيث بدأت تسجل نسب نمو ايجابية ملموسة هذا العام، يشهد لبنان جولة من التقلصات في ظل شبه غياب الاستثمار (المجاميع الاستثمارية عند ادنى مستوياتها منذ الحرب الاهلية) وضعف الاستهلاك الحقيقي (في ظل هبوط حاد في المداخيل الحقيقية للأسر). في حين ان اتفاق الدولة لا يمكنه التعويض عن ذلك بسبب متطلبات ضبط اوضاع المالية العامة، والتي تأتي توازيا مع الحاجة الى اعتماد سياسات التقشف. في المحصلة، انكمش الاقتصاد الحقيقي في لبنان بنحو الثلث خلال فترة عامين (انكماش بنسبة 25% عام 2020 و11% عام 2021)، مما اسفر عن احد اكبر التقلصات في دخل الفرد عالميا خلال عقود، وفرض ضغوطا اجتماعية كبيرة على الاسر اللبنانية. بناء عليه، صنف البنك الدولي الازمة المالية في لبنان كثال اسوأ أزمة في التاريخ منذ اواسط القرن التاسع عشر.

الازمة مع بلدان الخليج تعرق المسار الاصلاحي

■ **توقف مجلس الوزراء عن الانعقاد الى اي مدى يؤثر في النمو الاقتصادي؟**

□ ان تأليف الحكومة يشكل متفلسا للبنان. ففي حال تم التوصل الى ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي، واطلاق الاصلاحات الجدية وتأمين الدعم الدولي المنتظر، من الممكن تحقيق نمو ايجابي في الناتج المحلي الحقيقي، وذلك انطلاقا من قاعدة ضعيفة في العام الحالي، بدعم من الاستهلاك الخاص والطلب الاستثماري، مما قد يسهم في تحسن نسبي في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية عموما. لا شك ان تأليف الحكومة يعتبر خرقا ايجابيا بعد 13 شهرا من المراوحة السياسية. الا ان نجاحها الحكومة يبقى رهنا انطلاقا اصلاحات هيكلية ومالية جدية وابرام اتفاق متكامل مع صندوق النقد الدولي الذي يراقب تطبيق هذه الاصلاحات والحصول على الدعم الدولي المرجو.

■ **كيف تتوقع مسار المفاوضات مع الصندوق؟**

□ مهمة التفاوض لن تكون سهلة بل شاقة في ظل الاختلالات اللافتة التي يعرفها الاقتصاد اليوم لاسيما باقسامه المالية والنقدية والخارجية. كما ان لصندوق النقد عددا من الشروط التي تؤمن تغيرا ملموسا في السياسات المعتمدة وكذلك في المسار الاقتصادي الكلي. الا ان موضوع ابرام اتفاق متكامل مع صندوق النقد يعد حدثا تاريخيا. من هنا، اهمية التوصل الى ارضية مشتركة مع الصندوق، وبرنامج يؤمن انخراطه في مراقبة تطبيق الاصلاحات الهيكلية والمالية وتنفيذها على خير وجه. علما ان لبنان لم ينفذ التزاماته الدولية السابقة. ان صندوق النقد الدولي سيقوم بتأمين الدعم للبنان في حال تم التوصل الى اتفاق متكامل مع الحكومة اللبنانية يستند على عدد من النقاط ابرزها: الاتفاق على

حجم الخسائر وتوزيعها على مختلف العملاء الاقتصاديين، تشريع قانون الكابيتال كونترول، توحيد اسعار الصرف المختلفة، التحضير لموازنة تقشفية تستهدف عجزا لا يتجاوز 2% من الناتج المحلي الاجمالي، اصلاح الكهرباء، والقطاع المصرفي من اجل تعزيز الحوكمة وقدرته على مواجهة الضغوط والعمل على استعادة دوره كعميل ذي صدقية بناء يعول عليها. في حال توافرت كل هذه الشروط، يمكن للبنان ان يتوصل الى ابرام اتفاق تاريخي مع صندوق النقد الدولي، مما يمهّد الطريق امام انعكاس النمط السائد على الصعيد الاقتصادي ووضع حد للضغوط الماكرو- اقتصادية والاجتماعية الضخمة. اعتقد ان اي اتفاق مع صندوق النقد الدولي ينبغي ان يتوصل الى توزيع عادل للخسائر بين مختلف العملاء الاقتصاديين. ان الدولة والتي تتحمل بشكل اساسي مسؤولية الازمة الراهنة، ينبغي ان تأخذ على عاتقها جزءا ملحوظا من الخسائر. كذلك يجب على القطاع المصرفي ان يحمل حصته من الخسائر، الا ان اي خطة تعاف يجب ان تبقي على حد ادنى من الاموال الخاصة للمصارف لكي تستطيع ان تدعم خطة النهوض العتيدة. وتعتبر المحافظة على الحد الادنى للاموال الخاصة امرا محوريا لكونه يمكن القطاع المصرفي من دعم خطة النهوض بالبلاد والتي يجب ان تعتمد على اطار ماكرو- اقتصادي راسخ، وقطاع مصرفي سليم وعامل ثقة ملائم يجب العمل على استعادته مع الوقت. من هنا، تبرز الحاجة الى اعادة رسملة القطاع وتقليص حجمه ليتماشى مع حجم الاقتصاد. كما يكتسب التفاوض مع الدائنين اهمية لافته في الاجندة الحكومية لكونه يساهم في ترميم عامل الثقة بين الدولة وحاملي السندات، ويساعد في اثبات حسن النية من الجانب اللبناني لاعادة هيكلة الدين والاتفاق حول برنامج متكامل للسداد بعد تعليق للدفع استمر 18 شهرا. كما يعث اشارات مؤاتية الى الاسواق المالية العالمية ويفتح الافاق امام المصارف المراسلة لتعزيز التعاون مع لبنان. وهذا يأتي توازيا مع مطالب مجموعة من حاملي السندات، التي تشمل بعضا من اكبر صناديق الاستثمار في العالم.



الربح كاش



LOTOLIBANAIS
لوتو اللبناني

ثقافة

معرض الكتاب مرآة لتنوع ثقافي درج عليه لبنان بعاصيري: الغياب أسبابه وجيهة لا تراجعاً ولا تقصيراً

بدأ أولى خطواته في القاعة الزجاجية في شارع الحمراء، ثم انطلق الى رحاب العالم العربي ليتحول الى جزء من ذاكرة بيروت الثقافية. هذا الموسم الثقافي انتظره الناشرون، والكتاب، والطلاب، والقراء، ومهتمون، في داخل لبنان وخارجه لكنه لم يأت كما السنوات الثلاث الاخيرة. معرض بيروت العربي الدولي للكتاب كان ملتقى رواد القراءة، وحدثاً ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً

هذا المعرض الذي ينظمه النادي الثقافي العربي بالتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان لم يسبق له وتأجل خلال سنواته الطويلة، فهل تخلت بيروت عن دورها الريادي الذي كان منطلقاً لدول عدة في اقامة معارض للكتاب كمصر والكويت والامارات والعراق وغيرها؟ ام ان توقفه كان استراحة محارب ليعود الى الساحة اكثر قوة فتضج اروقتة مجدداً بالندوات الفكرية والثقافية والامسيات الشعرية وحفلات التوقيع؟ رغم ان الهم المعيشي والحياتي يطغى على يوميات اللبنانيين، الا ان غياب المعرض ترك اكثر من علامة استفهام لديهم لناحية اسباب غيابه وامكان عودته في الظروف الحالية.

"الأمن العام" حملت كل هذه التساؤلات الى رئيسة النادي الثقافي العربي سلوى السنيورة بعاصيري التي تحدثت عن الاسباب الكامنة وراء هذا الغياب الطويل الذي "لم يكن لا تراجعاً ولا تقصيراً"، منوهة بـ"رمزية اقامة معرض الكتاب العربي والدولي، وحرص النادي الثقافي العربي عبر سنوات حياته المديدة على تنظيم المعرض في مواقيته تعزيزاً للرسالة الثقافية التي يضطلع بها. فالنادي يرى في المعرض استقطاباً لكل التوجهات والآراء والافكار كونه يجمع النتاج الانساني المتنوع الذي يحمله الكتاب والناشرون، والذي يعبر عن رؤى وتجارب مختلفة ويشكل جسر تلاقٍ للتنوع في المواقف والآراء، عليها بتجاوزها تتجاوز ايجابياً مع الادراك العميق بأن الحوار لا ينشط الا بين مختلفين في الرأي، والا انتهى الانسان محاوراً لذاته. من هنا كانت المعارض على الدوام واحة تلاقٍ للافكار المتطابقة وتلك المتنافرة، باعتبارها المساحة الرحبة للتنوع. وقد شكل معرض الكتاب مرآة للتنوع الثقافي الذي درج لبنان على ان يكون الحاضن الاول له، وان تكون عاصمته بيروت عروسة المدائن قبلته".



رئيسة النادي الثقافي العربي سلوى السنيورة بعاصيري.

مغلق لخطورة تداعيات هذا الامر. ثانياً، بسبب الدمار الهائل الذي لحق بالعاصمة جراء انفجار مرفأ بيروت وطاول الموقع الذي يعتمد عادة لاقامة المعرض. الغياب هو لاسباب وجيهة ولم يكن تراجعاً او تقصيراً تجاه الدور الثقافي لبيروت والنادي الثقافي العربي وجميع الناشرين. وعندما اصبحت اعمال الترميم للموقع على وشك الانتهاء، نتوقع ان تصبح القاعة جاهزة مطلع شهر اذار المقبل لتستقبل النسخة الثالثة والستين للمعرض التي كان مخططاً لها في نهاية عام 2021، كما نأمل في ان تسمح الظروف باقامة النسخة الرابعة والستين في موعدها المعتاد اواخر عام 2022.

■ هل ستدخلون افكاراً جديدة الى النسخ المستقبلية للمعرض خصوصاً وان معارض الكتاب

الحوار لا ينشط الا بين مختلفين في الرأي والا انتهى الانسان محاوراً لذاته

■ كيف انعكس غياب المعرض خلال السنوات الماضية على دور بيروت الثقافي؟
□ لغياب المعرض اسباب تقنية ولا يعود حكماً لاستقالة من الدور او اعترافاً بتقهقر مكانة الثقافة في لبنان. غاب المعرض اولاً بسبب جائحة كورونا التي تعذر معها حشد الحضور في مكان

المقال

بيروت ليست بيروت من دون كتبها

لا بد لهذا الجنون من ان يهدأ، ولهذا الليل الطويل من ان ينجلي. وكما عودتنا بيروت فهي ستبقى مثالا لانبعاث الحياة من جديد ونفض الغبار عنها والتغلب على كل من تطاول عليها، وحاول سلبها تألقها وبريقها وموقعها كعاصمة للعلم والثقافة والانفتاح والتواصل.

ففي الوقت الذي تتنافس فيه الدول العربية والاجنبية على اقامة معارض دولية للكتاب، تغيب بيروت عاصمة الفكر عن هذه التظاهرة الثقافية التي كانت قد اصبحت تقليدا سنويا يحتذى به امتد على مدى اكثر من ستين عاما. وقد جاء غياب معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في الوقت الذي يحتاجه فيه لبنان اكثر من اي وقت مضى، نظرا الى تأثير اقامة هذه المعارض على القطاعات الاقتصادية والسياحية والثقافية والاجتماعية كافة، ولجهة قدرتها على المساهمة في تنشيط الاقتصاد وانتشاله من الازمات التي يزرع تحتها.

فقد اظهرت الدراسات ان مساهمة المعارض في التنمية السياحية مهمة جدا اذ تبلغ نسبة الرحلات السياحية بغرض حضور المعارض والمؤتمرات 15% من اجمالي السياحة في العالم.

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي لطالما شكل محورا للحركة الثقافية في لبنان، سيعود مطلع العام متحديا كل العوائق والصعوبات، وسيستقبل من جديد مثقفي لبنان والعالم، وسيشرع ابوابه امام جمهوره المثقف المتعطش لهذا النوع من اللقاءات الثقافية والحضارية لتبعدهم من الهمجية التي باتت الصفة المرافقة لحياتهم لما يعانونه في حياتهم اليومية. المعرض سيعود الى بيروت والى المكان نفسه الذي لطالما استضافه، وقد اعيد ترميمه بعد ان تحول الى ركام يشهد على الحقد الدموي الذي فجر العاصمة في الرابع من آب.

حتى لو ضاقت اروقة البلد بابنائه، نرى بلدانا اخرى تسخر امكاناتها لنشر فكرهم وثقافتهم على غرار ما قامت به دار الحكمة في اطار فاعليات معرض الكتاب في منطقة الشارقة التي خصصت جناحا لتسليط الضوء على ارث جبران خليل جبران وحياته ومنجزاته، وللتعريف بمشروعه الجمالي الادبي والفني حمل عنوان "اطلالة الروح لجبران خليل جبران" وقد شكل هذا الحدث فرصة نادرة للتعرف الى مجموعة واسعة تضم 34 عملا فنيا اصيلا، شمل لوحات فنية رسمت بالالوان الزيتية، واخرى بالفحم، ومنها 15 لوحة تعرض للمرة الاولى. كما جرى عرض لمقتنيات خاصة بجبران، تضمنت الوانه المائية، ومسندا للرسم ودفاتر مخطوطة بيده، بما في ذلك المسودات لابرز اعماله، وكتاب "النبي" الذي يعتبر اكبر دليل على المنجز الفكري والفلسفي الذي حققه الاديب وتجاوز فيه حواجز اللغة والثقافة، والذي ترجم الى اكثر من 100 لغة.

راغدة صافي

في العالم تسعى الى اضافة فاعليات جديدة؟
□ ما نطمح اليه حاليا هو اقامة المعرض ضمن الامكانيات المتاحة لجميع المعنيين والمشاركين. فالوقت العصيب الذي نمر فيه ليس مؤاتيا لاستحداثا قد تكون خارج قدرة المعنيين على تحملها. الهدف الابعد هو استعادة المكانة وتحدي الذات، والقول ان الثقافة لا تموت، وبيروت لا تموت، ولبنان لا يموت. لبنان وعاصمته بيروت سيبقيان منارة فكرية نعتز بهما.

■ لو كان الوضع الاقتصادي يسمح بذلك ما هي الفكرة التي كنت ستعملين على ادخالها للنسخ المقبلة للمعرض؟

□ اعادة الزخم للتلاقي العربي، ففي الظروف الراهنة قد تتداخل الامور السياسية بالثقافية والفكرية وسواها. ما نعمل عليه هو ان يكون معرض الكتاب تعبيرا عن الوحدة والتلاقي وتكامل الجهود لتعزيز الدور التاريخي لمعرض الكتاب العربي والدولي وتفعيل موقع الدور المأمول لبيروت في العالم العربي، ومن ثم التوسع نحو القرية الكونية الاوسع عبر دور النشر العالمية. لبنان يطمح دائما الى ان يكون الملتقى وجسر عبور بين الشرق والغرب، وعليه ان لا يوفر وسيلة للتعبير عن هذا الدور. لذا يجب التركيز في المستقبل على بذل المزيد من الجهد للتوجه نحو دور النشر في مختلف انحاء العالم لتأتي الى بيروت فتعود منارة لكل ابداعات العالم، وبهذا يكون معرض الكتاب نقطة التقاء للابداعات الانسانية كافة.

■ دور النشر في لبنان تواجه حاليا صعوبات جراء الوضع الاقتصادي الراهن، فهل تتوقعين مشاركة واسعة منها في المعرض المقبل؟

□ نحن مدركون لحجم الضائقة الاقتصادية التي يمر فيها لبنان والتي ستعكس حكما على اوضاع دور النشر والقراء وسائر المعنيين، لذا من المتوقع ان تقلص بعض دور النشر المساحات التي تعتمد عليها لاجنتها اخذة في الاعتبار الامكانيات المتاحة. المشاركة هي المهمة بصرف النظر عن حجمها، ومن المؤكد ان مصلحة دور النشر تكمن في وجودها وان بشكل متواضع لتؤكد على الحضور والدور، في حين ان الغياب ولو كانت

له اسبابه، سيرتد سلبا عليها. لا اعتقد ان دور النشر ستتخلف عن اثبات الذات، لأن الغاية في الاساس هي الاستدامة.

■ في ظل استمرار جائحة كورونا ما هي الاجراءات الصحية التي ستتبعونها لتنظيم فتح المعرض امام الجمهور؟
□ ستتخذ ادارة المعرض كل اجراءات الحماية المطلوبة، كذلك يجب ان يكون كل مواطن خفير، اضافة الى احترام مسافة التباعد الاجتماعي والالتزام بارتداء الكمامة التي اثبتت انها القاعدة الاساس في سبل الحماية.

■ من اين يأتي التمويل الاساسي للمعرض؟
□ من اشتراكات دور النشر.

■ الا تتلقون دعما من جهات معينة لضمان استمراريتكم؟
□ لطالما كانت الجهات المشاركة هي مصدر التمويل. تعلمون ان النادي الثقافي العربي هيئة ثقافية غير ربحية، واقامة المعرض ليست لتعظيم الموارد بل لتغطية التكاليف، لذا من المتوقع ان يتكبد المعرض خسارة وازنة هذا العام وهذا احتمال لا يسقطه النادي من الحساب. لكن غايتنا الاسمي تكمن في اتاحة الفرصة لاعادة التلاقي. ايا كان الثمن مرتفعا يجب ان نكون جاهزين للايفاء به.

■ نظمت معارض للكتاب في عواصم عربية اخرى، فهل خفف ذلك من وهج بيروت كعاصمة للثقافة العربية ام جاء مكملًا له؟
□ اقامة المعارض هي حلقات في سلسلة النهضة الفكرية والثقافية، ونحن نفتخر باقامة معارض متلاحقة في الدول العربية التي استلهمت تاريخ معرض بيروت وانجازاته منارة لمسيرتها. النجاح يجر النجاح والفشل يجر الفشل، ونحن لا نرغب ابدا في ان تكون معارض الكتاب في العالم العربي الا مميزة حتى تشدد عزيمتنا ويؤازر بعضنا بعضا. نحن سعداء لأن معارض الكتاب في العالم العربي اصبحت منتشرة ومتقدمة جدا، واهم مثال على ذلك معرض الشارقة الذي نظم اخيرا وتمكن من ان يحجز مكانا له في مقدمة المعارض

لهذا العام، اذ يؤكد القيمون عليه انه الاكبر لجهة حقوق النشر، متفوقا بذلك على معرض فرانكفورت الدولي.

■ هل بدأتم اجراء اتصالات مع الجهات العربية المعنية للمشاركة في المعرض المقبل؟
□ باشرنا اتصالات الداخل ولمسنا رغبة واستعدادا وتمنيا لاستعادة العمل بهذا التقليد الثقافي المميز. نحن نأمل في ان تتبلور الامور بشكل متسارع مع التشدد على وجوب المحافظة على تفاؤلنا واملنا في ان تنجح هذه الظاهرة الثقافية التي تشكل مرفقا اساسيا في تظهير دور لبنان. لبنان بلا فكر ليس لبنان، ولبنان بلا ثقافة وبلا تلاق ليس لبنان، فاما ان نحافظ عليه منارة فكرية او نتحمل مسؤولية تغيبه وهذا لا يليق بنا كلبنانيين.

البداية عام 1944

عام 1956 فتحت الجامعة الاميركية احدى قاعاتها لتحضن الكتب وتطلق اول معرض عربي للكتاب، نظمه النادي الثقافي العربي الذي تأسس عام 1944. استقطب المعرض منذ ذلك الحين وحتى دورته 62 عددا كبيرا من الكتاب والمؤلفين العرب والاجانب واللبنانيين في لقاء ثقافي سنوي يحتفل باصدارات الكتب، واقامة الندوات والامسيات الشعرية، ونشاطات ثقافية اخرى.

معرض فرانكفورت بلا كتب

دورة العام الماضي لمعرض الكتاب في فرانكفورت كانت مختلفة عن سابقتها بسبب جائحة كورونا. اذ اقيم معرض افتراضي بلا جمهور ولا كتب معروضة، من دون لقاءات حية بين الكتاب والناشرين والجمهور، وبلا احتفالات في دور النشر بكتابتها المرموقين. وقد عقدت اللقاءات بين الناشرين عبر شبكة الانترنت، ونظمت فعاليات رقمية كثيرة، بث بعضها على الهواء مباشرة في كل انحاء العالم.

■ كيف تصفين واقع الوضع الثقافي بشكل عام وماذا تتمنين على وزارة الثقافة؟
□ علينا الاعتراف بالتداعيات السلبية للمأزق التي يمر فيه لبنان، وفي حالة عدم اليقين التي تخيم عليه. لقد تعرضت معظم دول العالم لظروف قاسية الا انها امتلكت نوعا من الرؤية الجامعة والشاملة حول مستقبلها فتخطت مصاعبها. اذا ما توافرت لدينا رؤية وارادة جامعة نستطيع حينها ان نبذل كل اشكال التضحيات للنهوض مجددا، وفي غياب الرؤية كما هي الحال راينا ستعم الفوضى ونفقد القدرة على تحديد البوصلة، وهذا امر مخيف في ذاته. قد نرى نزاعا في السياسة واختلافا في وجهات النظر الاقتصادية، اما في الشأن الثقافي فيجب ان تكون الرؤى موحدة، اذ ان تاريخ لبنان وارثه الثقافي يعودان الى الاف السنين. لذا يجب ان تنهض الحركات الثقافية في لبنان وتتخذ موقفا موحدا مما يجري حفاظا على تاريخ لبنان الثقافي وميزاته التفاضلية. ان بناء الانسان يتطلب الكثير من العمل والجهد وهذا ما سبق وقمنا به، علما ان بناء الحجر يمكن تحقيقه بسرعة قياسية من خلال التقنيات الحديثة، اما استعادة بناء الانسان فهو امر يتطلب عقودا من العمل. حرام ان نضحى بما لدينا من ثروة انسانية حقيقية، لذا على الهيئات الثقافية ان تتكاتف لمنع ضياع الارث الانساني والثقافي الكبير. ان الدور المأمول لوزارة الثقافة ان تكون الى جانب الهيئات الثقافية، وداعمة لمبادراتها حتى نستطيع ان نتخطى هذه الظروف القاسية باقل الخسائر. لا يخفى على الجميع ان في استعادة نشاط معرض الكتاب، نستعيد التأكيد على دور لبنان الثقافي ودور عاصمته بيروت. بيروت هذه العاصمة العربية المتألقة التي يجب ان تستعيد دورها عربيا ودوليا. ان استئناف تنظيم معرض بيروت العربي والدولي للكتاب هو رفع لشعار الصمود الثقافي والفكري للبنان الذي لن يستكين على الرغم من كل الازمات التي يمر فيها. ففيه تأكيد على دور بيروت التي باذن الله وبارادة ابنائها، ستضمد جراحها وستنحو نحو غد مشرق بكل عزيمة وارادة.

وفقاً لإتفاقية حقوق الطفل والقانون اللبناني 422/2002
أنا طفل/ طفلة تحت 18 سنة
من حقّي يتأمنّ مصلحتي الفضلى
وكون محمي/محمية من كلّ أنواع العنف والاستغلال والإساءة
وين ما كان حتى بالمراكز الأمنيّة



أنا موجود حدكم،
لتأمين سلامتكم
وحمايتكم، طيلة
فترة وجودكم
في مراكز الأمن
العام اللبناني



من حقّي إني
شارك وأعطي
رأيي بكل الأمور
بتخصني وبتتعلق
بأمانتي
وسلامتي



من حقّي الحصول على
التمثيل القانوني
ومساعدة
اختصاصيين/ات
ومندوبين/ات
اجتماعيين/ات والتواصل
مع عائلتي في حال تمّ
التحقيق معي من قبل
عناصر الأمن العام



في حال
تعرّضتوا لأي سوء
معاملة داخل مراكز
الأمن العام،
فيكن، إنتوا أو أي
شخص راشد،
تتصلوا على
الرقم 1717

من حقّي ما إتعرّض
للتمييز بغض النظر
عن جنسي أو حاجاتي
أو معتقداتي أو
جنسيّتي أو وضعي
المادي



تغذية

ناتالي عقيقي غرّة
دائرة الشؤون الصحية

كيف نتخلّى عن اللحوم والدجاج والأسماك من دون خسارة المعادن والفيتامينات؟

ما نعيشه اليوم من أزمة اقتصادية ومالية خانقة، اجبر عددا كبيرا من اللبنانيين على اختيار بدائل من اللحوم والدجاج والأسماك واجبرهم على استبدالها بالمواد النباتية، بسبب الغلاء الذي طرأ على أسعارها. فكيف يمكن استبدال هذه المكولات المفيدة لجسم الانسان من دون خسارة المعادن والفيتامينات التي تحتويها؟

فوائد النظام الغذائي النباتي:

- الحفاظ على النحافة ونقص الوزن: ان النظام الغذائي المعتمد على النبات يعمل بشكل جيد لخفض السعرات الحرارية مع ضمان استهلاك ما يكفي من كمية البروتين. في حين ان مصطلح النباتي لا يعني نباتيا صارما، الا انه يعني ان

اساس النظام الغذائي يعتمد على الاطعمة التي تزرع في الارض، مثل البقوليات والحبوب الكاملة والفاكهة والخضروات، فضلا عن المكسرات والبذور.

- الوقاية من الامراض المزمنة: من المعروف علميا ان الحميات الغذائية التي تحتوي على كميات

كبيرة من الفاكهة والخضروات، يمكن ان تساعد الناس في الوقاية من مجموعة متنوعة من الامراض المزمنة. تساعد الالياف الاضافية والبوتاسيوم في الوقاية من امراض القلب، وعندما تستبدل الكربوهيدرات المكررة بالاطعمة الكاملة، فانها تساعد الافراد على الابتعاد من مرض السكري.



النباتية التي ترتبط بالكالسيوم والمعادن الاخرى، تمنع امتصاص الحديد في الجهاز الهضمي. لذلك من الافضل تناول الاطعمة الغنية بالحديد مثل جميع انواع البقوليات والمكسرات مع الفيتامين C الذي يساعد على امتصاص الحديد بشكل افضل. الفيتامين C موجود في الفلفل الاحمر، الحامض، البندورة والبروكولي.

• اوميغا 3 موجودة في الاسماك ويمكن الحصول عليه عبر بذور الكتان، البقلة، الجوز وبذور الشيا. كذلك يمكن ان نحصل عليه بواسطة المكملات.

عموما، من المستحسن ان يكون لديك نظام غذائي مع توازن في جميع مجموعات الطعام، بما في ذلك الحبوب الكاملة والبقوليات والجوز والخضروات والفاكهة والالبان الخالية من الدسم والدواجن واللحوم القليلة الدهون.

تصنيف النباتيين

- النباتي الصرف: هو الذي لا يتناول اللحوم، والدواجن، والاسماك، وكل مشتقات الحيوانات بما فيها: البيض، ومنتجات الحليب والجيلاتين.

- شبه النباتي: يضيف بعضهم صفة النباتي على نفسه، على الرغم من انه يتناول بعض المنتجات الحيوانية، وهي تقسم الى فئات عدة:

• نباتي الالبان، والبيض: هو الذي لا يتناول الاسماك، والدواجن، واللحوم، لكنه يتناول البيض ومشتقات الحليب.

• نباتي الالبان: هو الذي لا يتناول الاسماك، والدواجن، واللحوم، والبيض، لكنه يتناول مشتقات الحليب.

• نباتي البيض: هو الذي لا يتناول الاسماك، والدواجن، واللحوم، ومشتقات الحليب، لكنه يتناول البيض.

- المتمثل بالنباتيين: يتناول جميع الاطعمة، بما فيها الاسماك، والدواجن، لكنه لا يتناول اللحوم الحمراء.

خلايا الاستروجين المسببة لسرطان الثدي.

• خفض ضغط دم: يمكن ان يتأثر ارتفاع ضغط الدم، بشكل كبير، بنظام غذائي نباتي. تشير الاباحث التي اجرتها كلية هارفارد للصحة العامة في الاونة الاخيرة الى ان الانظمة الغذائية الغنية بالفاكهة والخضروات، يمكن ان تعمل فعلا على خفض ضغط الدم بشكل كبير. علما ان مع ارتفاع ضغط الدم، يزداد خطر الإصابة بسكتة دماغية او الإصابة بامراض القلب، وهما سببان رئيسيان للخوف. يعتبر تناول الكثير من الفاكهة مفيدا، كما تبين انك تحتاج الى نحو 8 حصص او اكثر من الفاكهة والخضروات يوميا للحد من خطر الإصابة بنوبة قلبية او سكتة دماغية بنسبة 30%.

يبدو ان النباتيين عموما يتناولون سرعات حرارية يومية اقل مقارنة بالاشخاص التي تتناول اللحوم، مما قد يساعدهم على الحفاظ على وزن صحي. عادة ما تسمح لك الاطعمة النباتية بأن تشعر بالشبع عند تناول عدد اقل من السرعات الحرارية، باستثناء زيت الزيتون والكانولا والزيتون النباتية الاخرى. من المستحسن اختيار الاطعمة النباتية الغنية بالالياف، مثل الفول والبقوليات والخضروات الطازجة. كما ان اختيار الفاكهة الكاملة بدلا من عصير الفاكهة يمكن ان يساعد ايضا.

الفيتامينات والمعادن:

• يشكل نقص فيتامين B 12 خطرا كبيرا على الاشخاص الذين يعتمدون على النظام النباتي، لأن هذا الفيتامين لا يتوافر الا في الاغذية الحيوانية، مثل اللحوم والدواجن والبيض ومنتجات الالبان. على الافراد الذين يتبعون نظاما غذائيا نباتيا ان يتناولوا مكمل B 12 لتفادي النقص على المدى الطويل. يمكن ان نحصل على فيتامين B 12 في الحبوب كالشوفان وفي الحليب والبيض. كما يمكن للاشخاص ان يتناولوا مكملات B 12 عند الحاجة.

• النظام الغذائي النباتي يحتوي على كمية منخفضة من الحديد القابل للامتصاص بسهولة. في كثير من الاحيان، عندما يتبع الافراد نظاما غذائيا نباتيا لا يشمل الاطعمة المدعمة بالحديد، يمكن ان يحصل نقص في الحديد. هناك مركبات مثل phytates و oxalates، موجودة في الاغذية

كما يمكن ان تساعد المواد الكيميائية النباتية الفعالة الموجودة في الفاكهة والخضروات على الوقاية من السرطان ايضا.

• مواد مضادة للاكسدة: النظام الغذائي النباتي يحتوي عادة على عدد متنوع من الاطعمة الملونة، التي تضم مجموعة مختلفة من المواد الغذائية الى جانب الفيتامينات والمعادن المعروفة. على سبيل المثال، تحتوي الفليفلة الحلوة على مجموعة متنوعة من الكاروتينات التي تعمل كمضادات للاكسدة، وتعطيها الوانها البرتقالية والحمراء والصفراء الرائعة.

• حماية لخلايا الجسم: تساهم النباتات ايضا في عوامل قوية توفر الحماية لخلايا الجسم. على سبيل المثال، يحتوي البروكولي على مواد قوية لديها القدرة على استهداف وقتل



رياضة

كابتن منتخب لبنان لكرة السلة: مسؤوليتنا عدم إهدار فرصة بلوغ بطولة العالم

ترك بصمة في الدوريات العربية والقارية حيث احترف، وتحول الى معشوق الجماهير في الدوري الاردني حيث قاد فريق الوحدات الى لقب الدوري للمرة الاولى في تاريخه. شكل كابتن منتخب لبنان لكرة السلة للرجال علي حيدر علامة فارقة في كرة السلة اللبنانية، ولطالما كان عنصرا فعالا في الدوري المحلي



كابتن منتخب لبنان لكرة السلة علي حيدر.

يحمل لقب الوحش في الدوري المحلي، ولقب حامي الدار في الدوري الاردني. استحق شارة كابتن المنتخب الوطني في النافذة الاولى من التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم صيف 2023 لقربه من اللاعبين، وعلاقته الجيدة مع الجهازين الفني والاداري واتحاد اللعبة على رأسه اكرم الحلبي.

"الأمن العام" التقت الكابتن علي حيدر، وكانت جولة افق عن كرة السلة حاضرا ومستقبلا، والمنتخب الوطني وبطولة الدوري.

■ اي لقب الاحب الى قلبك الوحش، حامي الدار ام الكابتن؟
□ لكل لقب ظروفه ورمزيته وحلاوته، وليس هناك افضلية للقب على آخر. لكن هذا لا يمنع ان تعدد الالقاب يزيد من المسؤولية عند صاحبها، واقتنى ان اكون على قدر المسؤولية وارضى الذين منحوني هذه الالقاب.

■ هل كنت تتوقع ان تحمل شارة كابتن منتخب لبنان لكرة السلة؟
□ اطلاقا. هذا الامر لم يكن في الحسبان ولا في البال، علما ان الامر عرض علي سابقا واعتذرت لاسباب عدة. اليوم تغيرت الظروف والاضاع، لذا اعتبر ان حمل شارة الكابتن شرف كبير ومسؤولية جسيمة، واقتنى ان تكون فأل خير ونتأهل الى بطولة العالم.

■ ماذا غيرت شارة الكابتن بعلي حيدر وكيف زادت من مسؤولياته؟
□ العلاقة مع اللاعبين في غرفة الملابس او في التمارين او في المباريات، لم ولن تتبدل. ما

■ ما سر هذا الارتياح عندك وهل انعكس على المنتخب؟
□ الاجواء الايجابية بين الزملاء ومع الجهازين الفني والاداري من جهة، وغياب الضغط بسبب المباراتين السهلتين امام اندونيسيا من جهة ثانية، اديا الى خلق اجواء مريحة وانسجام غير مسبوق بين الزملاء. ليس المطلوب ان يكون الكابتن مرتاحا، بل عليه ان يعمل على تأمين الراحة لزملائه حتى يكون مرتاحا وتكون الاجواء مرتاحة.

■ بعد آخر نافذة في التصفيات عام 2019 اعلنت انك لن تلعب مع المنتخب، اليوم انت كابتن المنتخب فماذا تقول بعد اول نافذة من مشوار تصفيات 2021؟

حمل شارة الكابتن شرف كبير ومسؤولية جسيمة

تغير هو مسؤوليتي في لعب دور الوسيط بين اللاعبين والجهاز الفني والاتحاد، اي ايصال صوت زملائي بالطريقة الصحيحة والمناسبة. من واجب الكابتن التشاور مع زملائه وايعال رأي المجموعة وليس رأيه الشخصي، وهذا ما احرص على القيام به.

مقاله

كأس العرب تجربة جيّدة.. بلا إضاعة

تضاربت الآراء حول نتائج مشاركة منتخب لبنان في كأس العرب لكرة القدم في قطر. فالبعض اعتبر ان المنتخب اللبناني انهاها بأفضل طريقة بعدما حقق فوزا مستحقا على منتخب السودان الضعيف بنتيجة 1-0 ضمن المجموعة الرابعة الصعبة التي ضمت منتخبي مصر والجزائر. اما البعض الآخر، فاعتبر ان المشاركة لم تقدم اي جديد وان اسلوب اللعب لم يتبدل او يتطور!

خرج منتخب لبنان من المجموعة القوية برصيد ثلاث نقاط من فوز على المنتخب السوداني الضعيف اثر خطأ مباشر من حارس مرماه بعد ان مني بخسارتين امام مصر 0 - 1، وامام الجزائر 0 - 2. فهل يمكن اعتبار المشاركة في كأس العرب افضل تحضيرا للتصفيات النهائية المؤهلة الى كأس العالم 2022 حيث سيقابل منتخب كوريا الجنوبية في 27 كانون الثاني الجاري على ملعب صيدا؟

انقسم الشارع الكروي حول مردود المشاركة، فهناك من اعتبر ان اهم ما فيها، الى جانب التحضير للتصفيات، الصورة الجيدة التي ظهر عليها في المباريات الثلاث التي خاضها، بدءا من لقاء مصر ثم الجزائر قبل ان يختتم مشاركته بمواجهة منتخب السودان. في المقابل، اعتبر البعض الاخر ان صورة المنتخب المدافع وغير المبادر الى الهجوم لم تتغير او تتبدل، رغم ان الفرصة كانت سانحة امام المدرب التشيكي ايفان هاشيك لاختبار اسلوب لعب جديد وتكتيك مغاير عن الذي اعتمده في التصفيات الى مونديال قطر 2022. علما ان مسابقة كأس العرب بطولته غير مؤهلة لأي استحقاق، ونتائج مبارياتها غير معتمدة في اي تصنيف قاري او دولي، وبالتالي كان يجب الاستفادة منها اكثر. كما ان هذا البعض انتقد ليس فقط الافراط في الدفاع امام مصر والجزائر، بل اعتماد هاشيك الدفاع المتأخر بدلا من الدفاع المتقدم مما سمح للمنتخب اللبناني بحركة اوسع وحد من ضغط فريق الخصم.

صحيح ان منتخب لبنان الاول لكرة القدم لم يتعرض لخسارات ثقيلة، على غرار ما حصل مع بعض منتخبات المنطقة، او حتى مع منتخبات افريقية او اوروبية متواضعة بإمكانات نادرة، وآخرها يعود الى العام 2000 عندما تورط عدد من اللاعبين في المراهات وبعوا منتخب بلادهم من اجل حفنة من العملة الصعبة وحرّموا وطن بكامله من تحقيق حلم بلوغ المونديال. الا ان المنتخب لا يزال يعاني من بطء شديد في التطور والتقدم خصوصا من ناحية اللياقة البدنية، اذ بات من المتعارف عليه ان اللاعبين اللبنانيين يركضون 70 دقيقة قبل ان يظهر عليهم الارهاق والتعب في الدقائق 30 الاخيرة من المباراة.

قد تكون المباريات الثلاث قد اعطت انطبعا على تطور المنتخب اللبناني، خصوصا على مستوى التنظيم الدفاعي، وقدرته على ارباك الخصم مهما كانت امكاناته. كذلك قد يكون المنتخب اللبناني استفاد من تنظيمه الدفاعي امام منتخبات تفوقه باشواط على المستويين الفني والبدني، وهنا الحديث عن مصر والجزائر في كأس العرب، وقبلهما ايران وكوريا الجنوبية في التصفيات.

لكن في المقابل، من الضروري القول ان المنتخب يحتاج الى جهد كبير على مستوى تطوير اللياقة البدنية للاعبين، اضافة الى تطوير قدراتهم على الخروج بالكرة من منطقتهم، ولعب الخطط التكتيكية بأسلوب متطور. هذا يعيد الامور الى النقطة الاولى، وهي عدم وجود بناء صحيح في لبنان، اضافة الى ضعف الدوري المحلي، وعدم وجود ملاعب متطورة وامكانيات خاصة بهذا الاطار.

خلاصة المشاركة اللبنانية في كأس العرب تحضير للمباريات المقبلة من دون اي تغيير في اسلوب اللعب مع الحفاظ على الخطة الدفاعية التي اصبحت اكثر تنظيما.

نهر جبر

nemer.jabre66@yahoo.com

□ ما حصل مع الرئيس اكرم الحلبي عام 2019 لم يكن خلافا بقدر ما كان تباينا في وجهات النظر من اجل كرة سلة افضل، كل بحسب قناعاته. ليس لدي اي خلاف شخصي مع احد. اليوم فتحنا صفحة جديدة والامور تسلك مسارها وفق الاصول وعلى المسار الصحيح، على امل بلوغ الاهداف المنشودة بجهود الجميع.

■ ما رأيك في المنتخب، وهل تؤيد من يقول انه الافضل منذ فترة طويلة؟

□ صحيح. كل التقدير والاحترام للاعبين الـ 24 الذين تم اختيارهم في المرحلة الاولى من التحضيرات، وجميعهم يستحقون ان يكونوا ضمن التشكيلة النهائية. لا شك في ان الامر كان صعبا على المدير الفني المدرب جو مجاعص لاختيار اللاعبين الـ 12. المنتخب واعد ويملك كل مقومات النجاح، لكن علينا العمل على تحسين الكثير من الامور لأن المباريات المقبلة صعبة وتتطلب تحضيرا اكبر.

■ مع الاحترام والتقدير للمنتخب الاندونيسي هل يمكننا اجراء تقييم جدي لاداء المنتخب اللبناني بعد الفوزين السهلين؟

□ رغم ان المباراتين كانتا سهلتين نوعا ما، لكن علينا العمل على تحسين الكثير من الامور. يجب تشريح المباراتين بشكل متأن وهادئ، وتصحيح الاخطاء الكثيرة التي حصلت والتي لا يمكن ارتكابها في المباريات المقبلة حيث الخطأ ممنوع.

■ هل تشاركت والجهاز الفني باختيار اللاعبين الـ 12 للمبارتين امام المنتخب الاندونيسي؟

□ كنت اعبر عن رأيي في بعض الحالات القليلة جدا وتحديدًا تلك المتعلقة باللاعب كريستوفر خليل. سمحت لنفسي ان انصح المدرب باشراكه واعطائه الفرصة، واشكر اللاعب جيمي سالم الذي ابدى كل ايجابية في هذا الموضوع.

■ هل كلفك الجهاز الفني للمنتخب تبليغ لاعبين عدم وجودهم ضمن الاسماء الـ 12؟

□ ابدا. كانت مهمتي تقتصر على مواصلة

رياضة

◀ اللاعب الذي لم يكن ضمن التشكيلة النهائية ورفع معنوياته، لا أكثر ولا أقل. لم اتدخل في اختيار اللاعبين او تحديد الاسماء، فهي مهمة الجهاز الفني وتحديد المدير الفني.

■ كيف كانت الاجواء في المعسكر وبماذا اختلفت عن المعسكرات السابقة؟

□ تقارب الاعمار بين اللاعبين وعدم وجود مجموعات داخل الفريق، سهلا اضاء اجواء ايجابية على المعسكر. وقد ترجم هذا الامر بخروجنا الى العشاء مجموعة واحدة في حضور اللاعبين الـ 12 لأول مرة منذ فترة طويلة.

■ البعض يعتبر انه اذا اردنا الذهاب بالمنتخب بعيدا في التصنيفات يجب ان يكون لدينا جهاز فني اجنبي. بصفتك كابتن المنتخب ما رأيك في هذا الموقف وهل تؤيد وجود مدرب اجنبي على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني؟

□ يجب وضع خطة واضحة هدفها ايجاد المنتخب الى بطولة العالم. ربما تنفيذ هذه الخطة وتطبيقها يستدعيان اتخاذ تدابير وقرارات صعبة وقاسية. المسألة ليست مرتبطة بمدرب اجنبي او مدرب لبناني، بل بالخطة والبرنامج ومن قادر ولديه الامكانات والقدرات والمؤهلات لتطبيق الخطة وتنفيذ البرنامج. على المعنيين وضع دراسة واضحة حول كل الامور وعدم اتخاذ قرارات متسرعة او عاطفية او متهوره، ووضع مصلحة المنتخب فوق اي اعتبار وعدم التوقف عند المصالح الضيقة والحسابات الشخصية. لدينا فرصة للعودة الى كأس العالم يجب عدم التفريط بها ومن واجبا القيام بكل الخطوات التي تسهل وتساعد على اقتناص هذه الفرصة وعدم اهدارها.

■ كيف قرأت نتيجة المواجهتين بين السعودية والاردن؟

□ قد تصب في صالح المنتخب اللبناني، لكن يجب علينا عدم التوقف عند نتائج المنتخبات الاخرى بل التركيز والعمل على الفوز في جميع مبارياتنا، وعدم الدخول في حسابات الربح والخسارة حتى نبقى على حظوظنا قوية في بلوغ بطولة العالم.



من واجب الكابتن التشاور مع زملائه وايصال رأي المجموعة



■ في النافذة الثانية من التصنيفات لدينا مواجهتان خارج ارضنا، كيف يجب ان يتحضر المنتخب؟

□ يجب ان يكون لدينا برنامج واضح ومحدد الفترة والمضمون، وعدم انتظار اللحظات الاخيرة لتحديد الامور. اغالط المدرب مجاعص لاختياره 24 لاعبا في المرحلة الاولى من التحضيرات، اذ لم يكن مضطرا للدخول في هذا التخطيط بل التركيز على 15 لاعبا لاختيار 12 منهم. علينا تجنب مثل هذه الاخطاء في المراحل المقبلة وعدم اهدار الوقت.

■ كيف تقيّم مستوى المنتخب الاردني خصوصا ان لديك اطلاع واسع على كرة السلة الاردنية من خلال احترافك مع الوحدات الاردني؟ وهل تعتبر المواجهة مع الاردن اصعب من المواجهة مع السعودية؟

□ طبعاً، لدينا تاريخ طويل مع المنتخب الاردني، وقد تسنى لي من خلال احترافي مع الوحدات الاردني ان اتعمق اكثر في العقلية الاردنية التي تتقبل عدم التأهل الى بطولة العالم لكنها لا تتقبل الخسارة امام المنتخب اللبناني. لا شك في ان المباراة ستكون صعبة، وكذلك المباراة امام المنتخب السعودي لن تكون سهلة. علينا التحضير جيداً وعدم استسهال اي مواجهة.

■ هل تنتظر مواجهة بينك وبين احمد الدويري المحترف في فريق فريزخسه التركي وكيف تتوقعها؟

□ ساواجه كما اواجه اي لاعب آخر. لن اجعلها مواجهة ثنائية بين علي حيدر واحمد الدويري، بل سينصب تركيزي على ان تبقى المواجهة بين منتخب لبنان ومنتخب الاردن والسعي الى تأمين الفوز بعيداً من الارقام الشخصية او الصراع الثنائي.

■ البعض يعتبر ان الاردنيين ليس لديهم هدف بلوغ مسابقة كأس العالم، ما مدى صحة هذا الكلام؟

□ لا اعتقد ان هذا الكلام دقيق. كل منتخب مشارك في التصنيفات ولديه بصيص امل في التأهل، لن يفرط به. لطالما سعى الاردنيون للوصول الى بطولة العالم، فلماذا سيتراجعون هذه المرة؟

■ هل وضعنا صعب في المجموعة؟

□ نحن نسهره او نصعبه. علينا التحضير جيداً وفق خطة وبرنامج واضح، والتركيز خلال التمارين وعدم اهدار الوقت لاننا مقبلون على مراحل صعبة من التصنيفات. مهمتنا الحصول على اكر عدد من الانتصارات لان المراحل المقبلة ستكون اصعب.

■ ماذا اضاف وجود لاعب محترف في فرنسا مثل يوسف خياط (اصغر لاعب في المنتخب - 18 سنة) مع المنتخب؟

□ لاعب متواضع يسمع جيداً النصائح. لديه امكانات وقدرات عالية، وفي حال استمر على هذا المسار وهذا النمط، سيكون بلا شك نجماً عالمياً.

■ ما هي العبرة التي يجب ان يستخلصها اللاعبون الصغار من وجود لاعب صغير في السن مع المنتخب في تصنيفات دولية؟

□ من لديه هدف في الحياة مهما كان كبيراً يجب ان يواصل السعي الى تحقيقه. خياط لم يصل الى ما هو عليه من لا شيء، اذ من الواضح ان لديه هدفاً وهو يسعى الى تحقيقه ويبدل جهوداً كبيرة لذلك. المهم عدم الاستسلام والتركيز دائماً على الامور التي تساعد على تحقيق الهدف من دون التلهي بالقشور.

■ ماذا يحتاج المنتخب الوطني ليصبح افضل؟

□ بصراحة لدينا ثغر كبيرة في الدفاع والهجوم، وعلى الجميع العمل على تطوير ادائهم وتحسينه. هذا يتطلب جهداً من كل الاطراف: الاتحاد، الادارة، الجهاز الفني واللاعبين، واي خلل في هذه المنظومة سينعكس سلباً على الجميع.

ن. ج.

تمرين سير "شماليا" في ذكرى الإستقلال



المسيلة - درب الطاحون المنفذ في المنطقة لدعم السياحة البيئية، بالتعاون بين اتحاد بلديات الكورة وبرنامج التنمية الحضرية (GIZ) للمناطق المحرومة في شمال لبنان، بتمويل من الاتحاد الاوروبي والمانيا، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتجهيز درب المشاة وترميمه وتأهيله، الموازي لمجرى نهر الجوز الذي بات بطول 57 كيلومترا من المسار الطبيعي الآمن في كنف الطبيعة الخلابة".

هذا التمرين هو الثاني تواليا في تشرين الثاني الفائت، اذ سبق للشعبة ان نظمت السبت في 6 منه، بالتعاون مع بلدية درعون حريصا ورئيسها نزار شمالي، تمرين سير في الطبيعة (Nature Hike) بمشاركة 150 عداء عسكريا ومدنيا، على مسار بلغت مسافته زهاء 7 كيلومترات وتحديدًا على درب المجوقل، درب مار يوحنا ودرب القمر، نزولا وصعودا الى وادي درعون حريصا.

انطلقت من شعبة التعاون العسكري والمدني في الامن العام التي انشئت لتقريب الاجهزة العسكرية من المجتمعات المدنية وتنظيم أنشطة يشارك فيها عسكريون ومدنيون.

وقال: "سبق للشعبة ان نظمت نشاطات مع الجمعية ومع رئيسها الدكتور سعادة. كنت اقترح اشراك شعب التعاون العسكري والمدني في الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة في المشروع، وجرى التواصل مع المعنيين في الجمعية وفي الاجهزة الامنية وكان التجاوب فوريا".

انطلق تمرين السير عند الساعة 9:00 صباحا على مسار مسافته 35 كيلومترا تميز بوجود مخارج على جانبه، على بعد لا يتجاوز 5 كيلومترات، مع حافلات لنقل الراغبين في الانسحاب منه.

بدوره، قال الدكتور سعادة "ان التمرين جاء بعد اتمام مشروع نهر الجوز - درب

في الذكرى الـ 78 لاستقلال لبنان، نظمت شعبة التعاون العسكري والمدني في المديرية العامة للامن العام التي يرأسها الرائد انطوان خوري، السبت 27 تشرين الثاني الماضي، بالتعاون مع جمعية "الامثايون اللبنانيون" ورئيسها الدكتور جاد سعادة، ومشاركة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وامن الدولة، تمرين سير في الطبيعة (Nature Hike) بمشاركة عدائين من الاجهزة العسكرية (امن عام، جيش، قوى امن داخلي، امن دولة) ومدنيين محترفين واصحاب قدرة جسدية من كل شرائح المجتمع، على مسار بلغت مسافته زهاء 35 كيلومترا في منطقة الشمال، على امتداد مجرى نهر الجوز من منطقة تنورين التحتا وصولا الى قلعة المسيلة الساحلية، وتحديدًا على مسار نهر الجوز - درب المسيلة - درب الطاحون. الرائد خوري قال ان فكرة تنظيم النشاط

رياضة

نهر جبر

الإعداد الذهني في الرياضة ضرورة لتجاوز الأزمات النفسية والسيكولوجية

علم جديد يدخل الى الرياضة اللبنانية بلا ضجيج، هو الاعداد الذهني للرياضيين في مختلف الرياضات والالعاب، وقد بات حاجة ملحة في ظل الاوضاع الاستثنائية التي يعيشونها. لكن هذا المشروع الذي يتلاقى مع عالم الاحتراف، يسير ببطء في بلد يحتاج فيه الرياضيون الى اعداد ذهني ونفسي اكثر من اي امر آخر



المعد الذهني الدكتور داني عثمان.

كان الطب ولا يزال شريكا للرياضات المتنوعة في العالم، مواكبا لابرز الحاجات بدءا من تأهيل ارضيات الملاعب، الى التجهيزات الخاصة باللاعبين والالعاب، وصولا الى الغذاء والراحة والنوم، او اي امر يستخدم للتطوير والتحسين. كما ان العلاجات على انواعها اصبحت حاضرة في هذا المجال، وهي تلعب دورا اساسيا في تسير عالم الرياضة حتى وصلت الى حد اصبحت فيه كل جانب طبي مطلوبا في الاندية والمنتهجات وحتى في الرياضات الفردية.

حين تولى الالماني رالف رانغنك مهمات تدريب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي، طلب التعاقد مع طبيب نفسي رياضي او معد ذهني لمساعدة اللاعبين على الخروج من الحالة الانهزامية بعد سلسلة النتائج السيئة لـ"الشياطين الحمر" مع مدربهم السابق. ربما اثار الخبر استغراب البعض، لكن الواقع ان رانغنك لمس في تجاربه السابقة نجاحا مع تعيينه طبيبا نفسيا لمساعدته على تدريب اللاعبين وتحضيرهم ذهنيا. هذه الخطوة واطبت عليها اندية كبيرة في اوروبا، حيث يتم البحث عن افضل الطرق لجعل اللاعبين رياضيين مثاليين. من دون اغفال ان الصحة العقلية اساسية في اي مجال لتحقيق الانتاجية المطلوبة بافضل شكل ممكن، والصفاء الذهني مطلوب عند اي رياضي للوصول الى النجاح المنشود.

لم ينتشر الاعداد الذهني الرياضي في لبنان بالشكل المطلوب، كذلك في معظم الدول العربية. اذ ثمة نوع من الرفض المبطن لمسألة العلاج النفسي، علما ان الامر

كرة السلة، فقد اقتصر الامر على فريق دينامو لبنان (بطل الدرجة الثانية وحامل كأس لبنان ومتصدر دوري الدرجة الاولى للرجال).

شرح عثمان آلية العمل مع الفرق، التي تستند الى جلستين في الاسبوع للفريق بكامل عناصره، "حيث يتركز العمل غالبا على رفع مستوى الثقة والتركيز لدى اللاعبين، اضافة الى الالتزام والانضباط والتعاقد".

وكشف ان الخطوة التي تلي الجلستين "تم عبر متابعة تفاصيل التفاعل خلال التمارين والمباريات لمعرفة حجم الاستفادة الفردية من الجلسات، ومن ثم العمل على تعزيز الحلقة الناقصة بحسب المتغيرات التي يعرفها الفريق خلال الموسم التنافسي".

مرتبط بعلاج ذهني له علاقة بالجانب السيكولوجي، كما اوضح المعد الذهني الدكتور داني عثمان الذي يحمل دكتوراه في علم النفس الرياضي، والذي ينشط على صعيد تنظيم ورش عمل لمدرّبين في لعبتي كرة القدم وكرة السلة تتمحور حول التدريب الذهني.

يقتصر الامر محليا على مبادرات فردية خجولة بدأت قبل عامين في كرة القدم، عندما استعان فريق الانصار بالدكتور عثمان خلال معسكر تدريبي للفريق، وحذا حذوه فريق النجمة وسبورتنغ لفترة قصيرة، قبل ان يعتمد فريقا البرج والارشاد شحيم (يلعب في دوري الدرجة الثالثة) الى التعاقد مع عثمان لهذه المهمة. اما في

مستقبلا مع جيل جديد يعمل عليه في الاكاديميات الكروية بشكل حثيث لتقوية ذهنه ودخوله المعترك بافضل جهوز. اما الاكيد، فانه قد نلمس مستقبلا تفوقا لفريق على آخر من خلال التدريب الذهني الذي يخضع له المستفيد".

واعتر ان احد الامثلة الواضحة على الوقوع في مطب عدم التركيز وضعف القوة الذهنية، ما عرفه منتخب لبنان لكرة القدم في المباراة امام ضيفه المنتخب الابراني في التصنيفات المؤهلة الى مونديال قطر 2022 عندما خسرهما في اللحظات القاتلة بشكل لم يجد له كثر اي تفسير او مبرر. وشرح عثمان هذه الحالة عندما قال: "فقدان التركيز في اللقاء امام ايران له بشكل او بآخر يرتبط في الفقدان العام للتركيز لدى بعض اللاعبين النشطين في الدوري اللبناني الذي يعاني من التوقف الدائم للمباريات. بمعنى ان العقل يحفظ ويقوم بردود فعل على هذا الاساس، فكل الرياضات هي عبارة عن فعل ورد فعل. فاذا كان العقل مجردا من الافكار الخاصة بكل الظروف، لن يتمكن اللاعب من التعامل مع وضعية المباراة بحسب ما تفرضه الحاجة".

لا نبالغ اذا قلنا ان غالبية اللبنانيين وليس الرياضيين فقط يحتاجون في الظروف الراهنة الى كل مساعدة ذهنية وسيكولوجية وحتى نفسية، في ظل الازعاج الصعبة التي يعيشونها وتنعكس سلبا على حياتهم العائلية والعملية والرياضية، خصوصا ان المسائل المادية باتت اساسية في حياتهم. فلم يعد خافيا على احد ان بعضهم يذهب الى التمارين والمباريات للحفاظ على مدخوله الاضافي، لا اكثر ولا اقل. علما ان الحاجة الى معد ذهني لا ترتبط بالنواحي المادية فقط، بل بأي مشكلة من المشكلات الشخصية او العائلية او الاجتماعية او حتى في مكان العمل، لا بد من ان تؤثر سلبا في اللاعب المطلوب منه في مختلف الظروف، ترك مشاكله خارج عالمه الرياضي والتركيز على تقديم الافضل.

يصبح الوضع اسهل للتعرف الى شخصية الفريق وتكوين فكرة عن مكانم قوته او نقاط ضعفه، في اي فترة من الموسم او في اي ظرف كان".

اما الشق الثقافي فقد ربطه عثمان باللاعب نفسه ومدى تقبله للافكار وللحوار، وقال: "هذه المسألة تظهر بوضوح بين لاعب وآخر وبين رياضة واخرى".

لا يخفي عاملا اساسيا في الجانب الثقافي يكمن في الخلفية الاكاديمية الرياضية للاعب، وكشف ان "الخلفية الاكاديمية الرياضية للاعب كرة السلة تجعل العمل معهم في مرحلة متقدمة اكثر من بعض لاعبي كرة القدم". لكنه استطرد قائلا: "لا شك في انه يمكن رفع مستوى هذا العمل

الاعداد الذهني الرياضي لم ينتشر في لبنان بالشكل المطلوب

وقال: "احيانا نكون في حاجة الى رفع مستوى الروح القتالية لدى المجموعة بهدف التركيز لتخطي سلسلة من النتائج غير المقنعة مثل التعادل او الخسارة، وذلك عبر زرع عقلية الفوز وتعزيز ثقة اللاعبين ببعضهم بعضا، واحيانا اخرى يكون بوتيرة اسبوعية للظهور بشخصية متطورة ومتحسنة وهوية ثابتة، وذلك حتى لا يتأثر الفريق بالضغط، خصوصا تلك الناتجة من تصدره للبطولة اذا كان يخوض غمار دوري الاضواء للمرة الاولى في تاريخه".

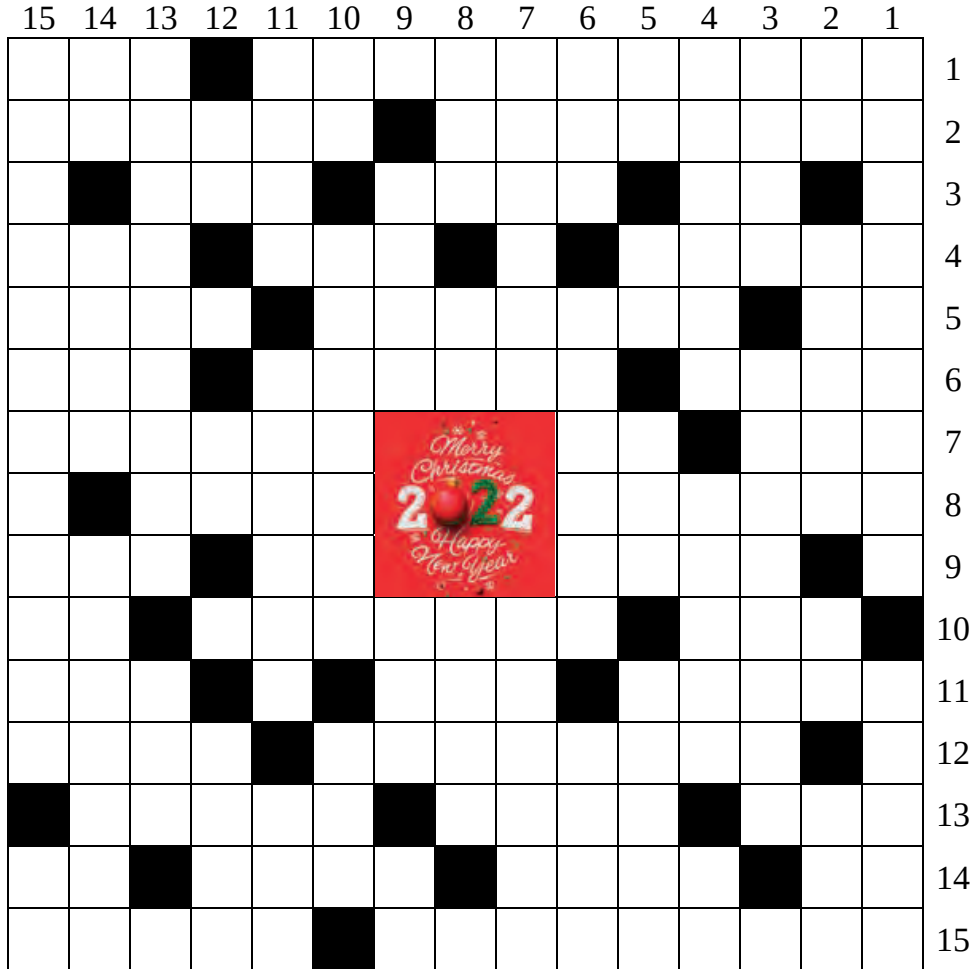
لا يستثني الدكتور عثمان الجانب الثقافي "الذي يحضر في شقين خلال عمل المعد الذهني"، كما قال: "الاول هو فهم ثقافة العيش في البلد الذي ينتمي اليه اللاعب، وذلك لمعرفة كيفية التعامل معه والجوانب التي يجب التركيز عليها لاجراء الافضل منه. الجلسات الاعدادية البسيكولوجية تكون مع كل لاعب على حدة، وذلك كل 15 يوما تقريبا حيث يمكنه سرد الاشياء التي يحبها وتلك التي تزعجه، اضافة الى التغيرات في حياته".

تابع: "ما ان نتعرف على شخصية كل لاعب،



دورة تدريبية.

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com

عموديا

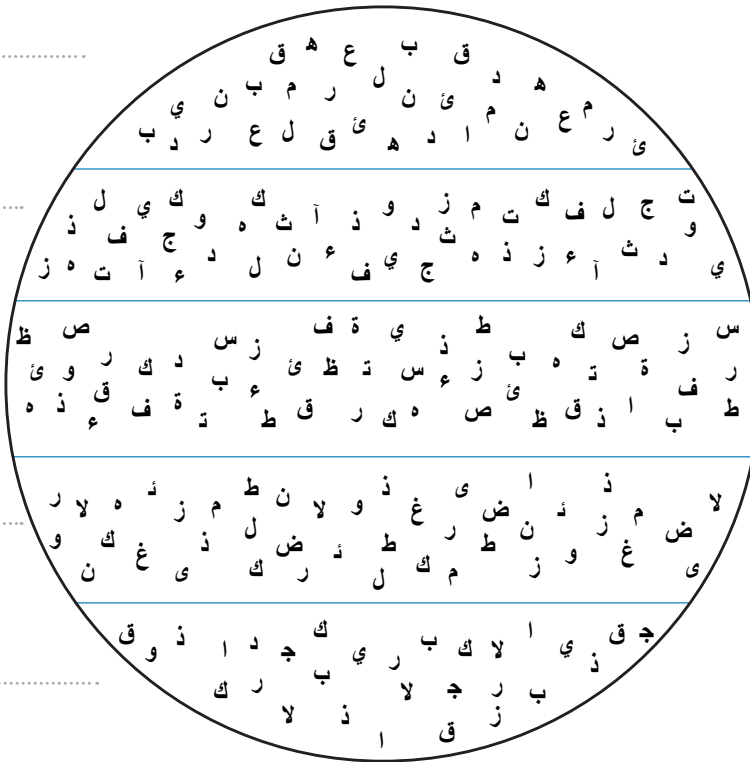
1- تعب وشقاء - تراجع نشاط البرلمان
وفتوره 9- احضار السجن امام المحكمة
- نهر ايطالي - من الحبوب 10- مادة
قاتلة - كاتبة واعلامية لبنانية خبيرة
في علم الماكروبايوتيك - رسول الله
11- مبالغ في الوصف - عائلة مخرج
سينمائي اميركي من اعماله "سيدني
وايت" - يهز ويحرك 12- شقيق
- للتفسير - نهر ايطالي 13- ممثلة
فرنسية شهيرة - الآن بالاجنبية 14-
لحم غير مطبوخ - ادفع الدين - شركة
ازياء ايطالية فاخرة 15- مغن وممثل
ومنتج اميركي راحل من اكثر الفنانين
شعبية في القرن العشرين - بواسطته

1- اديبة مصرية اشتهرت باسمها
المستعار - مسلك طويل ضيق 2-
للندبة - كتابات واقوال واحاديث
تتميز بالطرافة والتسلية - عاصفة
بحرية - طبّاخ 3- من مشاهير المغنين
في العهد العباسي - رئيس حكومة لبناني
4- عاصمتها بريشتينا - لاعب كرة قدم
فرنسي معتزل - للمساحة 5- كانت
اسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار
الفم - منخفض بالاجنبية - رطوبة من
المطر - معجمي فرنسي راحل 6- مدينة
فرنسية - احد فراعنة مصر - لجج
البحر 7- من المدن الكبرى في اوكرانيا
- عاصمة عربية 8- باد وانتهى وجوده

عالم روسي راحل مصمم القنبلة
الهيدروجينية - خنزير بري 11-
من العملات - تواضع له وتذلّل
- من الطيور 12- لقب كسرى الاول
حاكم الامبراطورية الساسانية -
احرف متشابهة 13- ضرب خذّه
بالكف - مصلحة عامة تقوم بتسلّم
وتسليم الرسائل والرزم - عاصمة
عربية 14- للنداء - احدى الولايات
المتحدة الاميركية - عاصمة اوروبية
- ظهر الحريق فجأة وانتشر بسرعة
15- ممثل سوري راحل عُرف
بشخصية ابو جودت في مسلسل
"باب الحارة" - مدينة لبنانية

1- دولة افريقية - نوع 2- امبراطور
فرنسي - قوات النخبة في الوحدات
العسكرية 3- يترّ قديمة - ضباب
رقيق - خلاف اثقل 4- قناة مجوفة
تضخ الغاز - سكران - مدينة
صينية عاصمة سيكيانغ قديما 5-
للتمني - مدينة مصرية - منقطع
عن الاكل 6- قصر بالاجنبية
- منصفين - اضع خلسة 7- ابو
البشرية - اغلظ اوتار العود -
مصادر ثروتي 8- مدينة لبنانية -
بقية الروح 9- دولة افريقية - تهيأ
للحملة في الحرب - وكالة انباء
عربية 10- زوجة الامير قرقماز -

مثال في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكونة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثل الماثور من الأمثال
اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدونة أدناه واشطبها
في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية
بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل
الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 8 حروف:
عملة احدي دول اميركا الوسطى

اڀاري - بالبو اڀاري - بيزو کوي - باتاڪا
 پيڙيتا - بانغا - بير - ٽينگ - جيه
 سوڊاني - ڊولار - ڊلاسي - ڊرام - روبل
 روسي - رڱيني - ريگيت - روبيه -
 ريال - سوم - شلن - فرنڪ - ڪيب لاوي
 ڪوانزا - ڪنزال - ڪرونا - ڪواشا - ڪولون
 ليفا - ليرة - ليو - ليڪ - مانات - مارڪ
 نغولٽم - وون ڪوري - پورو - ٻن

ر	ا	ي	ن	ا	د	و	س	ه	ي	ن	ج	ب	ي
ي	ا	ن	ا	ر	ن	م	ي	ن	ب	ي	ا	س	م
و	و	ل	و	س	ا	ش	ا	و	ك	ن	ا	ل	ا
ر	ي	ي	و	ر	و	ش	ل	ن	غ	ل	ي	ب	ن
و	ل	ن	ا	د	ك	م	ل	ا	د	ل	ر	ي	ا
ي	ن	م	ت	ت	ي	غ	ن	ي	ر	ي	و	ز	ت
و	غ	ة	ي	ا	ر	ي	ا	ر	ي	ك	ك	و	ب
ا	و	ي	ز	ا	ك	ا	ا	ب	ي	ن	ك	ن	
ل	ل	ب	ي	ك	و	ا	ن	ز	ا	م	و	و	و
ب	ب	ت	و	ب	ك	ا	ف	ي	ل	ا	ة	و	ل
ي	ر	ر	ت	د	ر	ا	م	ر	ل	ت	ر	ي	و
ك	م	ز	ك	ن	ر	ف	ك	ر	ب	ا	ي	ي	ك
ة	ا	ي	س	و	ر	ل	ب	و	ر	ي	ن	ل	
ل	ب	ا	ل	ب	و	ا	ب	ن	م	ي	ر	ر	غ

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

كانون الثاني 1755: الامبراطورة اليزابيث الروسية تفتتح اول جامعة في بلادها في مدينة سان بطرسبرغ.

كانون الثاني 1804: نهاية الحكم الفرنسي في جزيرة هايتي.

كانون الثاني 1901: تشكيل الكومنولث الاوستراي من خمس مستعمرات بريطانية.

كانون الثاني 1934: جزيرة الكاتراز الشهيرة في خليج سان فرانسيسكو تتحول الى سجن فيديريالي اميري.

معلومات عامة

القمر اقرب جار الينا في الفضاء. هو المجمع اجرام السماء بعد الشمس. لا يشع ضوءه ذاتيا بل يعكس اشعة الشمس. قد يحدث احيانا ان تقع الارض بين القمر والشمس، فتحجب اشعتها وتحول دون سقوطها على القمر فيحدث عندئذ الخسوف. يتمتع القمر بجاذبية منخفضة، على سطحه يستطيع الرجل السمين ان يقفز الى اعلى عبر مسافة قدرها سبعة امتار. اما الرجل الضعيف البنية فيمكنه ان يرفع الاثقال العظمى. مرد ذلك الى ان كل الاجسام يقل وزنها على القمر بمقدار سدس قيمتها على الارض.

طرائف

سئل يوما رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عن المؤهلات التي يظنها ضرورية لسياسي ناشئ. زم شفتهيه ودمدم بعد تفكير: انها القدرة على التنبؤ بما سيحدث غدا، او بعد اسبوع، او بعد شهر، او سنة. اطرق تشرشل هنيهة، ثم اضاف: لكن يجب ان يجد الحجة اخيرا لاسباب عدم تحقق النبؤات.

اقوال مأثورة

"احببتك مرغما ليس لأنك الاجمل، بل لأنك الاعمق. فعاشق الجمال في العادة احمق".
(محمود درويش).

حروف مبعثرة

ه ص ر و ا	ف ك ر ي ح م	ع ت ف ر ي	ا ع ا س م ت ر
39 =			
ب غ ا ل ن	د ص ي د	ل ص ا ف ا	ح ك ا س
24 =			
ش ه م ت ي	و ج و ن	ت ه ا ت ا	ة م ا و ز ا
44 =			
س ا و د ي ر ن	ت ظ ا ظ ك ا	ك ت ن ر ي ا ا	ق ل ب ا و
29 =			
II	II	II	II
27	36	39	34

- 10- آثار مدينة ساحلية في مهرة بين حضرموت وعمان
- 11- ازدحام الشارع
- 12- من احياء القاهرة اشتهر بمطابعه والمطبوعة الاولى ادخلها نابليون بونابرت
- 13- عدم اعطاء اهمية لموضوع ما
- 14- اعلى قمة في الجزائر
- 15- كلمة شعبية متداولة بين العامة تعني البحث عن كل حبة زيتون لم تطلها ايدي القاطفين
- 16- مغارة سياحية في منطقة الشوف

- 1- افراز يخرج من الجرح الملتهب
- 2- جسر يربط عاصمة الدانمارك مع مدينة مالمو السويدية
- 3- ايجاد الطعام مقبولا مستساغا وطيبا
- 4- اعلى جبل في مصر
- 5- صخور متراصة ثابتة
- 6- نبع في لبنان يتكون منه نهر الدامور
- 7- الخديعة في البيع والشراء
- 8- عاصمة ولاية الاسكا الاميركية
- 9- تعادل وتساو

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلا. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جوابا للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجتمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

$$\begin{aligned}
 & 4+1+7+3+15+10+2+14 = \text{مدينة يابانية} \\
 & 5+11+8+10+16 = \text{وعاء مستدير} \\
 & 6+7+12 = \text{بنى عمارة} \\
 & 13+9 = \text{مرتفع من الارض}
 \end{aligned}$$

ممثّل مصري عالمي (1932 - 2015) زميل
المخرج المصري يوسف شاهين في كلية فكتوريا في
الاسكندرية. حصل على جائزة الاسد الذهبي من
مهرجان البندقية السينمائي عن مجمل اعماله.

SU DO KU

3	6		1	5				
		2	6	3			1	
	4	1						
4			3			5		8
			4	9	7			
2		6			5			4
						7	8	
	7			8	2	4		
				4	3		2	1

مستوى وسط

	4				8		9	
				3	4			2
		2				7		
					2			
		3	8				6	
	5	6					1	
	8			2			3	
7			6			9		4
		5	3			6		

مستوى صعب

2	6				4			7
	4		9			5	6	1
	9		3					8
		9	1	6		3		
	1	2				6	8	
		3		4	5	1		
8					1		9	
7	3	4			2		1	
9			6				5	4

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة.
من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

حلول العدد 99

6	7	4	1	5	9	2	8	3
5	2	3	4	7	8	6	9	1
8	1	9	6	2	3	7	4	5
3	8	1	2	9	7	5	6	4
2	9	5	3	6	4	8	1	7
7	4	6	5	8	1	3	2	9
9	6	7	8	4	5	1	3	2
1	5	8	9	3	2	4	7	6
4	3	2	7	1	6	9	5	8

مستوى سهل

6	7	8	2	1	3	5	9	4
4	2	5	6	9	7	8	3	1
1	9	3	4	8	5	7	6	2
7	8	1	9	3	2	6	4	5
5	3	6	7	4	1	9	2	8
2	4	9	8	5	6	3	1	7
9	6	7	5	2	4	1	8	3
3	5	4	1	6	8	2	7	9
8	1	2	3	7	9	4	5	6

مستوى وسط

3	5	6	9	2	7	8	4	1
8	1	7	3	6	4	9	2	5
2	9	4	5	1	8	3	6	7
1	8	9	4	7	3	2	5	6
7	4	2	8	5	6	1	9	3
6	3	5	1	9	2	7	8	4
4	7	3	6	8	9	5	1	2
5	2	8	7	4	1	6	3	9
9	6	1	2	3	5	4	7	8

مستوى صعب

حل حروف مبعثرة

- 1- نابل 2- الحطب 3- جربا 4- زغاريد 5- زاكورة 6- منوال 7- انديانا 8- الضنك 9- اورفيوس 10- الوغى 11- روبيكون 12- فدية 13- ناخودكا 14- تسريحة 15- اندريا 16- غرسة

حل الكلمة الضائعة

كامبريدج

حل اسماء من التاريخ

كريستوفر سكوت كابل

حل ملك في الدائرة

عصفور باليد ولا عشرة عالشرة

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا

- 1- المجلس العدلي - شص 2- سمير صبري - كورونا 3- تارب - عسبر - غضروف 4- اهل - ليديا - وعي 5- نعب - سبه - مسنود 6- مدونات - كهنوت - يا 7- ان - هنري - من - رجب 8- راجم - الخ - هج - درب 9- تيسيبي - ياباني - وح 10- افهمه - البدر 11- اوسلو - ه د ه و 12- تلم - ورائي - رودول 13- شد - تسي تسي - راج 14- البحري - قن - حوشب 15- دمشق - سامي الجميل

عموديا

- 1- استون مارتن - تشاد 2- لما - عدنان - الدلم 3- ميرابو - جيلوم - بش 4- جربه - نهمس - سحق 5- لص - لسان - يالو 6- سبع - بترا - فورترس 7- ارسله - يليه - آسيا 8- ليبي - خامنئي 9- ردمهم - به - يتقي 10- دك - يسننها - سنا 11- لوغانو - جنادري 12- يرض - وتر - يلهو - حج 13- ورود - جد - بودروم 14- شنوع - يبرود - واشي 15- صافيتا - بحر الجبل

رئيس التحرير المسؤول
العديد من عقيقي

نعم... الفقر حقيقة

اي على اقل من 3,84 دولارات في اليوم الواحد و23% في فقر مدقع. اما الفرد الذي يمتاز عن هذه الشريحة فهو مقبل على التراجع وصولا الى الخط المترهل نفسه. ففي العام 2019، بلغ متوسط راتب الموظف 950 ألف ليرة لبنانية، بحسب ادارة الاحصاء المركزي، اي ما كان يوازي وفق سعر الصرف الرسمي 627 دولارا. اما اليوم وعلى وقع تدهور الليرة، بات يعادل اقل من 60 دولارا في السوق السوداء، وبات الحد الادنى للاجور يعادل نحو 45 دولارا.

الانحدار الكبير افقد الاسر امتيازات كانت تتمتع بها، واهمها الرعاية الصحية التي ارتفعت كلفتها 33% بالتوازي مع اسعار الادوية. واخذت حالات الفقر في التزايد بفعل تراجع النشاط الاقتصادي وتدهور الاستقرار السياسي، وانخفاض قيمة العملة المحلية والتدني الحاد في احتياطي العملات الاجنبية، وتفاقم التضخم السنوي، عدا عن ارتفاع نسبة البطالة. وشكل تعثر الوصول الى المدخرات في المصارف، المفصل الحاسم للخسائر المالية والانفاقية والتجارية والاستثمارية والمعيشية. وقد اشار تقرير للاسكوا ان جميع شرائح المجتمع اضحت تعاني على حد سواء من الازمة الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة في البلد، فاصبحت نسبة الفقراء، من ذوي اعلى درجات التحصيل العلمي، تقارب نسبة الفقراء من ذوي ادنى الدرجات. من كان يخال يوما أن يسقط لبنان هذا السقوط المريع حتى في اسوأ كوابيسه؟

يعيش لبنان في ساحات الفقر او على حافة الهاوية... توصيفات كثيرة لازمت متعددة تبقى حلولها مرتبطة بعوامل عدة تحتاج الى ارادات حديدية صلبة ونيات حسنة. وهذا محل شك كبير والله اعلم، خصوصا في ظل ميل غرائزي عند الساسة اللبنانيين الى المناكفات والاختلاف حتى على جنس الملائكة. فهذه بلاد، ويا لالاسف، مفطورة على النكد السياسي.

ليس مبالغة القول ان لبنان لم يعرف الاستقرار الناجز منذ النصف الثاني من القرن الماضي، ما حال دون بناء دولة مستدامة. بقي زعماءه ومسؤولوه حتى حاضرا، ينادون بقيام "دولة" لم يتفقوا او يتعاونوا من اجل وضع حد للتصدع الذي اصاب بنيناها، نتيجة احتدام الازمات الداخلية من جهة، ووقوعها على خط التوترات الاقليمية والدولية من جهة اخرى.

وليس مبالغة ايضا ولا افتئاتا على احد القول ان هذا البلد لم يحظ برجال دولة يفكرون بالمستقبل بقدر ما حظي بسياسيين يفكرون بمواعيد الانتخابات، ناهيك بغيرهم الذين انخرطوا بحروب كانت تنتهي بمقولة الراحل صائب سلام "لا غالب ولا مغلوب". لكن في الحالين لم يسبق ان سقطت بلاد الارز في قعر الفقر كما هي الحال راهنا.

ليس من مهمة هذه الاسطر محاكمة احد، او انابة نفسها عن الاجهزة الرقابية والقضائية التي تبقى مطالبة باحقاق الحق واقامة العدل، لانه لم يسجل التاريخ ان دولة عاشت واستدامت في غياب العدالة والمساواة. كما ليس من المنطق بشيء ان جنى اعمار اللبنانيين وعرقهم تحوّل الى "رقم الكتروني" لا يغني عن جوع حقيقي اصاب كبار المودعين وصغارهم. فقد بلغ السيل الزبي، وانكشف لبنان على المجهول الذي اوضح اننا لم نبن دولة، وليس لدينا ما ننتجه لنكون ضرورة في هذا العالم. وقد تحوّل مستشفى الشرق ومطبعته وجامعته ومرفأه ومصرفه وجنته الى خراب بين ليلة وضحاها.

في كل مرحلة من المراحل العصبية التي مرت على لبنان، بقيت الدولة محافظة على شيء من تماسكها، وعلى بعض من المناعة الاقتصادية التي حالت دون تحوّل غالبية اللبنانيين الى فقراء تنداعى الدول لاغاثتهم "انسانيا وغذائيا وصحيا"، وتحولت سويسرا الشرق الى "ليل الشرق الطويل" الذي دخلناه منذ نحو سنة ونصف سنة.

اعلنت الامم المتحدة ان 74% من سكان لبنان يعانون الفقر، وان هذا الفقر هو متعدد البعد في ظل واقع اليم وآفاق مبهمة، بعد ان كان المعدل في العام السابق 55% و28% في العام 2019. وتشير التقارير بشكل تفصيلي الى ان 55% من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر،

إلى العدد المقبل

INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb

PROUDLY LEBANESE



FMPS
HOLDING S.A.L

| Medical & Hospital Supplies | Laboratory Equipment | Engineering Services
| Pharmaceutical Products | Natural Products & Food Supplements
| Logistics Supply & Services | Research & Quality Solutions (QC/QA) | Innovative Solutions



BIOTECK^{S.A.L.}
Medical and Hospital Supplies

BIOTECKNO^{S.A.L.}
RESEARCH & QUALITY SOLUTIONS



LOGISTICS SUPPLY & SERVICES^{S.A.L.}

bioKLOUD
INNOVATIVE SOLUTIONS



Naccash - Talet El Srou - Blue Zone - Bldg No.10 - P.O.Box 60-247 Beirut, LB
T: +961 4 403 410 / 403 411 / 520 502 - F: +961 4 520 164 - M: +961 3 817 373 / 817 474
E: contact@fmpsholding.com - W: www.fmpsholding.com